

تركيا تدرس خيارات الانسحاب من شمال سوريا خياران قد يستجيبان لشروط بشار الأسد للمضي في المصالحة مع أنقرة



الانسحاب من شمال شرق سوريا يعبد طريق التطبيع

جامعة الدول العربية ومصر حالت دون ذلك.

ونصت الاتفاقية آنذاك على تعاون سوريا التام مع تركيا في مكافحة الإرهاب عبر الحدود، وإنهاء دمشق جميع أشكال دعمها لحزب "العمال الكردستاني"، وإخراج زعيمه عبدالله أوجلان من ترابها، وإغلاق معسكراته في سوريا ولبنان ومنع تسليح مقاتليه إلى تركيا.

كما تضمنت حق تركيا في الاحتفاظ بحقها في ممارسة الدفاع عن النفس وفي المطالبة بتعويض عادل عن خسائرها في الأرواح والممتلكات، إذا لم توقف سوريا دعمها لحزب "العمال الكردستاني" فوراً.

وكذلك نص على إعطاء أنقرة حق ملاحقة الإرهابيين في الداخل السوري حتى عمق خمسة كيلومترات، واتخاذ التدابير الأمنية اللازمة إذا تعرض أمنها القومي للخطر.

المحادثات السياسية المباشرة بين الطرفين.

وقال المحلل السياسي غازي دحمان إن "تركيا تريد توسيع اتفاقية أضنة لتشمل حق الدخول مسافة 30 كلم بدلاً من 5 كلم، وبعد ذلك، ربما يسعون إلى إيجاد صيغة لإشراك فصائل المعارضة مع قوات النظام في إبعاد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الكردية عن المنطقة".

واعتبر دحمان أن الجانب التركي في حال تحقيق تلك المعادلة سيستجيب جزئياً لمطالب النظام السوري بشأن دعم أنقرة لفصائل المعارضة. وفي العام 1998 وقع النظام السوري، في فترة حكم الرئيس السابق حافظ الأسد، واتقرا اتفاقاً في مدينة أضنة، جنوبي تركيا، عقب أزمة أدت إلى توتر العلاقات وحشد تركيا جنودها على الحدود السورية بهدف تنفيذ عمل عسكري، إلا أن وساطة شاركت فيها

أمنية تمهيدية رقيقة المستوى، تبدأ أولاً، وهذا أمر يحصل منذ فترة من الزمن، وهو متواصل باستمرار، لتليها محادثات على مستوى وزراء الدفاع، وقد نجح الكرملين في ترتيب اللقاء الثالثي الأخير، غير المسبوق، ثم لقاءات على مستوى وزير الخارجية، لتتوج لاحقاً بقمعة ثلاثية، يرعاها بوتين ويحضرها إلى جانب الأسد.

ويقول مراقبون إن نصف الطريق قد قطع، لكن ما تزال هناك حاجة إلى الانتظار بعض الوقت، لمعرفة ما إن كان مولود جاويش أوغلو سيلتقي بنظيره السوري فيصل المقداد، بعدما يمكن توقع التثام القصة المنتظرة بين الجانبين، وليس قبل ذلك.

ويرجح محللون أن تضي أنقرة في توسيع بنود اتفاق "أضنة" لعام 1998 بين الجانبين كاستجابة جزئية لشروط الأسد وهو ما قد يسهم في تسريع

واستعدادات حكومة الأسد معظم الأراضي السورية بدعم من روسيا وإيران، ولا يزال مقاتلو المعارضة المدعومون من تركيا يسيطرون على جيب في شمال غرب البلاد، كما يسيطر المقاتلون الكراد المدعومون من الولايات المتحدة على منطقة بالقرب من الحدود التركية.

ويقول مراقبون إن ما يهم أردوغان هو التوصل إلى اتفاق مع الأسد حول تأمين حدود تركيا، خاصة في المناطق التي يسيطر عليها الكراد، وإنه إذا حصل على الضمانات التي يبحث عنها فسيصبح من السهل عليه تسليم مناطق سيطرة المعارضة الحالية إلى دمشق دون البحث عن مخرج يضمن سلامة المجموعات التي تحالفت معه لسنوات. وقبل عدة أسابيع، رسم الرئيس أردوغان خارطة طريق لتطبيع علاقات بلاده مع سوريا، وتحدث عن محادثات

يبود الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مستعجلاً، على عكس نظيره السوري بشار الأسد، لتحقيق اختراق في جدار المصالحة مع دمشق في أقرب الآجال. وتقول مصادر إن تركيا تدرس خيارات الاستجابة لمطالب الأسد فيما يبدو على أنه تنازل لو جزئياً.

أكبر عدد مصادر مطلعة إن تركيا تعكف على دراسة خيارات الانسحاب من شمال شرق سوريا استجابة لمطالب الرئيس السوري بشار الأسد للمضي قدماً في تطبيع العلاقات.

ونكرت المصادر أن هناك خيارين قد يستجيبان ولو جزئياً لمطالب الأسد قيد الدراسة وهما: إما توسيع اتفاق أضنة أو وضع جدول زمني لإنهاء الوجود التركي يتقدم تدريجياً بتقديم أطر المصالحة المحتملة.

وأفادت المصادر أن تركيا تراهن على إمكانية أن تلعب روسيا دور الضامن لأي تفاهم أولي مع دمشق، وهو ما يعزز، حسب مراقبين بدء المفاوضات السياسية المباشرة بين وزير الخارجية البلدي والتي تاجلت عقب زيارة الأسد إلى موسكو مؤخراً والتي تزامنت مع موعد اللقاء الذي تمّ إلغاؤه.

وتصر أنقرة على عقد هذا اللقاء مع دمشق، فيما تعمل موسكو على إعادة هندسته من دون أن يتضح له موعد جديد إلى الآن.

وقدمت تركيا على مر السنوات الماضية دعماً للمعارضة السياسية والفصائل المقاتلة في سوريا.

ويسود الاعتقاد بأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لن يفكر سوى في مصالح بلاده خلال الاتفاق مع دمشق، وأنه يمكن أن يجبر المعارضة السورية على القبول بصفقة قد تجعلها في مواجهة مباشرة مع نظام بشار الأسد دون ضمانات ودون أي اتفاق

تفصيلي بشأن إصاح المعارضة في المرحلة القادمة في سوريا، ودون معرفة ما إذا كانت عودتها ستتم ضمن مصالحة سورية - سورية أم سيتم التعامل معها وفق الخيار الأمني، ما يمكن الأسد من فرصة كبيرة لتصفية خصومه.

ودخل الصراع في سوريا عقده الثاني وأودى بحياة مئات الآلاف من الأشخاص وشرذ الملايين وتورطت فيه قوى إقليمية وعالمية، لكن حدة القتال بدأت تنحسر مؤخراً.

دمشق - قالت مصادر مطلعة إن تركيا تعكف على دراسة خيارات الانسحاب من شمال شرق سوريا استجابة لمطالب الرئيس السوري بشار الأسد للمضي قدماً في تطبيع العلاقات.

ونكرت المصادر أن هناك خيارين قد يستجيبان ولو جزئياً لمطالب الأسد قيد الدراسة وهما: إما توسيع اتفاق أضنة أو وضع جدول زمني لإنهاء الوجود التركي يتقدم تدريجياً بتقديم أطر المصالحة المحتملة.

وأفادت المصادر أن تركيا تراهن على إمكانية أن تلعب روسيا دور الضامن لأي تفاهم أولي مع دمشق، وهو ما يعزز، حسب مراقبين بدء المفاوضات السياسية المباشرة بين وزير الخارجية البلدي والتي تاجلت عقب زيارة الأسد إلى موسكو مؤخراً والتي تزامنت مع موعد اللقاء الذي تمّ إلغاؤه.

وتصر أنقرة على عقد هذا اللقاء مع دمشق، فيما تعمل موسكو على إعادة هندسته من دون أن يتضح له موعد جديد إلى الآن.

وقدمت تركيا على مر السنوات الماضية دعماً للمعارضة السياسية والفصائل المقاتلة في سوريا.

ويسود الاعتقاد بأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لن يفكر سوى في مصالح بلاده خلال الاتفاق مع دمشق، وأنه يمكن أن يجبر المعارضة السورية على القبول بصفقة قد تجعلها في مواجهة مباشرة مع نظام بشار الأسد دون ضمانات ودون أي اتفاق

تفصيلي بشأن إصاح المعارضة في المرحلة القادمة في سوريا، ودون معرفة ما إذا كانت عودتها ستتم ضمن مصالحة سورية - سورية أم سيتم التعامل معها وفق الخيار الأمني، ما يمكن الأسد من فرصة كبيرة لتصفية خصومه.

وتحدث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عن قرب عقد الاجتماع المؤجل "خلال أيام"، وأشار إلى أن "القضايا الفنية تمت مناقشتها في اجتماع وزراء الدفاع ورؤساء المخابرات الذي انعقد في 28 نوفمبر 2022، وأن القضايا السياسية هي التي ستتم مناقشتها الآن".

ولسوريا ثلاثة مطالب أساسية لتطبيع العلاقات مع تركيا أهمها الشق الأمني، وتريد دمشق تعريفاً مشتركاً للإرهاب يتخطى الحركات الكردية إلى

إسرائيل تصادق على قانون يقيد ظروف الإطاحة بنتنياهو

تنتهاهوا عرضة لقرار محتمل بعدم الأهلية من المدعية العامة جالي باهراف - ميارا، إذا ما لمست منه محاولة لعودة ثلاث محاكمات يخضع لها بتهم فساد.

وقال عمير فوكس، كبير الباحثين في المعهد، إن القانون الجديد يحول دون ذلك، مضيفاً أنه كان يستبعد أصلاً أن يتوصل إلى مثل هذا القرار.

تم الطعن أمام المحكمة العليا. وفي حال ألغت المحكمة القانون فإن هذا الأمر في حد ذاته سيؤجج الخلافات

وبيني تنتهاهوا كل الاتهامات الموجهة له، ويقول إن المحاكمات مسيسة بهدف إجباره على ترك المنصب.

وفي الشهر الماضي قالت باهراف - ميارا، التي عينتها الحكومة السابقة المنتهية إلى تيار الوسط، إن على نتنياهو أن ينأى بنفسه عن مساعي الائتلاف الحاكم المتعلقة بالتعديلات القضائية، بسبب ما اعتبرته تضارباً في المصالح جراء محاكماته.

وظعن الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل في القانون الجديد أمام المحكمة العليا. وفي حال ألغت المحكمة القانون فإن هذا الأمر في حد ذاته سيؤجج الخلافات.

القديس - صادق البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" الخميس على قانون يحد من الحالات التي يمكن فيها عزل رئيس الحكومة، رغم مخاوف عير عنها فقهاء قانوني حكومي من أن القانون يهدف إلى حماية رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو من أي تبعات لمحاكمته بتهم فساد.

ويمثل التعريف المعدل لمصطلح "عدم أهلية" القادة أحد الإجراءات التشريعية التي طرحها الائتلاف الحاكم المؤلف من أحزاب دينية وقومية، وتسببت في أزمة في إسرائيل وترى المعارضة أنها تقوض استقلال القضاء.

ويقول الائتلاف الحاكم إن التعديلات تهدف إلى التصدي لما يسميه تجاوز المحكمة العليا، وإلى إعادة التوازن بين دوائر الحكم.

وأقر الكنيست القانون بموافقة 61 صوتاً مقابل معارضة 47. وينص التشريع على اعتبار رئيس الوزراء غير لائق ومن ثم يرغم على التنحي إذا ما رأى النواب أو قرر 75 في المئة من وزراء الحكومة ذلك لأسباب صحية أو نفسية.

وتمثل بنود التشريع توضيحاً "لقانون أساسي" شبه دستوري يوجه الحكومة للإجراءات التي يتعين عليها اتباعها في حال تعذر على رئيس الوزراء النهوض بمهامه، والذي كان يفترق في السابق إلى تفاصيل الظروف التي قد تقود إلى مثل هذا الوضع. ويقول المعهد الإسرائيلي للديمقراطية إن القاعدة قبل تفصيلها كانت تترك

هناك استقرار سياسي ومؤسسات منتخبة، وهو ما فشل فيه لبنان حتى الآن مع تواجد حكومة تصريف أعمال محدودة الصلاحيات وشغور في مؤسسة رئاسة الجمهورية.

ويرزح اللبنانيون تحت وطأة أزمة اقتصادية مستفحلة تآكلت معها قدرتهم الشرائية وسط تدهور قيمة العملة وارتفاع نسبة التضخم وشح في السيولة لدى المؤسسات الخدمية، فيما يحذر مراقبون من فوضى اجتماعية قائمة تزيد من تعقيد الأوضاع المعقدة أصلاً.

ويقول مراقبون إن لبنان من أكثر البلدان التي تأثرت بالأزمات المالية العالمية، لاسيما أنه يعاني بالفعل من أزمات داخلية على المستويين السياسي والاقتصادي، مشيرين إلى أن عدم وجود رؤية واضحة لحل هذه المشكلات أدى إلى تفاقمها.

واخفق نواب البرلمان منذ سبتمبر الماضي في انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً لميشال عون الذي انتهت عهده في الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، رغم عقد 11 جلسة برلمانية لهذا الغرض.

وتعتبر هذه الأزمة في لبنان غير مسبوقة مع عدم وجود رئيس للبلاد وفي ظل حكومة تصريف أعمال محدودة السلطات وبرلمان منقسم على عدة خيارات. ويزيد الانقسام من الجدل الدستوري الدائر حول ممارسة حكومة تصريف الأعمال لمهامها ومهام رئيس الجمهورية في غيابها، وهو ما ترك توتراً يزيد من تازيم الوضع.

السلبية، نجد أنفسنا مسرعين لأن ندق أجراس الخطر بقوة هذه المرة في وجه السياسيين".

الوضع الاقتصادي والمالي سيء جداً، لكنه ما زال ضمن الحدود الممكن علاجها إذا ما تمّ تصويب المسار السياسي

ورد على سؤال عما إذا كان الحل لا يزال ممكناً، قالت المصادر "لقد سبق وحددنا خريطة الحل في خطة تعاف وضعتها الهيئات الاقتصادية، وتشكل الأساس لإعادة إنعاش البلد، وإنعاشه من جديد".

ويواجه لبنان أزمة غير مسبوقة تجمع بين الإنهيار المالي والاقتصادي، وانعدام الثقة السياسية، والجمود المؤسسي، والأزمة الصحية، والتدهور البيئي. وينبغي على الحكومة اللبنانية أن تنفذ خطة إصلاح تعالج المجالات الرئيسية ذات الأولوية لاستعادة الثقة وإنقاذ البلاد.

ولا يزال الفرقاء السياسيين منغمسين في المناكفات وتعطيل مسار الاستحقاقات الدستورية مناهلين تحذيرات المنظمات الدولية من انهيار اقتصادي شامل ما لم يعجل لبنان بإصلاحات ضرورية يطالب بها المانحون الدوليون. ويقول محللون إنه لا يمكن تبني إصلاحات هيكلية في لبنان ما لم يكن

بيروت - يؤثر تزايد الاحتجاجات الشعبية والمطلبية في لبنان على مزيد من تعقيد أوضاع البلد الغارق في أزمة اقتصادية طاحنة، وسط تحذيرات الخبراء الاقتصاديين من أن الأوضاع تتجه نحو الأسوأ ما لم تحصل انفراجة سياسية سريعة.

وأفادت مصادر اقتصادية مسؤولة لوسائل إعلام محلية بأن لبنان على المفترق بين أن يسارع السياسيون فيه إلى توفير العلاجات الفورية لأزمته، دخولاً إليها من باب إعادة تكوين سلطاته الدستورية بانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة إصلاحات، أو بين أن يبقى في قعر أزمة سياسية واقتصادية ومالية تهدده بان يزول من الوجود.

وقالت المصادر "صحيح أن الوضع الاقتصادي والمالي سيء جداً، لكنه ما زال ضمن الحدود الممكن علاجها إذا



غليان مجتمعي يندز بفوضى أمنية

اتفاق بين وزيرى خارجية السعودية وإيران على لقاء قريب لاستئناف العلاقات

بكين بين كبار المسؤولين الأمنيين من البلدين. ويقول محللون إن الجانبين سيستفيدان من خفض التصعيد إذ تسعى إيران إلى تقويض الجهود الأميركية لعزلها في المنطقة، بينما تحاول السعودية التركيز على التنمية الاقتصادية. وانقطعت العلاقات عندما هاجم محتجون إيرانيون البعثات الدبلوماسية السعودية في إيران بعدما أهدمت المملكة رجل الدين الشيعي المعارض نمر النمر. كما اتهمت المملكة إيران بالمسؤولية عن هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة على منشآت نفطية في 2019، فضلا عن هجمات على ناقلات نفط في مياه الخليج، وتلقي إيران تلك الاتهامات. ويذكر أن الولايات المتحدة ترفض عقوبات على إيران على خلفية برنامجها النووي.

إيران كانت اقترحت على السعودية ثلاثة أماكن لاستضافة لقاء على مستوى وزيرى الخارجية، دون ذكر الأماكن المعنية

وتعد إيران والسعودية أبرز قوتين إقليميتين في الخليج، وهما على طرفي نقبض في معظم الملفات الإقليمية، وأبرزها النزاع في اليمن، حيث تقود الرياض تحالفا عسكريا داعما للحكومة المعترف بها دوليا، وتتهم طهران بدعم الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق واسعة في شمال أبرها صنعاء. وأثار التقارب بين السعودية وإيران مفاجأة وأملا في مصالحه بين الأطراف المتنازعة في دول مثل اليمن وسوريا. لكن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أكد في 13 مارس أن هذا الاتفاق "لا يعني التوصل إلى حل لجميع الخلافات" العالقة بين البلدين. في المقابل، تراقب إسرائيل بقلق هذا الاتفاق بين السعودية وإيران، العدو اللدود للدولة العبرية. وبعد الإعلان عن الاتفاق قال زعيم المعارضة بائير لابيد "الاتفاق السعودي - الإيراني هو أفضل تامل وخطة على سياسة الحكومة الإسرائيلية الخارجية". وعلى الصعيد الجيوسياسي يمثل الاتفاق التزاما متزايدا للصين في الشرق الأوسط فاما كان ينظر إليها على أنها مترددة في التدخل في ملفات المنطقة الشائكة.

الرياض - اتفق وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود مع نظيره الإيراني حسين أمير عبدالمهيان على عقد لقاء ثنائي بينهما قريبا وذلك "لتمهيد الأرضية لإعادة فتح السفارات والقنصليات بين البلدين". جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بينهما مساء الأربعاء، وفق بيان نشرته صفحة وزارة الخارجية السعودية على تويتر. وأفاد البيان بأنه "في بداية الاتصال تبادل الجانبان التهاني والتبريكات بمناسبة شهر رمضان الكريم". وأضاف "اتفق الوزيران على عقد لقاء ثنائي بينهما قريبا، وذلك لتمهيد الأرضية لإعادة فتح السفارات والقنصليات بين البلدين". ولم يذكر البيان تفاصيل أكثر عن تاريخ اللقاء المرتقب بين الوزيرين ومكان انعقاده.

وأعلنت السعودية وإيران في العاشر من الشهر الجاري عن اتفاق جرى برعاية صينية لاستعادة العلاقات وفتح السفارات بين البلدين. وحسب الاتفاق مهلة شهرين لتنفيذ بنود الاتفاق رسميا، بعد سبع سنوات من القطيعة. كما تضمن تعهدا من كل جانب باحترام سيادة الطرف الآخر وعدم التدخل في "الشؤون الداخلية".

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء إن عبدالمهيان أكد خلال اتصال مع نظيره السعودي استعداد إيران لتعزيز العلاقات مع السعودية. وأضافت أن الوزيرين اتفقا على الاجتماع في أقرب وقت ممكن وبدء استعدادات إعادة فتح السفارتين والقنصليات.

وكان عبدالمهيان قد صرح في وقت سابق بأن الحكومة الإيرانية اقترحت على السعودية ثلاثة أماكن لاستضافة لقاء على مستوى وزيرى خارجية البلدين، دون أن يذكر الأماكن الثلاثة أو يشير إلى موعد عقد اللقاء. وأكد الوزير الإيراني أن طهران والرياض اتفقا على إعادة العلاقات إلى مسارها الطبيعي، مشيرا إلى أن الجانبين تبادلوا رسائل عبر سويسرا التي ترعى المصالح السعودية في إيران، وقال إن هناك اتفاقا مع السعودية على قيام وفود فنية من البلدين بتفقد السفارتين للتحضير لإعادة فتحهما. ويذكر مراقبون أن الاجتماع المرتقب سيضم مناقشة جميع القضايا الخلافية بين البلدين وخصوصا المتعلقة باليمن وتسليح الحوثيين، وغيرها من الملفات قبل الاتفاق على إعادة العلاقات الدبلوماسية. وأعلن عن الاتفاق بين السعودية وإيران بعد محادثات لم يعلن عنها في

احتفاء روسي باتصال هاتفي بين السلطان هيثم والرئيس بوتين: لسنا معزولين

مسقط وموسكو تنشطان على خط تبريد الجبهات في الشرق الأوسط



دبلوماسية عمانية نشطة بتوجيهات من السلطان هيثم

ورحبت السفارة الروسية لدى اليمن في تغريدات نشرتها على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي تويتر بـ"الاتفاق المبدئي بين الحكومة اليمنية وجماعة أنصار الله الحوثية على تبادل الأسرى والسجناء وذلك بواسطة المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ".

وقالت إنها "تأمل في التنفيذ العملي الفوري لاتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين". وأشارت إلى أن "إحراز التقدم الكبير في هذا الاتجاه سيساهم في بناء الثقة وسيساعد على تهيئة الجو الملائم لإقامة حوار وطني كامل بمشاركة جميع القوى السياسية الرائدة في اليمن تحت رعاية الأمم المتحدة وضمان تطبيع الوضع في هذا البلد العربي الصديق بشكل مستدام". واختتمت الاثنين الماضي مفاوضات بين الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي في جنيف ونجحت في الاتفاق على تنفيذ صفقة تبادل واسعة تشمل 887 أسيرا من الجانبين في منتصف شهر رمضان.

الرئيس الروسي هنا السلطان هيثم والشعب العماني بحلول شهر رمضان. وأقيمت العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان وروسيا في 26 سبتمبر 1985. واعترفت السلطنة رسميا بروسيا كوريث شرعي للاتحاد السوفياتي عام 1991، وشهدت العلاقات بين الجانبين تطورا ملحوظا خلال السنوات الماضية، لكن لم تسجل لقاءات دبلوماسية بين زعماء البلدين. ويقول مراقبون إن الاتصال الذي جرى بين بوتين والسلطان هيثم يأتي في ظل متغيرات كبيرة تشهدها منطقة الشرق الأوسط حيث هناك توجه لتبريد مختلف الجبهات في المنطقة، وتلعب مسقط وموسكو دورا رئيسيا في هذا المسار، سواء لناحية فك عزلة سوريا العربية، وأيضا التوصل إلى تهدئة مطولة في اليمن تمهيدا لمفاوضات سياسية تضع حدا لنزاع خلق أسوأ أزمة إنسانية في العالم. ودعت روسيا الخميس أطراف النزاع في اليمن إلى تكثيف المفاوضات التي ترمي إلى حل قضية المعتقلين وغيرها من القضايا الإنسانية.

إقليمية، فيما وصفت شبكة "روسيا واليوم" الاتصال بأنه "تاريخي"، و"الأول منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين". وقالت الوكالة العمانية "تلقى السلطان هيثم بن طارق اتصالا هاتفيا من فخامة الرئيس فلاديمير بوتين". ووفق الوكالة جرى خلال الاتصال الهاتفي "استعراض مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك"، دون تفاصيل أكثر. وأفاد الكرملين بأن المحادثة الهاتفية هي "أول اتصال من نوعه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين"، بحسب شبكة "روسيا اليوم" ووكالة "سبوتنيك" الروسيتين. وأضاف أن "هذا الاتصال الثنائي الأول على المستوى الأعلى، تضمن استعراضا مفصلا لوضع التعاون الروسي - العماني الحالي وأفاق تطويره، وتبادل زعميا البلدين وجهات النظر حول الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط". وذكر بيان الكرملين بأن

يربط مراقبون الاتصال الهاتفي الذي جرى بين سلطان عمان هيثم بن طارق والرئيس الروسي فلاديمير بوتين -وهو الأول بينهما- بالمتغيرات الكبرى التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط في علاقة بتبريد جبهات الصراع والعمل على التوصل إلى تسويات.

مسقط - حظي الاتصال الهاتفي الذي جرى بين سلطان عمان هيثم بن طارق والرئيس الروسي فلاديمير بوتين باحتفاء لافت، لاسيما من قبل وسائل الإعلام الروسية التي وصفته بالاتصال "التاريخي"، في ما يعكس رغبة موسكو في التسوية لفشل القوى الغربية في عزلها، وأن الحرب التي تخوضها في أوكرانيا لم تؤثر على سياساتها الخارجية في ما يتعلق بتعزيز حضورها في الشرق الأوسط وغيره من أنحاء العالم.

ويرجح متابعون أن يكون الاتصال بين السلطان هيثم والرئيس بوتين قد بحث جملة من الملفات أهمها الملف السوري، حيث تلعب مسقط دورا رئيسيا في جهود موسكو من أجل إعادة إدماج دمشق ضمن محيطها العربي، وأيضا الملف اليمني حيث تنشط روسيا وعمان بكثافة لجهة الدفع بتسوية للصراع اليمني، في ظل اجواء إقليمية إيجابية مرتبطة بالانفراجة في العلاقات السعودية - الإيرانية. ويشير متابعون إلى أن الاتصال هو بناء على الزيارة التي أداها في وقت سابق مبعوث الكرملين ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إلى مسقط والذي التقى خلالها بعدد من المسؤولين العمانيين وبينهم وزير الخارجية بدر بن حمد البوسعيدي، كما اجتمع المسؤول الروسي حينها بوفد من الحوثيين.

شبكة "روسيا اليوم" تصف الاتصال بـ"التاريخي"، حيث أنه الأول منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

وأعلنت وكالة الأنباء العمانية أن الرئيس الروسي والسلطان هيثم بحثا الخميس التعاون الثنائي وقضايا

عاملات إغاثة في شمال اليمن يكافحن من أجل العثور على محرم

وقالت منظمة العفو الدولية "إن هذه القاعدة الخائفة تمنح الرجال سلطة على حياة النساء وهي شكل غير مقبول من التمييز على أساس الجنس". ولا تفرض السلطات في الجنوب هذه القيود. وقالت موظفة إغاثة لا يمكنها متابعة المشروعات البعيدة بسبب قلة الأقارب الذكور "نريد تحقيق المزيد، نكون أقوى وأكثر استقلالية. لكنهم يقيدون ذلك".

وفي حين أن العاملات في المجال الإنساني هن الهدف الرئيسي لقواعد المحرم، فإن التعليمات تطلب من شركات النقل وتاجير السيارات التأكد من تطبيق القيود المتعلقة بالمحرم لتشمل جميع النساء، على الرغم من أنه يتم تطبيقها بشكل أقل صرامة.

وأوضحت عاملة إغاثة أخرى "إذا اضطرت النساء إلى السفر دون محرم، يتم احتجازهن عند نقاط التفتيش حتى وصول ولي أمرهن". وروت نساء كيف يضطرن لتعطيل دراسة أحد أقربهن في المدارس أو اصطحاب قريب مريض لضمان وجود رجل في السيارة. وقالت عاملة في المجال الصحي "تتحمل عبء دفع تكاليف مرافقة المحرم. تكاليف الإقامة والمواصلات والطعام (...) الأمر ليس مجديا من حيث التكلفة سواء بالنسبة إلينا أو للمانحين".

الشعب اليمني منذ مئات السنين، لماذا المنظمات تجعل من التعاليم الإسلامية وثقافة الشعب اليمني عائقا؟". ومنذ الإطاحة بالحكومة من العاصمة صنعاء وأواخر عام 2014، زادت القيود المفروضة على الحركة بشكل خاص قبل أن تصبح أكثر منهجية وتستهدف عاملات الإغاثة بشروط مرافقة المحرم.

جماعات الإغاثة تواجه صعوبة في القيام بمهام بسيطة في غياب الموظفين مثل التحقق من هويات النساء

وتقول الأمم المتحدة ودول منها الولايات المتحدة إن القيود تؤثر على قدرة المرأة على المشاركة في الحياة العامة والسياسية ويجب رفعها. واحتجاجا على القيود رفضت معظم المنظمات غير الحكومية الدولية إدراج المحارم عند التقدم بطلب للحصول على تصاريح سفر للعمل الإغاثي، مما أدى إلى رفض هذه التصاريح. كما أوقفت المنظمات غير الحكومية السفر على متن رحلات الأمم المتحدة من صنعاء احتجاجا على ذلك.

إلى العمليات الإنسانية للوصول إلى النساء الأكثر تهميشا في البرنامج". وعلى مدار العام الماضي اضطرت عاملات الإغاثة اليمنيات إلى جلب محرم لمرافقتهن عند عبور حدود المحافظات التي تسيطر عليها جماعة الحوثي. وفي أربع محافظات يحتج حتى إلى محرم للتنقل داخل حدود المحافظة الواحدة. وقالت موظفة في منظمة غير حكومية أخرى "لم تتمكن العاملات اليمنيات من العمل خارج مكاتبنا منذ ما يقرب من عامين، وهو ما يمثل كارثة على تلميتهن ومعنوياتهن وتحفيزهن، ومن الواضح جدا أن هذا يمثل مشكلة بالنسبة إلينا للوصول إلى النساء والفئات على الصعيد الميداني بطريقة تراعي الاعتبارات الثقافية". وأضافت أن جودة مشاريع المنظمات غير الحكومية في قطاعي الغذاء والصحة "تضررت بشدة"، وطلبت جميع النساء عدم الكشف عن هوياتهن بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة.

وقال المتحدث باسم المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي التابعة للحوثيين إنهم يحرصون على إيصال المساعدات، لكن يجب على المنظمات أن تحترم التعاليم الإسلامية والدينية وعادات وتقاليد الشعب اليمني. وأضاف "بخصوص المحرم، هو التزام ديني إسلامي وثقافة إيمانية

زيارة منذ فرض قواعد عام تشترط أن يرافق عاملة الإغاثة اليمنية أحد محارمها. وقالت "ليس لدي الكثير من الرجال في عائلتي"، مضيفة أن بعض النساء يكافحن للعثور على محرم يكون مستعدا لمرافقتهن إذ أن الأقارب يعارضون عملهن. وتابعت "أحيانا تعمل المرأة دون إبلاغ أحد من عائلتها". وأدى الصراع في اليمن إلى تقسيم البلاد بين الحوثيين المتحالفين مع إيران في شمال البلاد وحكومة معترف بها دوليا في الجنوب يدعمها تحالف عسكري تقوده السعودية. وتسبب الصراع في تدمير الاقتصاد والنظام الصحي وجعل ثلثي سكان اليمن البالغ عددهم 30 مليوناً في حاجة إلى مساعدات إنسانية. وتقول مجموعات إغاثة إن الأسر التي تغلبها نساء أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي وللصعوبات في الحصول على المساعدات.

وتوضح جماعات الإغاثة أنها تواجه صعوبة في القيام بمهام بسيطة في غياب الموظفين مثل التحقق من هويات النساء، اللاتي قد يحتجن إلى رفع النقاب لتوزيع المساعدات الغذائية. وقالت ممثلة عن إحدى المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال التغذية والصحة "إن اشتراط وجود محرم يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة

المساعدات وجمع البيانات وتقديم الخدمات الصحية وغيرها. وعندما يرافق المرأة أحد محارمها، يكون العمل الذي يراعي الفوارق بين الجنسين صعبا وتتحمّل بذلك ميزانيات المساعدات تكاليف إضافية. وتجري مديرية مشروع صحي ما بين 15 و20 زيارة سنويا لمشاريع في أنحاء البلاد، لكنها قالت إنها لم تقم بأي



سجن كبير

انتقادات أميركية حذرة لتونس: الأصدقاء يتحدثون مع أصدقائهم بصدق

واشنطن تحت تونس على توقيع الاتفاق مع صندوق النقد



أقرت الولايات المتحدة بأن السنوات التي أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي لم تكن على قدر تطلعات التونسيين، لكنها أعربت عن قلقها حيال المسار الحالي، في موقف أكدت أنه نابع من منطلق الصداقة.

تونس - وجهت الولايات المتحدة انتقادات حذرة لتوجهات الرئيس التونسي قيس سعيد، معتبرة أن ذلك من منطلق "الصداقة" التي تجمع البلدين، وليس تدخلا في الشؤون الداخلية لتونس.

وتبدي واشنطن كما عدد من العواصم الغربية تحفظات على مسار الخامس والعشرين من يوليو، كما تعرب هذه العواصم عن قلقها حيال الوضع الاقتصادي في تونس لاسيما مع تعثر التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

ويرى متابعون أن الحكومة التونسية تتحمل جزءا من المسؤولية لجهة فشل سياستها الاتصالية، في مقابل نجاح قوى المعارضة في التسويق لـ"مظلومية مزيفة"، حيث أن مسار الخامس والعشرين لم يكن ليبدأ لولا الأخطاء والتجاوزات الخطيرة التي ارتكبتها هذه المعارضة حينما كانت في سدة الحكم.

وتلت خطوات الرئيس جملة من الإجراءات بينها إجراء انتخابات تشريعية جديدة، وقبولت خطوات قيس سعيد بمعارضة شرسة من قبل الأطراف والقوى التي كانت في الحكم خلال السنوات الماضية وفي مقدمتها حركة النهضة الإسلامية.

وشنت السلطات التونسية مؤخرا حملة اعتقالات في صفوف قيادات من الحركة الإسلامية ومسؤولين قرييين منها، في علاقة بهم تتعلق بالتآمر على أمن الدولة بما في ذلك عبر التواصل مع جهات وأجهزة أجنبية.

وطالت الاعتقالات أيضا مسؤولين متهمين بالفساد والإضرار غير المشروع، وقد شدد الرئيس التونسي مرارا على وجوب عدم الإفلات من العقاب، وأن يقوم القضاء التونسي بدوره فيما يعتبره "معركة تحرير وطني".

وقالت ليف إن أحدث تعليق للرئيس سعيد، والمتعلق في أن أي قاض يقرر إطلاق سراح المشتبه بهم سيعتبر متواطفا معهم، هو "بالضبط من نوع

الحكومة التونسية تتحمل مسؤولية فشل سياستها الاتصالية، في مقابل نجاح المعارضة في التسويق لـ"مظلومية مزيفة"

وقالت باربرا ليف مساعدة وزير الخارجية الأميركي الخميس إن الرئيس التونسي قيس سعيد أثار "قلقا بالغا" بشأن الاتجاه الذي تتحرك نحوه تونس باعتماد إجراءات أضعفت الضوابط والتوازنات الديمقراطية، لكنها أقرت في الآن ذاته بأن الوضع لم يكن أفضل خلال السنوات التي أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

واعتبرت ليف أنه رغم أعوام من الجهود لبناء نظام ديمقراطي فإن "ما رأيناه في العام ونصف العام الماضيين

التنديد بالتدخل الخارجي لا يكفي

الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد) لشروط الصندوق ومن ضمنها رفع الدعم والنقوص في مؤسسات عمومية، في مقابل تردد السلطة السياسية التي تخشى أن تكتوي شعبيًا بنيران هذه الشروط.

وحذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأربعاء من أن تونس تحتاج بشكل طارئ إلى التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد.

وقال بلينكن ردا على سؤال حول تونس خلال جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي "أهم ما يمكنهم فعله في تونس من الناحية الاقتصادية هو التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي". وأضاف "تشجعهم بشدة على القيام بذلك لأن الاقتصاد قد يتجه إلى المجهول".

إليها، والسبب ما لم يوقعوا على الحزمة التي تفاوضوا عليها". وأردت "المجتمع الدولي مستعد لدعم تونس حينما تتخذ قراراتها حول وجهتها"، مضيفة أنه حتى تقدر الحكومة توقيع حزمة الإصلاح الخاصة بها سنظل "مكتوفي الأيدي".

وقالت إن قرار تونس بتنفيذ الإصلاحات التي اقترحتها على صندوق النقد الدولي "قرار سيادي... وإن قرروا ألا يفعلوا ذلك، فنحن حريصون على معرفة ما هي الخطة 'ب' أو الخطة 'ج'".

وتكافح تونس تحت وطأة ديون متزايدة وتفاقم ارتفاع الأسعار بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، وتوصلت إلى اتفاق مبدئي في أكتوبر للحصول على قرض جديد من صندوق النقد الدولي يبلغ نحو ملياري دولار. وبقي الاتفاق "مجمدا" بسبب معارضة

وقالت ليف "كانت هذه التعليقات سببا في خلق مناخ رهيب من الخوف، لكن نتج عنها ما هو أكبر من ذلك إذ تسببت في هجمات على هؤلاء الأشخاص الضعفاء وموجة عارمة من الخطاب العنصري".

ورفض سعيد مرارا الانتقادات السابقة ووصفها بأنها تدخلات أجنبية. وقالت ليف "الأصدقاء يتحدثون مع أصدقائهم بصدق... سننوجه الانتقادات حينما تكون الانتقادات مستحقة، هذا ليس تدخلًا".

وأضافت أن مصير مساعي تونس للحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار من صندوق النقد الدولي لدعم الإصلاحات والحيلولة دون حدوث انهيار اقتصادي في يدي الحكومة، وتابعت "هذه حزمة تفاوضوا (الحكومة التونسية) عليها، وتوصلوا

التعليقات التي أثارنا قلقنا البالغ إزاء الاتجاه الذي تسير فيه تونس تحت قيادة هذا الرئيس".

ولفتت مساعدة وزير الخارجية الأميركية إلى أن الكثير من التونسيين غير راضين عن الأعوام التي أعقبت ثورة 2011، لكنها قالت "لتصحيح أوجه القصور هذه، لا تجرد المؤسسات من سلطاتها".

وأضافت "لا أستطيع التفكير في مؤسسة أكثر أهمية من سلطة قضائية مستقلة".

وتعرض قيس سعيد لانتقادات بسبب تعليقات أدلى بها الشهر الماضي وتفيد بأن هناك مؤامرة إجرامية لتغيير التركيبة السكانية في تونس على خلفية تدفق لافيت وغير مسبوق لمهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء على البلاد، وأعلن عن حملة على المهاجرين غير القانونيين.

دبلوماسية رمضان أحد أوجه القوة الناعمة في المغرب

والعيون الكوشي إمام مسجد الأندلس بالدار البيضاء. وكذلك القراء الذين يفوزون بمسابقات دولية مثل يونس مصطفي غربي الذي فاز في أبريل 2022 بجائزة مسابقة "عطر الكلام" في تلاوة القرآن الكريم التي أجزتها السعودية بمشاركة 40 ألف مشارك من 80 دولة.

وكان ثلاثة مغاربة (عبدالباسط وراش ومنجد حمزة وإلياس كروم) قد فازوا بمسابقة الترتيل ضمن جوائز "التحبير للقرآن الكريم وعلومه 2022" بالإمارات، وحصلوا على المراكز الأولى بفئة الذكور من بين آلاف من المشاركين من 79 بلدا.

وأخر وسائل الدبلوماسية الرمضانية في المغرب هي الزوايا الصوفية التي تعمل على تنظيم فعاليات مختلفة كجالس الذكر والجلسات التي تجذب أتباع الطوائف المختلفة. وأبرز الفعاليات تنظمها الطريقة البودشيشية (أكبر طريقة صوفية في البلاد)، والطريقة النيجانية التي تعرف حضور العديد من منتسبيها من عدد من البلدان.

وأطلق الملك الراحل الحسن الثاني هذه الدروس عام 1963، وحافظ عليها الملك محمد السادس، وتقام في القصر الملكي بالعاصمة الرباط وأحيانا في مدن أخرى.

وتتميز "الدروس الحسنية" أيضا بأنها فتحت أبوابها أمام كبار العلماء باختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم الفكرية، سنة أو شريعة، كما فتحت الباب أيضا أمام مشايخ الصوفية. لذلك فقد اعتلى منبرها علماء وشيوخ مثل أبو الأعلى المودودي (الهند)، ومحمد متولي الشعراوي (مصر)، ومحمد سعيد البوطي (سوريا) والزعيم الشيعي موسى الصدر (لبنان).

المغرب يرسل 144 إماما وأستاذا جامعا إلى 9 دول أجنبية للمشاركة في فعاليات رمضان للجالية المغربية والمسلمين

وعند حضور الملك محمد السادس وبعد أن يلقي تحيته على الضيوف، يتقدم أحد العلماء لإلقاء درسه أمامه في مدة تتراوح بين 50 و60 دقيقة، وينقل هذا الدرس عبر الإذاعة والتلفزيون مباشرة. ويساهم القراء المغاربة المشهورون أيضا في دبلوماسية رمضان، سواء داخل البلاد مثل عمر الفزاري إمام مسجد الحسن بالدار البيضاء (الأكبر بالبلاد)،

جامعيين، بهدف مشاركة أفراد الجالية أجواء رمضان في ألمانيا وبلجيكا وإسبانيا وهولندا والسويد وسويسرا والنرويج وكندا والولايات المتحدة".

وقال الباحث المغربي المتخصص في الشأن الديني عبدالحكيم أبو اللوز إنه من الممكن "اعتبار المبادرات الرسمية للمغرب في رمضان مثل إرسال أئمة بمثابة أزرع ناعمة". وأضاف أبو اللوز أن "المغرب يعلن أن الهدف من هذه الفعاليات هو تأطير (تعليم) الجالية، ولكن العديد من الدول الأوروبية بدأت تكون هي بنفسها الأئمة داخل ترابها".

وأوضح أن المغرب في ذلك "ينافس السعودية من جهة، ومصر من خلال الأزهر من جهة ثانية".

وفي شأن المسابقات القرآنية، يرى أبو اللوز أنها "تتم عبر مبادرات شخصية أو عبر جمعيات غير حكومية، ولتقييم فاعلية السياسة المغربية في هذا المجال، يتطلب الأمر بحثا كبيرا، ومعرفة طبيعة هذه السياسة".

وتظهر ثاني وسائل الدبلوماسية الرمضانية في حرص المغرب على تنظيم محاضرات تعرف باسم "الدروس الحسنية"، منذ أكثر من نصف قرن، عبر استضافة علماء وفقهاء من حول العالم لمناقشة قضايا الدين ومشاكل الأمة.

وتمثل "الدروس الحسنية" التي سُميت نسبة إلى الملك الراحل الحسن الثاني، بحسب مفكرين مغاربة، "سنة" مغربية تشكل نافذة للتواصل مع علماء الأمة، وفرصة للطبقة الحاكمة للتكوين الديني والشرعي.

وتشرف المؤسسة على إرسال البعثات المغربية ضمن "البرنامج الرمضاني للتوعية الدينية" المستمر منذ العام 1992.

وقالت المؤسسة في بيان لها إن "البعثة الدينية تتكون من 144 واعظا ومقرنا من أجل مشاركة أفراد الجالية المغربية طيلة شهر رمضان".

وأوضح البيان أن "البعثة تضم مقرئين مكلفين بصلوة التراويح، وأستاذة

الرباط - يعمل المغرب منذ أكثر من ثلاثة عقود على تعزيز "دبلوماسية رمضان" كقوة ناعمة تساهم في تحسين وتقوية علاقاته بالدول الأوروبية، والأهم دعم جاليته بالخارج التي تزيد عن خمسة ملايين نسمة.

وخلال رمضان ترسل الرباط أئمة وخطباء إلى دول أخرى، وتنظم "الدروس الحسنية" بمشاركة واسعة من علماء من حول العالم وبحضور العاهل



أجواء روحانية تلف المغرب

من المسؤول اللبناني الذي يأكل لحم بقر واغيو الياباني.. لبنانيون يبحثون

سنوات، وسط انكفاء المسؤولين عن إيجاد الحلول البديلة لتقليص حجم المعاناة. وبات نحو 80 في المئة من السكان تحت خط الفقر، بينما تدهورت قدرتهم الشرائية وانحسرت الطبقة الوسطى إلى حد كبير، فيما ارتفعت أسعار اللحوم، بحسب مرصد الجامعة الأميركية للأزمة، حتى نهاية العام 2021 بنسبة تراوحت بين 440 و530 في المئة، كما سجل سعر الدجاج ارتفاعاً تراوح بين 328 و425 في المئة.

شخصية عامة؟ هل سالتهم؟ هل اهتمت لمن؟

بسبب سعره، أكيد هو ليس للتوزيع بسبب حلول رمضان. أصلاً ليس لهذه الشخصية من سابقة للتوزيع. هذه الشحنة هي لصالح زعامة رئيسية. سننظّم إشعارات. معروف أن بين الزعامات منها الطويل، لكنه بخيل، لن يصرف، ولو معه مليارات. وزعامة نباتية لا تاكل لحماً. يبقى لكم أن تستنتجوا من يجب اللحم الطرية في الاكلات الشعبية، بين أربع أو خمس زعامات رئيسية أخرى.. ألم أخبركم بأن مصيرنا ومصير البلد بأكمله، بات في أيدي أفراد نرجسين معدومين، أقل من أصابع اليد الواحدة، منفصلين عن الواقع، منغلقيين عن العالم، نستمتع فقط إلى الحاشية الضيقة. هكذا كان عمر البشير وزين العابدين بن علي ومعمار القذافي وصادم حسين وعلي عبدالله صالح وحسن مبارك.. لم أشعر باقتراب يوم الفرج، كما أشعر به اليوم.

بيروت - أشارت أخبار صحافية عن وصول شحنة من 25 كيلوغراماً من لحوم ابقار الـ"واغيو" اليابانية إلى مطار بيروت قبل أسبوعين لحساب أحد المسؤولين اللبنانيين جدلاً واسعاً. لم يكن محور الجدل استيراد هذه الكمية القليلة من اللحوم، ولا في احتمال أن تكون منتهية الصلاحية مثلاً، وإنما في سعرها الذي يصل إلى 50 ألف دولار، إذ إن سعر الكيلوغرام من هذه النوعية الفاخرة من اللحوم يتراوح بين 1000 و2000 دولار، في ظل أزمة اقتصادية خانقة تعصف باللبنانيين.

وتخضع الحكومة اليابانية إنتاج لحم الـ"واغيو" لشروط صارمة لحماية الجودة، وتتميز كل منطقة يابانية بسلسلة فريدة من الأبقار التي تتم تربيتها حتى تبلغ 10 أشهر، قبل أن تباع بعد ذلك إلى مزارع التسمين، حيث تقيم صغار الـ"واغيو" في حظائر صغيرة تُوفّر لها ظروف مناخية مثالية، وتخضع لنظام غذائي خاص، يضم مزيجاً من الألياف المركزة عالية الطاقة المكوّنة من الأرز والقمح والبن، ويتم إطعامها لمدة عامين كاملين ثلاث مرات يومياً، ليصل مجموع ما تاكله البقرة الواحدة إلى حوالي 5 أطنان من العلف. وطوال هذه الفترة، لا يُسمح للأبقار بمغادرة حظائرها، حتى تصل نسبة الدهون إلى اللحوم 50 في المئة، ما يعطي هذا النوع من اللحوم لونا وردياً وطعماً شديداً الرقة، بحسب موقع "بيزنس إنسايدر".

وبدا اللبنانيون على مواقع التواصل رحلة بحث للوصول إلى المسؤول. وقال الناشط اللبناني حسن خليل:

@hassankhalilhak
لم يفتكم الخبر في الإعلام! وصول 25 كيلو من هذا لحم واغيو، الذي يصل سعره إلى ما بين ألف والدين دولار، إلى مطار بيروت، لصالح

هل تعترف نقابة الصحفيين في مصر أخيراً بصحافي المواقع الإلكترونية

النقيب الجديد يعد بتصحيح أوضاع الصحافة الإلكترونية السوق الصحافية الأوسع في مصر



نقابة للجمع

جراء نشرها على مواقع تنشر محتويات إخبارية.

وشدد خالد البلشي في تصريحات إعلامية عقب إعلانه عن فوزه على أهمية مراعاة الأزمة الكبيرة المتعلقة بلجنة القيد ولجان أخرى، قائلاً "اعتزم الانتقال إلى أزمات لها علاقة بفكرة القوانين الصادرة، والتي أشعرت الصحفيين عند تطبيقها بوجود خلل ما"، معرباً عن سعيه لإعادة الهبة المنتسبي النقابة كبيت لكل الصحفيين.

ويرى صحافيون أن السماح بانضمام العاملين في المواقع الإلكترونية إلى النقابة يمثل مشكلة مادية أكثر من كونها قانونية، ومجلس النقابة يمكن أن يتعامل مع المواقع التي قننت أوضاعها على أنها مؤسسات صحافية إلكترونية تقدم خدمات إخبارية وتنتشر أخبارها بصفة منتظمة، خاصة أن قانون النقابة ينسب إلى حصول الصحفيين على عضوية الاتحاد الإسترابي الذي لم يعد موجوداً الآن ورغم ذلك لم تتوقف عملية القيد.

وقبل ثماني سنوات انطلقت حملة إلكترونية ضخمة ضمن هاشتاغ «انا صحافي» إلكتروني بهدف الضغط على نقيب الصحفيين الأسبق يحيى فلاش لضم صحافي المواقع الإلكترونية إلى جداول النقابة، واتخذت زخماً متصاعداً مع تأسيس عدد من النقابات الموازية من بينها "نقابة الصحفيين الإلكترونيين المستقلة" التي مارست ضغطاً لإشهارها رسمياً أو ضم أعضائها إلى النقابة، غير أن التقاضي القضائية التي صدرت في العام 2019 بعدم شرعية النقابات المستقلة جمدت الحديث عن مستقبل العاملين في المواقع الإلكترونية.

وأوضح عضو لجنة استقلال الصحافة (حقوقية) بنسبر العدل أن قبول صحافي المواقع الإلكترونية في النقابة يتطلب تقنين أوضاعهم داخل مواقعهم وأن الكثير من تلك المواقع، بما فيها التي حصلت على ترخيص من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، لم تقم بتعيين العاملين فيها، ولا بد من وضع شروط التعيين بحيث لا يضي على المتدرب عاماً واحداً ثم بعد ذلك يمكن ضمه إلى النقابة.

وأكد في تصريح لـ"العرب" أن "تعديل قوانين النقابة بحاجة إلى عقد اجتماع عام للجمعية العمومية ومناقشة الملفات المطروحة للتعديل، أبرزها شروط القيد، لكن الوضعية الراهنة تشير إلى أنه لم يتم طرح بدائل تتيح إمكانية ضم العاملين في المواقع الإلكترونية بما يتماشى مع ظروف النقابة، ويصعب الحديث عن قبولهم كمتسبين لأنهم بالفعل يمارسون مهنة الصحافة".

وأصبح القرار بحاجة إلى تفاوض جاد وقوي من جانب المجلس الحالي مع جهات حكومية تساهم في تقديم الدعم للنقابة، وأن جميع مساعي تعديلات قانون النقابة لم تكتمل، ما يضع المزيد من التحديات أمام المجلس الجديد الذي عليه القيام بمبادرات سياسية مع أجهزة الدولة المصرية.

تزايد الحديث عن حصول محرري المواقع الإلكترونية على عضوية نقابة الصحفيين المصرية بعد فوز مرشح المعارضة خالد البلشي بمنصب نقيب الصحفيين، ما طرح تساؤلات حول اتخاذ إجراءات لضم فئة محرومة من عضوية النقابة لعدم وجود قانون ينظم دخول أصحابها.

قوانين النقابة أولاً، وهو أمر ليس محل اتفاق بين أعضاء الجمعية العمومية وأعضاء مجلس النقابة الحالي. وقمة قناعة بأن تنقية جداول النقابة من المضمين إليها، مع حديث البعض عن وجود مجاملات في العضوية، تبقى مهمة ملحة قبل ضم مئات الصحفيين الجدد مع محدودية موارد النقابة التي تمنح لأعضائها بدلاً ما يهدف للتدريب والتكنولوجيا تصل قيمته إلى نحو مئة دولار.

وقال عضو مجلس نقابة الصحفيين المصرية محمد خراجة إن المجلس الجديد أمامه تحديات دقيقة وعليه أن يبدأ أولاً بالمشكلات التي تؤثر سلباً على قدرة الصحفيين على القيام بأدوارهم، وفي مقدمتها الضغط لإقرار قانون تداول المعلومات، وهو مفتاح جوهرى لاستعادة مكانة الصحفيين والنقابة في حال تلبية احتياجات الرأي العام من الأخبار والمعرفة والمعلومات، ثم إنهاء ملف الصحفيين المحسوسين، ما يهيئ الأجواء للمزيد من تحسين أليات العمل النقابي.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "تعديل قانون النقابة الذي يحمل رقم 76 لسنة 1970 يتطلب تحركات إيجابية كي لا يخسر الصحفيون المكتسبات التي حققوها من خلال هذا القانون، وعلى رأسها أن يكون تأديب الصحافي أو التحقيق معه من خلال نقابته المهنية وليس أي هيئة أو جهة إعلامية أخرى".

الوعد تصطدم بصعوبات عدة، لأن قبول الصحفيين المواقع الإلكترونية يتطلب إدخال تعديلات على قوانين النقابة أولاً

ويعتبر محمد خراجة أن إدخال أي تعديلات من شأنها السماح بقبول صحافي المواقع الإلكترونية يتطلب أولاً تنمية موارد النقابة في ظل الاعتماد الحالي على المساعدات الحكومية التي يتم توفيرها لزيادة المعاشات وبدل التدريب، وأن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الموارد المالية يسمح بضم أعداد كبيرة من صحافي المواقع وتسهيل مهمة حصولهم على بدل التدريب والتكنولوجيا الذي يحصل عليه أعضاء النقابة شهرياً.

ومن المتوقع أن يتجه المجلس الجديد أولاً إلى تجديد المطالبات بالحصول على نسبة من الإعلانات المنشورة على المواقع الإلكترونية ونسبة من أرباح الإعلانات التي تحققها شركات الاتصالات المختلفة

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - وعد النقيب الجديد للصحفيين المصريين خالد البلشي بالسعي من أجل السماح لصحافي المواقع الإلكترونية بالانضمام إلى النقابة، وقال إنه سيتحرك "لتكون الصحافة الإلكترونية طرفاً في نقابة الصحفيين، نظراً لأنها السوق الصحافية الأوسع".

وأوضح خالد البلشي في لقاء تلفزيوني مع برنامج "في المساء مع قسوة" الثلاثاء، والذي تقدمه الإعلامية قسوة الخالدي عبر فضائية "سي بي سي"، أن الصحافة الإلكترونية تطور مهني لا بد من إدراكه، وبالتالي إذا لم تكن الصحافة الإلكترونية طرفاً في النقابة ستفقد الصحافة تطورها وقدرتها على مواكبة العصر.

وأعلنت هذه التصريحات أمام العاملين في المواقع الإلكترونية التي لا تملك نسخاً ورقية، خاصة مع توالي المطالب بالإعتراف النقابي بهم طيلة السنوات الماضية، والتي كانت أشبه بلغم يتم تجاوزه كلما اعترض مجلس نقابة جديد تولي المهمة.

وشكلت خطوات اتخذها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، المسؤول عن تنظيم عمل وسائل الإعلام المختلفة، محاولة لوضع أليات لترخيص المواقع الإلكترونية والتهديد بخلق الكيانات غير المرخص لها، وكانت تحركاً يمكن أن يُفضي إلى انضمام المحررين إلى نقابة الصحفيين، مع سعي المواقع الكبيرة للحصول على تراخيص العمل خلال السنوات الثلاث الماضية.

وبدعت الخطوة نحو إعادة النظر في أوضاع الصحفيين ضمن المواقع التي تعمل وفقاً لأليات وضوابط الهيئات الإعلامية الرسمية، وحركت عملية جمود تقنين أوضاع الصحفيين أنفسهم بعد أن ظلت الرؤية السائدة لدى مجالس النقابات السابقة مقتصرة على الاعتراف بالعاملين في الصحف الورقية التي تراجع توزيعها وتأثيرها.

وتشير تقديرات مجلس نقابة الصحفيين إلى أن عدا من الصحف التي تقدمت للنقابة بطلب للحصول على "التكويد" أو الاعتراف الرسمي بأعضائها في النقابة لم يتجاوز عدد نسخها الموزعة أصابع اليد الواحدة، وبعضها لا يطبع سوى 500 نسخة، وتحويل الأمر إلى إجراء شكلي والتفاف على قوانين تشترط وجود إصدار ورقي منتظم الصدور.

وتصطدم وعود البلشي بصعوبات عدة، لأن قبول الصحفيين المواقع الإلكترونية يتطلب إدخال تعديلات على

الكوميديا السوداء أصبحت علامة على قوة التحمل والمقاومة في بلد يعاني مشاكل اقتصادية واجتماعية معقدة

وكتب حساب:

@joujoujado
يلي بيعمل بحث على بقر الواغيو بفكر حلو عم يقرأ عن سلالة إمبراطورية بقرية.. الأبقار بيرو عالمرز والرغامية وبياكلو أصناف مميزة من الطعام وأن سترات خاصة على مقاسن حتى ما يبرو بالشستا... والله ما هين هالمسؤول الشلوغل بدو يتباطأ واغيو وفي ناس بالبلد مشتهية العضة بالرغيف..

وتسأل معلق:
@Abou_El_Majed
ما عرفنا إذا كان مذبوفا على الطريقة الإسلامية؟
وسالت معلقة:
@Peter81539861
عرفنا مين الطويل، لكنو بخيل، بس لغدر نستنتج لمن اللحم اليابانية، بدنا نعرف مين النباتي من الطقم السياسي؟

وقال مغرد:
@CharlyTweeps
ناس بلحم منتهية صلاحيتو، وناس بواغيو من أموال المودعين.

ويحل شهر رمضان هذه السنة واللبنانيون في أقسى حال، قلة تحاصرهم وغلاء فاحش يضاعف من معاناتهم، والأزمات المتوالية اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً تنقل كواهلهم منذ ثلاث

ولطالما كانت الكوميديا السوداء علامة على قوة التحمل والمقاومة في بلد يعاني مشاكل اقتصادية واجتماعية معقدة. ويعتبر مغردون أن الردود الساخرة هي "ألية للدفاع النفسي، هدفها التخفيف من حالة الإحباط والحالة السلبية التي يعيشها الناس في بلد تخفي فيه المواد الغذائية والوقود والأدوية من السوق في الوقت الحالي، لأن العملة الأجنبية اللازمة لاستيرادها لم تعد متاحة.

حظر محتمل لتيك توك في الولايات المتحدة يربك المعلنين

يشمل تقديم تحديثات بصورة منتظمة وإجابات عن الأسئلة بشأن السبل التي نعمل بها لبناء منصة ترفيهية موثوقة للمستخدمين وللعلامات التجارية".

وفقاً لإفادة مكتوبة نشرتها لجنة الطاقة والتجارة في مجلس النواب الأميركي فإن الرئيس التنفيذي لتيك توك أكد للشيوخ الخمسين أن الشركة لم ولن تشارك أبداً ببيانات المستخدمين الأميركيين مع الحكومة الصينية.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شيو جيتينج إن "الصين تعارض بشدة أي بيع لشركة تيك توك يتم بصورة إجبارية من جانب الحكومة الأمريكية بسبب ملكياتها الأجنبية"، مضيفة أن "من شأن هذه الخطوة الإضرار بثقة المستهلكين في الولايات المتحدة".

وتتعرض الشركة لضغوط متزايدة من نواب أميركيين يطالبون إدارة الرئيس جو بايدن بحظر التطبيق بسبب مخاوف من أن بيانات المستخدمين الأميركيين قد تقع في يد الحكومة الصينية. وقال المتحدث باسم تيك توك إن الشركة تجري مع المعلنين "حواراً صريحاً ومتواصلاً وقائماً على الحقائق

والشطن - يسعى المعلنون للحصول على تطبيقات من تطبيق تيك توك للفيديوها القصيرة فيما يواجه التطبيق المملوك لشركة صينية من جديد حظراً محتملاً في الولايات المتحدة بسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومي. وقالت عدة وكالات إعلانات إن المعلنين راقبوا عن كثب إفادة شو زي تشو الرئيس التنفيذي لتيك توك أمام الكونغرس للمرة الأولى الخميس لترقب أي جديد ومتابعة ردود فعل النواب. وحقق تطبيق تيك توك شهرته العالمية خلال السنوات الماضية من خلال مقاطع الموسيقى والرقص والترفيه. لكنه تحول تدريجياً إلى منصة للأعمال وتحقيق الأرباح الكبيرة، وهو ما جعله قوة إعلانية كبرى على الإنترنت، بحسب صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية.

وفقاً لشركة إنسايدر إنتلجينس للأبحاث من المتوقع أن تصل عائدات تيك توك من الإعلانات في الولايات المتحدة إلى 6.83 مليار دولار هذا العام ارتفاعاً من 780 مليون دولار في 2020. وتفوقت عائدات إعلانات تيك توك العام الماضي على عائدات المنصات المنافسة مثل تويتر وسناب شات، على الرغم من أن أرباحه لا تزال ضئيلة مقارنة بغوغل وميتا التي تملك فيسبوك وإنستغرام. ويحقق تيك توك نمواً مالياً واضحاً حتى مع تراجع الإعلانات الرقمية في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي الذي أضر بسناب وغوغل وميتا، ووصفت سناب أخيراً هذا التطبيق بأنه أحد "منافسيها الكبار والمتطورين جداً".

وبدا موقع يوتيوب، الذي عانى من أول انخفاض في عائدات الإعلانات منذ ثلاث سنوات، بوضع إعلانات على خدمة شورترس منافسة تيك توك، بينما سمى الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، مارك زوكربيرغ، تيك توك منافساً 5 مرات على الأقل في اجتماع أرباح في فبراير 2022.



الجدل واسع

أردوغان يحاول إنقاذ خياراته الاقتصادية قبل الانتخابات التركية

التي فر فيها المستثمرون الأجانب إلى حد كبير من السوق الناشئة الكبيرة. وأشارت تقديرات إلى أن الكلفة الاقتصادية للزلازل المدمرة التي وقعت في جنوب تركيا في السادس من فبراير، بلغت نحو 104 مليارات دولار مما فاقم الضغوط على الاقتصاد.

وتلقت كتلة المعارضة التي تعهدت بالتراجع عن سياسات أردوغان الاقتصادية دفعة دعم الأربعة، حين قال حزب كبير مؤيد للأكراد إنه لن يطرح مرشحاً رئاسياً، مما أفسر احتمالات الحصول على دعمه.

وأظهر استطلاعان أجراهما في الآونة الأخيرة مركزاً أم. إي. كيه و تركيا رابورو لاستطلاعات الرأي أن منافس الرئاسة المعارض كمال كليدار أوغلو متقدم بنسبة تتراوح بين أربع وتسع نقاط مئوية على أردوغان.

وقال تورهان كويمز، كبير مستشاري ميرال أكشينار زعيمة الحزب الصالح، على قناة تلفزيونية الثلاثاء "حزب العدالة والتنمية... مندش وفي حالة من الذعر الشديد. إنه يضغط على جميع الأزرار في نفس الوقت".

وعلى الرغم من وصف أردوغان نفسه بأنه "عدو" أسعار الفائدة، أبدى الرئيس التركي أحياناً دعمه لسياسات السوق الحرة في السنوات القليلة الماضية. لكنه بعد ذلك غير نبرته مرة أخرى واعتمد نمونجاً يعني الأولوية للإنتاج والصادرات والائتمان الرخيص المستهدف.

رفض قطب الاقتصاد التركي محمد شيمشك توحيد الصوف ليس المؤشر الأول ولا الأخير على تقلص الدعم للحكومة

ويعتمد الاقتصاد التركي بشكل كبير على تدفقات رأس المال كما يعتمد على تمويل القطاع الخاص، وتربح تركيا أصولاً طائلة من خلال إقراض باقي البنوك والشركات الكبرى.

وفي الفترة التي سبقت الأزمة، انخفضت تدفقات الاستثمار بسبب تشاؤم أردوغان مع باقي البلدان التي كانت بمثابة مصدر رئيسي للتدفقات المالية مثل ألمانيا وفرنسا.

وأصبحت هناك مخاوف لدى المستثمرين الأجانب بخصوص انخفاض قيمة الليرة، كما انخفضت أيضاً تدفقات الاستثمار بسبب قمع الحكومة للحريات، ويحلول نهاية عام 2017 بلغت ديون الشركات التركية بالعملية الأجنبية 214 مليار دولار، وبلغ إجمالي الدين الخارجي 453.2 مليار دولار، مما أدى إلى تفاقم الأزمة.

ومن أهم الأسباب أيضاً التي أدت إلى تفاقم الأزمة عدم استقلالية البنك المركزي، حيث إن من أهم الأسباب التي دفعت قيمة الليرة التركية إلى الانخفاض أمام الدولار هو تدخل الرئيس أردوغان في قرارات البنك المركزي، حيث أصدر تعليمات بمنع البنك المركزي من تعديل أسعار الفائدة، مما أدى إلى تدهور قيمة العملة وبالتالي ارتفعت معدلات التضخم في تركيا.

ويتوقع اقتصاديون استمرار تراجع النمو الاقتصادي في البلاد قبيل الانتخابات الرئاسية.



أردوغان يفقد أفضلية العامل الاقتصادي

أنقرة - يعكس رفض قطب الاقتصاد التركي السابق محمد شيمشك العودة إلى معتزك السياسة رفضه دفع الحزب الحاكم، الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب أردوغان، بإعادة بناء مصداقيته الاقتصادية، قبل أقل من شهرين على انتخابات مهمة.

وقال عدد من المصادر المطلعة إن أردوغان الذي قاد تركيا لعقدين لكنه يحتل مرتبة متأخرة في استطلاعات الرأي قبل انتخابات الرابع عشر من مايو، ناشد شيمشك شخصياً أن يعود إلى الحكومة ويتولى دوراً رئيسياً.

وكان بعض أعضاء حزب العدالة والتنمية يريدون أن يدافع شيمشك عن خطاب الحزب في الآونة الأخيرة الداعي إلى المزيد من سياسات السوق الحرة بعد سنوات من السياسات الاقتصادية غير التقليدية، في ظل حكم أردوغان، مما أضر باليرة التركية وفاقم التضخم.

ولكن بعد اجتماع الإثنين في مقر حزب العدالة والتنمية، قال شيمشك الذي يحظى باحترام المستثمرين الدوليين، على تويتر إنه غير مهتم بالعمل في "السياسة" بعد استقالته من منصب نائب رئيس الوزراء في عام 2018. وأضاف أنه مستعد لتقديم أي نوع من الدعم في مجاله.

ويقول محللون ومستثمرون إن هذه التطورات تظهر صعوبة إعادة تعيين الحكومة التي تسببت سياساتها في أزمة زيادة كلفة المعيشة وتركت الاقتصاد والأسواق المالية خاضعة إلى حد كبير لإدارة الدولة.

وقال إرتان أكسوي، من شركة أكسوي ريسيرش لاستطلاعات الرأي، إن "رفض شيمشك توحيد الصوف ليس المؤشر الأول ولا الأخير على تقلص الدعم للحكومة".

وقال عمر جبيلك، المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية، بعد الاجتماع، إن أردوغان لم يعرض على شيمشك منصباً رسمياً، لكن "جميع الآليات وواجبات الحزب" متاحة أمامه.

وقال مسؤول حكومي كبير إن حزب العدالة والتنمية منقسم إلى حد ما مع اعتراض بعض الأعضاء على عودة شيمشك، ووصف نتيجة اجتماع أردوغان بانها "غير مرغوبة". وأضاف أن الحزب قد يحتاج الآن إلى مراجعة برنامجها الاقتصادي قبل الحملة الانتخابية.

وقال مسؤول في حزب العدالة والتنمية إن عودة شيمشك كانت ستعزز استطلاعات الحزب. وقال المصدر "تواجه مشكلة في ما يتعلق بالصورة الاقتصادية في الوقت الحالي. لا جدال في ذلك". وأضاف أن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات جديدة.

وقال مسؤول آخر في الحزب إن بيانته الانتخابية المعدل قد يتضمن سياسات أكثر "توازناً" أو "تبايناً"، بدلاً من نهج السوق الحرة التقليدي الذي سعى إليه البعض.

ورفض حزب العدالة والتنمية التعليق على احتمال أن يراجع إستراتيجيته الاقتصادية قبل التصويت. ورفض شيمشك التعليق على لقاءه مع أردوغان.

وأدى تصميم أردوغان على خفض أسعار الفائدة لتحفيز النمو الاقتصادي إلى ارتفاع معدل التضخم إلى أكثر من 85 في المئة العام الماضي. وفقدت الليرة 80 في المئة من قيمتها مقابل الدولار في خمس سنوات، وهي الفترة

التي فر فيها المستثمرون الأجانب إلى حد كبير من السوق الناشئة الكبيرة. وأشارت تقديرات إلى أن الكلفة الاقتصادية للزلازل المدمرة التي وقعت في جنوب تركيا في السادس من فبراير، بلغت نحو 104 مليارات دولار مما فاقم الضغوط على الاقتصاد.

وتلقت كتلة المعارضة التي تعهدت بالتراجع عن سياسات أردوغان الاقتصادية دفعة دعم الأربعة، حين قال حزب كبير مؤيد للأكراد إنه لن يطرح مرشحاً رئاسياً، مما أفسر احتمالات الحصول على دعمه.

وأظهر استطلاعان أجراهما في الآونة الأخيرة مركزاً أم. إي. كيه و تركيا رابورو لاستطلاعات الرأي أن منافس الرئاسة المعارض كمال كليدار أوغلو متقدم بنسبة تتراوح بين أربع وتسع نقاط مئوية على أردوغان.

وقال تورهان كويمز، كبير مستشاري ميرال أكشينار زعيمة الحزب الصالح، على قناة تلفزيونية الثلاثاء "حزب العدالة والتنمية... مندش وفي حالة من الذعر الشديد. إنه يضغط على جميع الأزرار في نفس الوقت".

وعلى الرغم من وصف أردوغان نفسه بأنه "عدو" أسعار الفائدة، أبدى الرئيس التركي أحياناً دعمه لسياسات السوق الحرة في السنوات القليلة الماضية. لكنه بعد ذلك غير نبرته مرة أخرى واعتمد نمونجاً يعني الأولوية للإنتاج والصادرات والائتمان الرخيص المستهدف.

المخابرات الأميركية تستعيد بعضاً من مصداقيتها في أوكرانيا بعد إخفاقها الكبير في العراق

الولايات المتحدة تسمح للمحليين بتقييم المصادر بشكل أفضل قبل استخدامها



إصلاحات بعد إخفاقات حرب العراق

وحدد مثال التقييم الأخير لوزارة الطاقة بأن فايروس كوفيد قد تسرب من مختبر صيني على الأرجح. ويدعم مكتب التحقيقات الفيدرالي فرضية التسرب في المختبر، لكن وكالات أخرى حددت احتمال أن فايروس من المحتمل أن يكون انتقل من الحيوانات إلى البشر أو رفضت اتخاذ موقف.

وقال الين إن الولايات المتحدة تعلمت إلا تعتمد المعلومات الاستخباراتية دون دراسة الأساس الذي بُنيت الاستنتاجات عليه والاستماع إلى وجهات نظر الوكالات المختلفة في مجتمع الاستخبارات.

نقطة مضيئة

كانت أوكرانيا نقطة مضيئة للاستخبارات الأميركية، حيث قدمت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن معلومات إلى كيف لتعزيز دفاعاتها ورفعت السرية عن نتائج الاستخبارات حول النوايا الروسية لمحاولة التأثير على موسكو وحشد دعم الحلفاء.

ويقول وكالات التجسس خطأ أن القوات الأوكرانية ستسقط في غضون أسابيع بينما توقعت بشكل صحيح نية روسيا للغزو.

ووضع نائب الديمقراطي جيسون كرو أثناء وجوده في الكونغرس لذلك على الوكالات لمراجعة كيفية تقييمها لقدرة حكومة أجنبية على القتال. وتوقعت المخابرات قبل عامين خطأ أن الحكومة المدعومة من واشنطن في كابول لن تسقط بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان.

وقال كرو "عشنا مع إشباح العراق طوال عقدين واثراً ذلك على مصداقيتنا. تسبب الآن لنا فرصة أفضل لتعلم دروس الماضي للمضي قدماً".

لكن تلك الإشباح باقية. وقال كرو من مكتبه خلال مقابلة أجريت معه مؤخراً إنه يفهم حدود ما يمكن أن يفعله الجيش وأهمية استخدام القوات المسلحة بشكل صحيح.

وأكد أنه يسترجع التحاقه بالحرس الوطني في ويسكونسن بعد تخرجه من المدرسة الثانوية والانتقال إلى الخدمة الفعلية بعد 11 سبتمبر.

وأشار إلى صورة معلقة على الحائط مقابل الرف مع تذكاراته من حرب العراق. وكانت صورة جمعته بأصدقائه في فورت براغ، وهي قاعدة عسكرية في نورث كارولينا، قبل نهبهم إلى الشرق الأوسط.

وقال إن "هناك رجالاً في تلك الصورة ماتوا، ولم يعودوا هنا. أفكر فيهم أيضاً".

عنيف إن بوش "اتخذ قراره بخوض الحرب في العراق بناءً على المعلومات التي قدمها له مجتمع الاستخبارات".

ويجادل بعض مسؤولي المخابرات السابقين بأن إدارة بوش مغطت المعلومات المتاحة لإثبات وجوب الحرب، وخاصة في ما يتعلق بالعلاقات المزعومة بين العراق والقاعدة.

وكان الكونغرس يناقش بالفعل التغيير الشامل لمجتمع الاستخبارات الأميركية بعد هجمات 11 سبتمبر، وهو فشل استخباراتي يُعزى جزئياً إلى نقص تبادل المعلومات بين وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي.

وأثناء المشرعون في 2004 مكتب مدير الاستخبارات الوطنية للإشراف على الوكالات الأخرى، ونقلوا وظيفة القيادة هذه بعيداً عن وكالة المخابرات المركزية.

وسيطر المكتب على الإحاطة الاستخباراتية اليومية المقدمة إلى الرئيس ومجلس الاستخبارات الوطني، الذي يتألف من كبار محللي مجتمع التجسس.

ويقول المؤيدون إن المكتب القدرة على التحكم بين الوكالات الأخرى، التي غالباً ما تتمتع بمهارات وثقافات مختلفة. لكن آخرين ينتقدونه باعتباره طبقة بيروقراطية غير ضرورية.

وجدت وكالة المخابرات المركزية برنامجها التدريبي للمحللين للتأكيد على دراسة البدائل واستخدام "الفرق الحمراء" التي تتحدى الاستنتاجات. كما فرضت مزيداً من تبادل المعلومات حتى يتمكن المحللون من تقييم مصادر تقارير محددة أكثر.

وقال مايكل الين الذي خدم في البيت الأبيض في عهد بوش وألف كتاب "أحمر وأبيض" حول إصلاح المخابرات في 2004، إن المسؤولين الأميركيين أصبحوا يقبلون أكثر الاختلافات في الرأي داخل المخابرات إثر غزو العراق.

وقد أنهم بإخفاء تفاصيل هذه البرامج عن المفتشين الدوليين قبل طردهم في 1998.

وقالت إدارة بوش إن حكومة صدام حسين كانت تخفي البرامج عن المفتشين بعد أن عادوا إلى البلاد في 2002 ولم تجد أي دلائل عن استئناف الإنتاج.

ويزعم تقدير استخباراتي أميركي نُشر في أكتوبر 2002 أن العراق قد فكر في شراء يورانيوم من النيجر وأنياب المنيوم لأجهزة الطرد المركزي، وأنه كان يبني مختبرات أسلحة متقدمة، وأنه يفكر في استخدام طائرات دون طيار لنشر السموم القاتلة، وأن له مخزونات من الأسلحة الكيماوية بما يصل إلى 500 طن.

كما أشار بعض المسؤولين الأميركيين إلى أن المسؤولين العراقيين صلات بقيادة القاعدة رغم وجود أدلة على كراهية عميقة متبادلة.

وبرز الخطأ في هذه الادعاءات في غضون أشهر من الغزو، حيث لم يُعثر على أي مخزون. وحولت المراجعات اللاحقة اللوم على معلومات قديمة، وافتراسات خاطئة، ومزيج من المصادر غير المطلعة.

وكرر بوش النتائج الاستخباراتية الخاطئة قبل الحرب، كما فعل وزير الخارجية كولن باول في خطاب تاريخي في فبراير 2002 أمام الأمم المتحدة.

وقال الكولونيل المتقاعد لاري ويلكسون الذي كان آنذاك رئيس أركان وأصبح ناقداً بارزاً لإدارة بوش، إن وزير الخارجية الأسبق "قال إنه سيذهب إلى قبره مكبلاً بأغلال العراق". وتوفي باول في 2021.

ولا يزال الجدل قائماً حول ما إذا كانت إدارة بوش أمرت بالغزو دون التقارير عن أسلحة الدمار الشامل.

وقال متحدث باسم البيت الأبيض لصحيفة واشنطن بوست في 2006 حين انزلق العراق في تمرد

ووفقاً لاستطلاع جديد أجراه مركز نورك لبحوث الشؤون العامة التابع لوكالة أسوشيتد برس فإن 18 في المئة فقط من الرأشدين في الولايات المتحدة يقولون إن نقتهم في وكالات الاستخبارات الحكومية كبيرة، فيما لدى 49 في المئة "بعض" الثقة واعتبرها 31 في المئة شبه منعدمة.

وأمر الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش بغزو أفغانستان بعد وقت قصير من هجمات 11 سبتمبر الإرهابية، حيث توّزط حركة طالبان الحاكمة في إيواء زعيم القاعدة أسامة بن لادن وسمحت للجماعة بإدارة معسكرات تدريب. وسرعان ما تحوّلت إدارة بوش إلى التحذير من العراق الذي كان يُعتبر منذ فترة طويلة مهدداً للمصالح الأميركية في الشرق الأوسط.

وكان من المعروف أن العراق سعى لامتلاك سلاح نووي في الثمانينات وكان بحوزته برامج أسلحة كيماوية وبيولوجية بنهاية حرب الخليج في

أثرت إخفاقات حرب العراق على وكالات التجسس الأميركية وشكلت جيلاً من ضباط المخابرات. ويعمل هؤلاء اليوم على دفع عملية إعادة تنظيم كبيرة لمجتمع الاستخبارات الأميركية وتعزيز الإصلاحات الرامية إلى السماح للمحللين بتقييم المصادر بشكل أفضل وتحدي الاستنتاجات النابعة عن تحيز محتمل.

واشنطن - التحقت التقارير الخاطئة حول برامج الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية في العراق ضرراً فادحاً بمصداقية المخابرات الأميركية، إلا أن صحة تنبؤاتها بالغزو الروسي لأوكرانيا أعاد إليها البعض من مصداقيتها.

وقتل ما يصل إلى 300 ألف مدني في عقدين من الصراع في العراق، حسب تقديرات جامعة براون. وخسرت الولايات المتحدة 4500 جندي وأنفقت ما يقدر بنحو 2 تريليون دولار على حرب العراق والحملة التي تلقتها فيه وفي سوريا ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي احتل مساحة شاسعة من البلدين بعد انسحاب الولايات المتحدة الأولى سنة 2011.

وجعلت الإخفاقات من "أسلحة الدمار الشامل" شعاعاً لا يزال المنافسون والحلفاء يستخدمونه، حتى قبل الغزو الروسي لأوكرانيا الذي نتجت به المخابرات الأميركية.

تقارير خاطئة

اعتبرت مديرة المخابرات الوطنية الأميركية أفريل هينز في بيان أن مجتمع الاستخبارات قد تبني معايير جديدة للتحليل والإشراف.

وقالت هينز إن الوكالة تعلمت دروساً مهمة إثر تقييمها الخاطئ لبرنامج أسلحة الدمار الشامل في العراق سنة 2002. وأكدت سعيها لاستخلاص الدروس التي تسمح لها بتطوير نفسها في خدمة الأمن القومي.



أفريل هينز
مجتمع الاستخبارات قد تبني معايير جديدة للتحليل والإشراف

مايكل ألين
واشنطن تعلمت ألا تعتمد المعلومات الاستخباراتية دون دراسة

مركز نورك لبحوث الشؤون العامة التابع لوكالة أسوشيتد برس فإن 18 في المئة فقط من الرأشدين في الولايات المتحدة يقولون إن نقتهم في وكالات الاستخبارات الحكومية كبيرة، فيما لدى 49 في المئة "بعض" الثقة واعتبرها 31 في المئة شبه منعدمة.

وأمر الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش بغزو أفغانستان بعد وقت قصير من هجمات 11 سبتمبر الإرهابية، حيث توّزط حركة طالبان الحاكمة في إيواء زعيم القاعدة أسامة بن لادن وسمحت للجماعة بإدارة معسكرات تدريب. وسرعان ما تحوّلت إدارة بوش إلى التحذير من العراق الذي كان يُعتبر منذ فترة طويلة مهدداً للمصالح الأميركية في الشرق الأوسط.

وكان من المعروف أن العراق سعى لامتلاك سلاح نووي في الثمانينات وكان بحوزته برامج أسلحة كيماوية وبيولوجية بنهاية حرب الخليج في

نهاية قوة عظمى.. روسيا في الحديقة الخلفية للصين

موسكو تفقد نفوذها وتدخل في تبعية اقتصادية وأمنية لبكين



الصين هي من سيَقود فعليا

ولكن روسيا باتت هي المنبؤ الأهم. فنفس خطوط الغاز مع أوروبا (نوردستریم 1 و2)، كان علامة أولى على استعداد أوروبا لنسف كل علاقاتها مع روسيا. والعقوبات التي تم فرضها عليها، من غير المرجح أن يتم رفعها، حتى ولو انتهت الحرب غدا.

ويركز الحلفاء الغربيون لأوكرانيا على فرض الهزيمة العسكرية على روسيا، لأنهم لم يعودوا يرغبون بمفاوضات، تعني رفع العقوبات وإعادة مياه العلاقات التجارية والسياسية إلى مجاريها. ومحاولات موسكو لجذب بعض بلدان العالم الثالث إلى صفها زادت من قوة الاعتقاد بأن روسيا أصبحت تحديا إستراتيجيا رغم أنها غير مؤهلة.

الثقة انهارت. ومع تمسك روسيا بالسعي لبناء "نظام عالمي جديد"، فإن تلك الثقة دُنت. ولم تعد هناك فرصة لإعادة احياها. وإذا كانت هناك إمبراطورية روسية عظمى في السابق، فإن الإمبراطوريات الصينية لم تكن أقل عظمة. الأولى كانت إمبراطوريات استبداد. أما الثانية فقد كانت إمبراطوريات حكمة. والنهضة الصينية الحديثة، التي بدأت منذ ثمانينات القرن الماضي، أعادت تاهيل "التنين الصيني" لكي يتوسع، بنموذج تنموي يقوم على مبادئ التعاون السلمي، وشق الطرق للفرص.

خلال هذا العام سوف يعود الرئيس جين بينغ للجنة مع زعماء آسيا الوسطى، الحديقة الخلفية السابقة لروسيا، ليفرض نفوذ بلاده عليها. وكان جين بينغ قام برحلة في سبتمبر الماضي إلى تلك الدول في إطار ما وصفه بأنه "إستراتيجية لكسر الطوق الذي تفرضه الولايات المتحدة على الصين من خلال توسيع دائرة الأصدقاء" في منظمة شنغهاي للتعاون.

والتي جانب الصين، تضم منظمة شنغهاي التي تأسست في العام 2001، الهند وكازاخستان وقيرغيزستان وروسيا وطاجيكستان وباكستان وأوزبكستان، كما تضم دولا بصفة مراقب مثل أفغانستان، بيلاروسيا، إيران ومنغوليا، وأذربيجان، أرمينيا، كمبوديا، نيبال، وتركيا وسريلانكا.

والعديد من دول هذه المنظمة كانت دولا تسور في ذلك روسيا، وبعضها كان جزءا من الاتحاد السوفياتي السابق. إلا أن روسيا التي أصبحت تابعا للصين، إنما تركت قيادة هذه المجموعة لمن يقدر على تحمل تكاليفها.

رحلة جين بينغ إلى موسكو، والمعاهدات التي تم توقيعها خلال هذه الرحلة، صادقت على منعطف تاريخي سوف تمتد آثاره لما لا يقل عن نصف قرن. فما نراه الآن، هو عالم جديد حقا، لم تعد روسيا فيه قوة عظمى. وأصبحت بفضل مغامرة بوتين في أوكرانيا، مجرد قوة إقليمية فرعية، حتى وإن كانت تملك أسلحة نووية. دول أخرى في العالم، مثل كوريا الشمالية والهند وباكستان تملك أسلحة نووية. إلا أنها تظل قوى أقل من أن تشكل تحديا يسمح بإعادة تفصيل العالم على مقاسها الخاص، مثلما حاول بوتين أن يفعل.

لقد أراد الرئيس بوتين شيئا، فحصل على عكسه. التاريخ سوف يذكره على أنه "الإمبراطور" الذي دمر الإمبراطورية وليس الذي أعاد بناؤها.

وكانت الخارجية الأميركية أكثر فصاحة عندما شككت بالمبادرة قائلة "على العالم ألا يخدع بأي قرار تكتيكي من جانب روسيا، بدعم من الصين أو أي دولة أخرى، بتجميد الحرب بشروطها". فالصين لم توجه إدانة للغزو الروسي، ولم تدع موسكو إلى الانسحاب من الأراضي الأوكرانية، وهي توفر الدعم الاقتصادي لموسكو بتجاوز العقوبات المفروضة عليها.

وتعرف بكين أنه كلما زادت موسكو تورط في الحرب، كلما زادت حاجتها إلى الصين. والحرب لا توشك على الانتهاء. فالحلفاء الغربيون لأوكرانيا قرروا زيادة دعمهم العسكري لها، إلى جانب دعم اقتصادي مفتوح.

روسيا المنبوذة

يسود اعتقاد بعد قرار المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة اعتقال ضد بوتين لارتكابه جرائم حرب في أوكرانيا، أنه أصبح منبوذا، ولم يعد بوسعها أن يقوم بزيارة نحو 120 دولة صادقت على ميثاق تشكيل هذه المحكمة.

ميثاق الأمم المتحدة، مجرد فكرة غامضة، إنما لسبب جدير بالاعتبار.

فقد أراد الرئيس الصيني من الخطة أن يضع حدودا للطموحات التوسعية الروسية، وأن يظهر الصين أمام شركائها الاقتصاديين كقوة سلام، ولكن من دون أن يلزم روسيا بشيء محدد. ومن الناحية العملية، فإن الغرض هو أن يترك روسيا، بعد تجريدها من حق استخدام قوتها النووية، لتواجه مصيرها في أوكرانيا، ولتعترف بالحقائق بنفسها، بينما تكسب الصين تمسدا إستراتيجيا، اقتصاديا وأمنيا، داخل روسيا وفي محيطها الإقليمي الخاص.

ونظر الرئيس بوتين إلى المبادرة من زاوية أنها غير قابلة للتطبيق بسبب امتناع أوكرانيا وحلفائها عن القبول بها. في المقابل، شكك الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالمبادرة قائلا إنه ينتظر ردا من بكين.

لكن الرد لن يأتي على الأرجح. لأن المبادرة لم تحدد عناصر واضحة لكي يمكن قبولها أو رفضها. وتعددت بقاء تلك العناصر غامضة لكي تحقق غاية النفوذ الصيني في روسيا.

تسليح الصين لروسيا ينذر بتكرار سيناريو الحرب الباردة

اقتصادية قاسية على الصين، وبالتالي، من المتوقع أن يؤدي انخراط بكين عسكريا في حرب أوكرانيا إلى تدهور حاد في العلاقات الصينية - الأميركية والأوروبية.

وتستغیر خطوات بكين قواعد الصراع الروسي - الأوكراني. فالحرب الجارية تُعد في أحد أبعادها حربا بين الأنظمة الصناعية، حيث تعاني روسيا جراء استخدام أوكرانيا للمنظومات العسكرية الغربية، وفي حال تدخل الصين، فإن كيب ستفقد أي ميزة تتمتع بها بفضل هذه الأنظمة. كما سيرتبط على قيام بكين بتوريد الذخائر إلى موسكو، منح روسيا ميزة نسبية تزيد من معاناة الأوكرانيين. من ناحية أخرى، سوف يرتبط على أي إمدادات أسلحة صينية لروسيا المخاطرة بتصعيد محتمل للحرب إلى مواجهة بين روسيا والصين من جانب، وأوكرانيا وحلف "الناتو" بقيادة الولايات المتحدة من جانب آخر. ويذهب البعض إلى أن الصراع الجاري حاليا يشبه بعضا من سمات وملامح الوضع الدولي خلال حقبة الحرب الباردة، فقد أصبح التحالف بين موسكو وبكين أقوى مما كان عليه الحال خلال الحقبة الشيوعية، كما يسعى الرئيس شي لتحقيق طموحاته المعلنة صراحة لمعارضة الهيمنة العالمية للولايات المتحدة.

وانتخذت واشنطن والاتحاد الأوروبي سلسلة من التحركات لقطع العلاقات التجارية مع موسكو ووقف تطوير قطاع التكنولوجيا في الصين، كما حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من اندلاع حرب عالمية إذا قدمت الصين دعما عسكريا لروسيا. وهي جميعها ملامح تثير التساؤل بشأن انقسام العالم مرة أخرى إلى كتلتين متنافستين كما حدث خلال الحرب الباردة.

وبالنظر إلى ما تتسم به السياسة الخارجية الصينية من براغماتية، يمكن استنتاج وجود دوافع مصلحة قوية ربما قد تؤدي ببكين إلى مد يد المساعدة العسكرية المباشرة لروسيا.

احتمال إطالة أمد الحرب في أوكرانيا سوف تترتب عليه تداعيات عالمية خطيرة قد تصل إلى حدوث زلزال اقتصادي

ومن شأن تحول هذه التكهات إلى حقيقة أن يثير مخاوف عديدة لدى الغرب في ضوء ما سيرتبط عليها من تداعيات. فبمثل أبرزها في خسارة الغرب لشريك اقتصادي رئيسي، إذ من الممكن أن يدفع الغرب إلى فرض عقوبات اقتصادية على بكين، وهو ما سيرتبط عليه فقدان شريك اقتصادي وتجاري وإستثماري في غاية الأهمية بالنسبة إليه.

ومن ثم، فإن احتمال إطالة أمد الحرب في أوكرانيا نتيجة المساعدة العسكرية الصينية لروسيا، وقطع الغرب علاقاته التجارية مع الصين، سوف تترتب عليه تداعيات خطيرة قد تصل إلى حدوث ما وصفه البعض بـ"زلزال اقتصادي". كما سينعكس الأمر على تدهور علاقات بكين مع واشنطن وحلفائها، إذ تهدد الولايات المتحدة من وراء الكشوف عن المعلومات الاستخباراتية إلى محاولة ردع بكين عن دعم روسيا، وتوضيح ما سيرتبط على ذلك من تداعيات، وهو ما يعني أن واشنطن سوف تقوم في هذه الحالة، وبالتوازي مع العقوبات الأوروبية المحتملة، بفرض عقوبات

قوة نووية أيضا وتملك قدرات عسكرية أكبر بعشرة أضعاف ما لدى روسيا، قد نجحت في تحويل روسيا إلى تابع إستراتيجي لقوتها العسكرية. وبالتالي لتفرض عليها الالتزام بتجنب السلاح النووي، وبالسعي إلى معالجة الأزمات بالطرق السلمية والحرص على الرفاه والتنمية. وانطلاقا من هذا المعنى الأخير، فإن الصين ستكون بمثابة الضامن للرفاه الاجتماعي في روسيا. وبحكم الشراكة الراهنة، فإنها أصبحت الضامن الدولي الوحيد لأمنها أيضا. وهو وضع مماثل تماما لوضع الولايات المتحدة كضامن لأمن بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي.

نظام دولي جديد

الحديث بين الصين وروسيا عن نظام دولي جديد هو حديث آمن أكثر منه حديث إمكانيات فعلية ووقائع. فالنظام الذي تهيم عليه الولايات المتحدة، يقوم على ركيزتين متوازيتين، ما تزال الصين وروسيا أبعد من أن يتفورا على القدرة على كسرها أو حتى تحديها.

الركيزتان هما: التفوق العسكري، في جانبه التكنولوجي بالدرجة الأولى. والتفوق الاقتصادي الذي لا يضارع، إذ تحتل الولايات المتحدة وحلفاؤها في المعسكر الغربي أكثر من 60 في المئة من قيمة الناتج الإجمالي العالمي البالغ 101 تريليون دولار. بينما لا تحتل الصين وروسيا معا سوى 21 في المئة من هذا الناتج، وأكثر من ذلك، فإن الصين نفسها تابع اقتصادي للغرب. وبينما تستطيع الولايات المتحدة والولايات الأوروبية أن يفرضا عقوبات على الصين، فإن الصين لا تستطيع أن تفرض إلا عقوبات محدودة على هذين الطرفين. وفي الغالب، فإنها تضر بمصالحها فيهما إذا فعلت.

ولم تحتل خطة السلام الصينية سوى مكانا ثانويا في المباحثات بين جين بينغ وبوتين. وكل منهما نظر إليها من زاوية مختلفة.

والخطة كما طرحتها وزارة الخارجية الصينية في فبراير الماضي تتضمن 12 بندا لتحقيق تسوية سياسية لازمة للأوكرانيا، إلا أنها لم تدع موسكو صراحة إلى الانسحاب من الأراضي الأوكرانية، وظلت فكرة "احترام سيادة وسلامة أراضي جميع الدول"، بحسب

كشفت التطورات الأخيرة أن الاتفاقيات الحاصلة بين الصين وروسيا تقود العالم نحو تغير كبير لكنه تغير سيجعل روسيا في الحديقة الخلفية للصين ولن يجعلها قوة عظمى بإمكانها تشكيل النظام العالمي كما تشاء، فهي اليوم في تبعية كبيرة لبكين تجعلها لا تتحرك دون إشرافها.

لندن - نعيش في لحظات أولى مثيرة

من عالم جديد. لن يلحظ الكثيرون تغيرا سريعا في أنماط حياتهم أو في العلاقات الدولية، إلا أن زلزالا حقيقيا يميد من تحت كل شيء. وعلى غرار بريطانيا التي شهدت نهايتها كقوة عظمى عندما هزمت في حرب العام 1956، أو ما يعرف في العالم العربي بـ"العدوان الثلاثي" ضد مصر، تشهد روسيا نهايتها الآن كقوة عظمى، حتى من قبل أن تعلن هزيمتها في الحرب ضد أوكرانيا.

وتؤكد الاتفاقيات الأخيرة بين بكين وموسكو، حقيقة أن روسيا لم تعد قوة اقتصادية مستقلة، بسبب تبعيتها شبه المطلقة للصين. كما لم تعد قوة قادرة على استخدام أسلحتها النووية، حتى ولو بقيت تمارس التلويح بها، على سبيل البقية الباقية من الطرسة. ولم تعد قادرة من الناحية الفعلية على كسب الحرب، لأنها لا تستطيع مجاراة زخم الدعم العسكري الغربي لأوكرانيا.

حقبة جديدة

اتفق زعيما الصين وروسيا، شي جين بينغ وفلاديمير بوتين، على أن العلاقات بينهما خلعت "حقبة جديدة". والمجد الرئيسي في هذه الحقبة هو أن روسيا أصبحت أكثر اعتمادا على الصين في صادراتها ووارداتها على حد سواء.

الرئيس فلاديمير بوتين أراد شيئا، فحصل على عكسه. التاريخ سوف يذكره على أنه "الإمبراطور" الذي دمر الإمبراطورية

ومع العقوبات التي تم فرضها على روسيا خلفها من استخدام نظام سويتف للحويلات النقدية، فقد وجدت روسيا

واشنطن - مع دخول الحرب الروسية - الأوكرانية عامها الثاني صدرت تصريحات عن دوائر غربية عديدة تحذر الصين من مساعدة روسيا عبر تزويدها بالأسلحة، ما يعكس مخاوف متنامية من قبل الغرب حيال انخراط بكين في الصراع الدائر الآن.

وتزامنت هذه التحذيرات الغربية لبكين مع إعلان الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا يوم 13 مارس الجاري عن تفاصيل خطة مشتركة تهدف إلى إنشاء أسطول جديد من الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية، بغية مواجهة نفوذ الصين المتزايد في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

ولم يقتصر الأمر على التصريحات الاستخباراتية والسياسية والعسكرية، بل دخلت بعض الدوائر الإعلامية الغربية على خط الترويج لتلك الاتهامات والتكهنات.



دعم بكين لموسكو سيقسم العالم إلى قطبين متصارعين

كيف ستتعامل قطر مع الإجماع العربي تجاه سوريا

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

يبدو أن الطريق بات معبدا أمام النظام السوري لإنهاء عقد من العزلة الإقليمية، بعد أن أصبحت الرياض تنقلها السياسي المؤثر في المشهد العربي أول المنادين بضرورة مراجعة السياسات التي أدت إلى قطع قنوات الحوار مع دمشق. يأتي هذا في خضم مرحلة مليئة بالتحويلات السياسية التي أفرزت مفاجآت كبيرة على رأسها موقف أنقرة الجديد من النظام في سوريا، وتقارب القاهرة مع دمشق، فضلا عن الخطوات المتسارعة والاتصالات السرية والعلنية التي ترعاها الرياض وأبوظبي تمهيدا للعودة السورية إلى الجامعة العربية.

وفيما تبدي الدوحة موقفا ثابتا من النظام السوري، يبدو أن الرباط لا تمنع في عودة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق شريطة أن تتحصل على ضمانات من نظام الأسد بعدم التعاون مع إيران في دعم جبهة بوليساريو.

وقد جاء تلميح المغرب عبر مقال نشر في جريدة "هيسبريس" ربط من خلاله مسألة التطبيع مع الأسد بموقف سوريا من السيادة الترابية.

ولكن، لماذا تصر الدوحة مرارا وتكرارا على موقفها الراض لائي تسوية سياسية مع دمشق تشمل بقاء بشار الأسد على رأس السلطة، ولماذا وافقت على فتح صفحة جديدة مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي رغم الخلاف العميق وأصرت على رفض الأسد؟

جاء في بيان دولة قطر على هامش الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الجمهورية العربية السورية يوم الثلاثاء أن الحل السياسي في سوريا قد وصل إلى طريق شبه مسدود، بسبب عدم جدية النظام السوري. كما أكدت قطر مجددا على ضرورة التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2254، وهو ما يعني أننا أمام تجدد الخلافات في التوجهات بين الدوحة من جهة ودول الخليج من جهة أخرى، أي أن أي خطوة لإعادة سوريا إلى الجامعة العربية عبر قمة الرياض المقبلة ستقابل بالرفض.

وإن اتجهت الرياض إلى فرض الأمر الواقع فإن الدوحة قد تنسحب من القمة بمجرد أن يبدأ ممثل سوريا في اللقاء كلمته، أو ربما ستقوم من خلال كلمة ممثلها بهجوم عنيف على النظام السوري داخل قبة الجامعة العربية.

يمكن أن نربط الموقف القطري من النظام في سوريا بالموقف الأميركي الذي يصنّ على استخدام نفس اللهجة، ومن منطلق أن قطر حليف إستراتيجي رئيسي للإدارة الأميركية خارج منظومة الناتو، فهي

ليس معروفا في نهاية المطاف، هل إسرائيل، بقيادة بنيامين نتنياهو مهتمة فعلا بمواجهة "الخطر الإيراني" أم لا. يكثف كلام من النوع الذي صدر عن سموتريتش جهلا

ليس بعده جهل في ما يدور على ثلاثة مستويات. المستوى الإسرائيلي الداخلي والعلاقة بالفلسطينيين الذين لا يمكن إلغاؤهم كشعب موجود على أرض فلسطين. والمستوى الإقليمي الذي لا يشمل اتفاق السلام مع الأردن فحسب، بل ما هو أبعد من ذلك بكثير، أي اتفاقات أبراهام مع دول مثل الإمارات والبحرين والسودان والمغرب أيضا. المستوى المتعلق بالعلاقة مع الولايات المتحدة والتنسيق العسكري والسياسي معها في ما يخص إيران وطموحاتها الإقليمية.

تبدو تصرفات حكومة "بيبي" عجيبة غريبة. تطرح في الواقع تساؤلات في شأن ما إذا كانت هذه الحكومة عدوا لـ "الجمهورية الإسلامية" أم حليفة لها من تحت الطاولة. كل ما فعله وزير المال الإسرائيلي، أقله إلى الآن، يصب في خدمة المشروع التوسعي الإيراني لا أكثر ولا أقل. من في المنطقة يستطيع وضع يده بيد إسرائيل بعد الآن؟



حكومة إسرائيل عدو إيران... أم حليف لها!

يعود ذلك إلى سبب في غاية البساطة. إنه شعب موجود ولا يحتاج إلى شهادة من متطرف إسرائيلي أسير أمراض يعاني منها متطرفو المنطقة من أمثال المنتهين إلى "داعش" أو الميليشيات المذهبية التابعة لإيران. تختزل الواقع القائم عبارة غالبا ما استخدمها ياسر عرفات. كان "أبوعمار" يقول إن الشعب الفلسطيني بات موجودا على الخريطة السياسية للمنطقة. لا بد أن يأتي يوم يستطيع فيه أن يكون على الخريطة الجغرافية للشرق الأوسط.

يبقى أهم من ذلك كله وأهم من الغمر داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أن حكومة نتنياهو جعلت كل دول المنطقة، في مقدمها الأردن، تتخذ موقفا حذرا من الدولة العبرية ومن إقامة علاقات طبيعية معها. فوق ذلك، بدأت تطرح تساؤلات في شأن العلاقة بين إسرائيل والإدارة الأميركية التي لا تبدو راضية عن توجهات حكومة "بيبي" العاجزة عن إيجاد حل داخلي. ما هذه الحكومة التي تريد تحويل السلطة القضائية إلى تابع لها؟ ما هذه الحكومة التي يتحكم بها المستوطنون والتي تعتقد أن في استطاعتها اتخاذ إجراءات تضرب عرض الحائط بكل ما بقي من اتفاق أوسلو، علما أنه بقي منه قليل القليل؟ ما هذه الحكومة التي تريد تحدي البرنامج النووي الإيراني، فيما تقطع الطريق على أي علاقات طبيعية مع دول الجوار؟

ثمة سؤال بديهي لن يستطيع سموتريتش تجاهله يوما. ما العمل بما بين سبعة وثمانية ملايين فلسطيني يقيمون بين البحر المتوسط ونهر الأردن؟ هل تستطيع إسرائيل إذابة هؤلاء بين ليلة وضحاها؟ يكثف كلام وزير المال الإسرائيلي عمق الأزمة الداخلية الإسرائيلية.

أم اجلا، هو سموتريتش الذي لا علاقة له لا بالسياسة ولا مع ما يدور على أرض الواقع. ما لم يستوعبه من هم من أمثال وزير المال الإسرائيلي أن العيش في الخرافات شيء وما يدور على أرض فلسطين شيء آخر. لم تستطع إسرائيل التخلص من الشعب الفلسطيني. فعلت كل ما تستطيع من أجل تحقيق هذا الغرض. أكثر من ذلك، تحولت مشكلة إسرائيل، مع مرور الزمن، إلى مشكلة مع نفسها قبل أن تكون مع الفلسطينيين. باتت مشكلة إسرائيل مع بنيامين نتنياهو الذي يشغله مستقبله السياسي من جهة والرغبة في تفادي السجن من جهة أخرى. لا يشغل بال "بيبي" مستقبل إسرائيل في المنطقة والفرص التي تضعها في الوقت الحاضر، كي تكون دولة من دول الشرق الأوسط. يفعل الرجل كل ما يفعله من أجل تفادي المخول أمام إحدى المحاكم بعدما وُجّهت إليه تهم متعلّقة بالفساد.

لا شك أن "بيبي" يتذكر يوميا صورة لسفيرة إيهود أولمرت خلف قضبان السجن. دخل أولمرت السجن بعدما تبين أنه كان مرتشيا. يبدو "بيبي" مستعدا لأن يكون تحت رحمة وزراء مثل سموتريتش أو إيتان بن غفير، بدل أن يكون تحت رحمة القضاء والعدالة. لن يأخذ هذا الموقف إلى أي مكان باستثناء اليوم الذي سيكون عليه مواجهة الحقيقة التي يهرب منها باستمرار. إنها حقيقة وجود الشعب الفلسطيني على أرض فلسطين. سيكون هناك مكان للشعب الفلسطيني على أرض فلسطين يوما.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس الشعب الفلسطيني "شعبا وهميا"، على حد تعبير وزير المال الإسرائيلي بتسلخيل سموتريتش في ظهور له في ندوة انعقدت في باريس أخيرا. أساء الوزير الإسرائيلي إلى الأردن في الوقت ذاته مثيرا ردود فعل قوية من المملكة الهاشمية التي بدأت تسال عن جدوى اتفاق السلام الموقع بين البلدين في العام 1994.

الشعب الفلسطيني موجود أكثر من أي وقت على أرض فلسطين منذ قيام دولة إسرائيل في العام 1948. واهم من يعتبر الشعب الفلسطيني "شعبا وهميا"، لا شيء سوى لأن إسرائيل وجدت نفسها في مرحلة معينة مضطرة إلى توقيع اتفاق أوسلو في حديقة البيت الأبيض. الطرف الآخر في الاتفاق منظمة التحرير الفلسطينية التي تعني، بين ما تعنيه، وجود ممثل للشعب الفلسطيني الذي يسعى إلى التحرر واستعادة حقوقه المشروعة. هناك، من دون أدنى شك، ماخذ كثيرة على ياسر عرفات الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني. ارتكب "أبوعمار" أخطاء فظيعة في الأردن ولبنان ثم بعد الاحتلال العراقي للكويت في العام 1990. لكن ذلك كله لا يحول دون الاعتراف بأن "أبوعمار" استطاع تكريس وجود هوية فلسطينية لشعب تحدى الاحتلال ولا يزال يتحداه يوميا. الشعب الفلسطيني باق. من سيرحل عاجلا



مفتاح السلام الوحيد الذي بيد جين بينغ



وبالعالم بأسره. هذا صحيح تماما. ولكن الحقيقة هي أنك إذا كنت تريد أن تدمر توازنات هذا العالم وتقيم عالما على مفاص حذاء فلاديمير بوتين فلسوف يكون من المناسب تماما للولايات المتحدة وحلفائها أن ترى انهيارا عالميا شاملا، على أن تسمح لبوتين بأن يفرض شروطه. والثاني، هو أن شراكتها التي "بلا حدود" لا تكفي لبناء نظام عالمي جديد. لن يُسلم أحد لهما بذلك أصلا. وهما يدركان أنهما، حتى لو أقاما سوقا مشتركة، فإن ناتجيهما الإجمالي المشترك لن يرقى إلى مستوى الناتج الإجمالي الأميركي وحده، كما أن هذا الناتج لا ينطوي على تنوع يكفي لبناء عالم مستعد للانفصال عن العالم الذي تهيم عليه الولايات المتحدة. والذين يدورون في فلكهما أقل من عدد أصابع اليد الواحدة. أما دول العالم الأخرى التي تقيم وشائج مفتوحة مع الجميع، فإنها لن تجد لنفسها مصلحة في انقسام عالمي جديد.

لو ترك الأمر لعناد بوتين والذين يدورون من حوله، فإنه مستعد لعمل أي شيء. إلا أن الواقع واقع في النهاية. والرئيس شي جين بينغ يعرفه جيدا. دفتر حسابات بلاده يخبره بذلك. سوف يوقع جين بينغ مع بوتين اتفاقات "عظيمة" و"تاريخية" و"شاملة" تحلّق بهما في فضاء كوني جميل. إلا أن هناك مفتاحا واحدا للسلام على الأرض، يمكنه أن يبرر رؤية النجوم تتلألأ حولهما. هذا المفتاح يتألف من جملة واحدة، إذا استخدمها جين بينغ، والزم "صديقه العزيز" على القبول بها، فإن الطريق إلى استعادة الاستقرار سوف يُفتح من جديد. ولكنه إذا اكتفى باتفاقات التعاون التي هي "بلا حدود" فلسوف تظهر الحدود، وترتفع الأسوار بين الصين وروسيا من جهة، وبين العالم الغربي برمتها من جهة أخرى.

تلك الجملة يجب أن تدعو إلى "انسحاب روسيا إلى حدود 24 فبراير 2022".

الغوض الذي تعمدته مبادرة النقاط الـ 12 التي طرحها جين بينغ قبل أسابيع أسقط قيمتها عندما اقتصر

علي الصراف
كاتب عراقي

توحي الأوصاف التي يطلقها المسؤولون الصينيون والروس عن العلاقات بين بلديهما وكأنها تسبح في فضاء لا حدود له. تعابير من قبيل "تعميق الشراكة الشاملة" و"الشراكة بلا حدود" و"التوافق التام والشامل" تقدم تصورا يتعمد المبالغة للتغطية على شيئين كبيرين: الأول، هو أن البلدين ما يزالان على سطح الأرض. وهو ما يعني أن هناك توازنات قوى ومصالح تحد من قدرتهما على السباحة في فضاء بلا جاذبية. ومن هذه التوازنات والقوى، حقيقة أنهما لا يستطيعان العيش بمعزل عن الغرب. الولايات المتحدة، لو قررت أن تقاطع الصين كما تقاطع روسيا، فإن اقتصاد الصين سوف ينهار.

بوتين قاد بلاده إلى جهنم بناء على حسابات خاطئة، والصين ليست مضطرة لدفع ثمنها، وحيث أنها قوة التأثير الوحيدة الباقية لكي يستعيد الكرملين رشده فإنها ملزمة بأن تقول له يكفي

إعادة التذكير بالفائض التجاري مع الولايات المتحدة الذي يزيد عن 400 مليار دولار سنويا لصالح الصين، تقي بالغرض لبقاء الأقدام على الأرض. هذا الفائض يعادل بمفرده نحو 40 في المئة من إجمالي الفائض التجاري الصيني مع بقية دول العالم. هذا لكي تعرف أن الأقدام ليست على الأرض فقط. إنها تغوص عمقا بالطين.

لو شاعت الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، أن تقاطع الصين، فإن أضرارها جسيمة سوف تلحق بها

الأسلحة أصلا. وإن مكانهم الطبيعي ليس المحكمة الجنائية الدولية وإنما مستشفى للأمراض العقلية. المبالغة في أوصاف العلاقات بين روسيا والصين، قد توحي، من جانبها الآخر، بأن هناك "أوهاما بلا حدود". وإنما أوهام كلما زادت ابتعادا عن الواقع كلما زادت خطرا. بوتين قاد بلاده إلى جهنم، بناء على حسابات خاطئة. الصين ليست مضطرة لأن تكون شريكة في هذه الحسابات أو أن تدفع ثمنها. وحيث أنها قوة التأثير الوحيدة الباقية لكي يستعيد الكرملين رشده، إذا بقي له رشده، فإنها ملزمة بأن تقول له: إلى هذا الحد، وكفي. لأن عالما يسير على حافة هاوية لن يخدم روسيا كما لن يخدم الصين.

الدبلوماسي. وحيث أن الكرملين تحول إلى مجلس مستهترتين مستعدين لاستخدام أسلحة نووية، لأجل كسب شبرين إضافيين من الأرض، فإن هذا المجلس يحسن أن يساق إلى النهاية التي اختارها المستهترون لأنفسهم. هم لم يتركوا للعالم خيارا عندما أهانوا شعبا في الجوار، وعندما قرروا سحقه وتدميره، بهستيريا "شاملة" من القصف "الشامل"، وعندما أرادوا إعادة بناء نظام دولي لا يملكون إلا حصة محدودة فيه، لا تتجاوز 1.7 تريليون دولار في اقتصاد عالمي يبلغ 101 تريليون دولار، وعندما لوحووا كالمجانين بأسلحتهم النووية، وهم يقولون: أعطونا ما نريد أو ندمر الكرة الأرضية! هم بانفسهم قالوا إنهم أخطر على الوجود البشري من أن يمتلكوا تلك

هذا المفتاح هو الوحيد. وهو الأخير أيضا. فإذا ما فشل جين بينغ باستخدامه، أو عجز عن أن يقنع به "صديقه العزيز"، فإن الطريق إلى الجحيم سيكون مفتوحا على المزمين معا. لا تجوز التمنيات بالأسوأ. ولكن الفشل هو ما يبهرها. عالم يفرض فيه المستهترون شروطهم يستحق أن يتهدم على رؤوسهم. بلد مثل روسيا هو الأكبر مساحة على سطح الأرض ليس من شبة جزيرة القرم، مما يوفر مهربا معنويا لبوتين. وسوف يظل من الممكن بالنسبة إلى أوكرانيا أن تقبل بإرجاء البحث في مستقبل القرم، على اعتبار أنه يرتبط بسجل العلاقات التاريخية بين روسيا وأوكرانيا. ولكن لا شيء أقل من أن تستعيد أوكرانيا سيادتها على أراضيها كما تقرها وثائق الأمم المتحدة.

على القول بـ "احترام ميثاق الأمم المتحدة". هذا الميثاق ينص على احترام وحدة وسيادة الدول، ولا يجيز احتلال الأراضي بالقوة. ولكن جين بينغ أبقى مسافة القول أقصر مما يجب. الانسحاب إلى حدود 24 فبراير 2022 هو الحد الأدنى المقبول لاستئناف مباحثات سلام تتناول القضايا الأمنية الأخرى. لن تشمل هذه الدعوة انسحابا من شبه جزيرة القرم، مما يوفر مهربا معنويا لبوتين. وسوف يظل من الممكن بالنسبة إلى أوكرانيا أن تقبل بإرجاء البحث في مستقبل القرم، على اعتبار أنه يرتبط بسجل العلاقات التاريخية بين روسيا وأوكرانيا. ولكن لا شيء أقل من أن تستعيد أوكرانيا سيادتها على أراضيها كما تقرها وثائق الأمم المتحدة.

الصفقة السعودية - الإيرانية.. نظام عالمي مختلف ترعاه الصين

وستحاول الصين تقديم نفسها وكبيل للسلام وليس وكبيل لروسيا. لكن اتفاق السلام يختلف تماما. وإذا تمكن شي من إقناع روسيا ببدء حوار مع أوكرانيا، فسيكون ذلك نجاحا دبلوماسيا مهماً آخر بغض النظر عن نتيجته.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الجماعي والتعاوني والشامل والمستدام لجميع البلدان، ويشكل من وجهة النظر الصينية نقاشا حادا مع "الفوضى وعدم الاستقرار" المنتشرين تحت القيادة الأميركية. ويسعى العديد من شركاء الصين إلى المبادرة لكونها تشكل نمونجا بديلا للنظام العالمي عوضا عن السعي إلى تكيف بكين في النظام الدولي الحالي. ولا يقتصر الاتفاق السعودي - الإيراني على تجسيد قيادة شي في بداية ولايته الثالثة، بل يُعد كذلك دليلا على أن رؤية الصين للعالم البديل ذات مصداقية، وقابلة للتطبيق، وعلى أنها متفوقة.

وبينما يزور شي موسكو هذا الأسبوع، يثير نجاح الصين في الصفقة السعودية - الإيرانية التوقعات بشأن دورها المحتمل في حرب أوكرانيا. لكن الاختلاف الأساسي بين الوضع الروسي - الأوكراني والعلاقات السعودية - الإيرانية هو أن الرياض وطهران كانتا تريدان تحسين العلاقات، ولا تريد روسيا ولا أوكرانيا إجراء حوار للتفاوض بشأن نهاية الحرب في المستقبل المنظور. ومن المتوقع أن يرسم شي صورة الدبلوماسية الموكية بين روسيا وأوروبا، وبين روسيا وأوكرانيا.

المتبقين لإيران مع استمرار تدهور وضعها الداخلي وزيادة الضغوط الخارجية المسلطة عليها. ويعزز هذا النفوذ مصداقية الصين المراقبة لإيران في عين السعودية. وأثبتت بكين نفسها كونهما شريكا اقتصاديا حريصا وموثوقا للمملكة خلال العقود الماضية. كما تدفع العلاقات المتدهورة بين السعودية والولايات المتحدة بالرياض نحو بكين. ومن المؤكد أن الصفقة السعودية - الإيرانية تمثل انتصارا كبيرا للصين بغض النظر عما قدمته بالفعل أو ما إذا كانت في الحقيقة قد استغلت الفرصة المتاحة أمامها. ويبقى التصور هو أن الصين برزت بصفتها لاعبا قويا رئيسيا في الشرق الأوسط. والأهم من ذلك أن الصفقة التي توسطت فيها الصين تشكل تناقضا حادا مع التوترات المتصاعدة بينما تنسق الولايات المتحدة وإسرائيل ردودهما على البرنامج النووي الإيراني. ويثير هذا الشكوك في تحالف إقليمي تقوده الولايات المتحدة بشأن إيران ومستقبل ديناميكية المنطقة. ركزت علاقات الصين مع المنطقة تقليديا على إمدادات الطاقة بدلاً من التأثير السياسي، حيث أصبحت الصين الآن أكبر مشتر لنفط الشرق الأوسط. ورغم اقتراح بكين لمبادرات سلام بشأن إسرائيل وفلسطين وحتّى سوريا، كانت الخطط في الغالب مواقف سياسية تفنقر إلى المضمون بشأن حل النزاع أو التنفيذ. لكن العلاقات الاقتصادية عززت الرؤية الدبلوماسية الصينية في المنطقة خلال السنوات الأخيرة. وهذا الاختراق الدبلوماسي لا يقدر بثمن بالنسبة إلى الصين في إطار منافستها مع الولايات المتحدة.

خلال العملية حيث تفاوضت المملكة العربية السعودية وإيران على شروطهما الفردية. وسيكون وصف الصين بـ "صانع" اتفاقية السلام خداعا ومبالغة، حيث كانت المحادثات السعودية - الإيرانية قائمة منذ فترة، وخاصة في العراق حتى تغير القيادة في بغداد خلال العام الماضي. ويبدو أن تحرك الصين تأسس على الزخم الإيجابي ولم يخطئه له فجأة. وتكمن وراء الاتفاق الإيراني - السعودي رغبة حقيقية في المصالحة في المنطقة في فترة غموض عالمي تسوده تحديات محلية واقتصادية ملحة. الحوار خلال زيارة الرئيس شي جين والسعودية، إلى تهدئة التوترات في هذا الإطار، تكمن قوة الصين في الحفاظ على علاقة مع طهران والرياض وليس في الوساطة. وتتمتع الصين بنفوذ حاسم لكونها من الشركاء القلائل

الصيني، يبقى من المهم تحليل النوايا الإستراتيجية لبكين التي دفعتها نحو هذا النهج الدبلوماسي وما قد يعنيه هذا بالنسبة إلى دور الوساطة الصيني في النقاط الساخنة العالمية الأخرى مستقبلا. وتبقى تفاصيل الصفقة غامضة رغم الإعلان الكبير. حيث عادت العلاقات الدبلوماسية بين إيران والسعودية، لكن تفاصيل التنازلات التي قدمها البلدان لا تزال غير معروفة. ويصعب تحديد درجة الانخراط الصيني في القضايا والمقترحات التي جمعت الدولتين، وذكر مصدر دبلوماسي إيراني أن السعودية هي التي تواصلت مع الصين لتسهيل الحوار خلال زيارة الرئيس شي جين بينغ إلى الرياض في ديسمبر 2022. ثم نقلت الصين الرسالة خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى بكين في فبراير الماضي. وليس من الواضح ما إذا شاركت الصين في أي مقترحات جوهريّة

يونس صان
كاتبة مختصة بشؤون الشرق الأوسط

يحاول الدبلوماسيون والمحللون في جميع أنحاء العالم كشف سر نجاح التوسط الدبلوماسي الصيني في اتفاق السلام الذي جمع المملكة العربية السعودية وإيران. وإضافة إلى بروز الصين في دور جديد وغير مسبوقة بصفتها صانعة سلام في الشرق الأوسط، يدرك الأميركيون أن بلادهم تفقد نفوذها في المنطقة لصالح بكين التي يتواصل احتكارها الهادئ لدور دبلوماسي قيادي. ويحمل نجاح الصين في التوسط في الصفقة التي أعلن عنها في 10 مارس أهمية كبيرة تشمل مجالات عدّة. وبينما يجب أن ينتشر الوعي بين الجمهور فيما يتعلق بالدور



آثار انهيار كريدي سويس تمتد إلى سوق الرياضة

امتدت تداعيات الانهيار الدراماتيكي لأقدم بنك في سويسرا إلى سوق الرياضة باعتبار كريدي سويس أحد أبرز الرعاة في العديد من المجالات، كما أنه يعد أحد المستثمرين البارزين في مجموعة من المنشآت في القطاع ولذلك يشكل سقوطه ضربة للمتعاقدين معه.

جنيف - أدى الاستحواذ على كريدي سويس السويسري الشهير إلى طرح أكثر من علامة استفهام وإشارة للقلق، حول مصير العديد من نجوم الرياضة والفرق والبطولات ومستقبل صفقات الرعاية التي تربط الطرفين.

واستحوذ مصرف يو.بي.أس على البنك في صفقة سريعة الأحد بعد انخفاض سعر سهم كريدي سويس الذي يرعى المنتخب السويسري لكرة القدم والنوري المحلي، وأسطورة كرة المضرب المعتزل روجيه فيدرر، إلى نجم الغولف الإسباني سيرخيو غارسيا وملعب زيوريخ الجديد. كما تعتقد مسابقات الغولف والفروسية على الأموال التي يضخها كريدي سويس الداعم أيضا لمؤسسة المساعدة الرياضية السويسرية التي تدعم بدورها الرياضيين الشباب الموهوبين.

ويتفاخر المسؤولون عن كريدي سويس بانعاشهم في عالم الرياضة قائلين بأن "رعايتنا (للأحداث الرياضية والنجوم) تنعكس شفقتنا بالتميز والاستدامة والشراكة".

وضمن السياق نفسه قالت صحيفة نويه تسورخر تسايتونج إنه بغض النظر عن مدى تورط كريدي سويس في الفضائح أو إعادة تنظيم إستراتيجياته، "كان البنك دائما شريكا مؤثقا به للرياضة".

وتبديدا لهذه المخاوف صرح المتحدث باسم كريدي سويس لووكالة الصحافة الفرنسية بقوله "في الوقت الحالي، سنواصل التزاماتنا المقابلة من دون تغيير".

غير أن يو.بي.أس، حيث يملك محفظته الخاصة من الرعاية الرياضية، التي تركز على بطولة العالم للفورمولا واحد والعب القوي وهوكي الجليد، قد لا يستمر بالضرورة في الصفقات.

ويعد كريدي سويس الراعي الرئيسي للاتحاد السويسري لكرة القدم منذ عام 1993. وخاض منتخب الرجال، صاحب المركز الثاني عشر في الترتيب العالمي للمنتخبات، بعض أفضل مواسمه منذ أن بات تحت رعاية البنك.

وبعد أن شاركت في نهائيات كأس العالم مرة واحدة فقط بين عامي 1966 و2006، تأهلت سويسرا إلى آخر خمس نسخ من المونديال، كما تألقت بوصولها إلى الدور ثمن النهائي في أربع من تلك البطولات.

ويعد العقد بين كريدي سويس والمنتخب السويسري حتى أواخر يونيو من العام المقبل علما بأن قيمة الرعاية بين الطرفين تبلغ حوالي خمسة ملايين فرنك سويسري (5.4 مليون دولار) سنويا، حسب ما أفادت به صحيفة بليك.

وقال المتحدث باسم الاتحاد السويسري للعبة أدريان أرنولد، قبل مباراة المنتخب أمام بيلاروس غدا السبت ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أوروبا 2024، إن "شعار كريدي سويس سيبقى على السترات والقمصان التدريجية للمنتخبات طالما ظل البنك موجودا".

وأضاف "أجرينا مناقشات جيدة مع مصادرنا في كريدي سويس الذين أكدوا لنا أنه سيتم الوفاء بالعقود الحالية"، وأردف "نود أن تستمر الشراكة بعد ذلك بأي شكل من الأشكال".

كما يعتبر كريدي سويس الراعي الرئيسي لملف سويسرا لاستضافة بطولة أوروبا للسيدات لكرة القدم 2025، ويأتي

الاستحواذ قبل وقت قصير من قرار الاستضافة المقرر في مطلع الشهر المقبل. والبنك هو أيضا الراعي الرئيسي للدوري السويسري المحلي الذي يضم 10 أندية، أبرزها يونغ بوز و غراسهوبر و أف. سي زيوريخ و أف. سي بازل.

وقالت صحيفة بليك إن "العقد يستمر حتى عام 2025 وقيمتها حوالي ثمانية ملايين فرنك سويسري (8.7 مليون دولار) في الموسم الواحد".

ومقابل الرعاية والأموال التي يقدمها كريدي سويس للأندية والبطولة على حد سواء، يوضع اسم البنك على قمصان الفرق وعلى لوحات الإعلانات حول الملاعب.

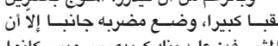
وفي عام 2019 فاز كريدي سويس بحقوق التسمية للمع كرة قدم جديد مقترح في زيوريخ، حيث من المتوقع أن يلعب غراسهوبر و أف. سي زيوريخ.

غير أن أعمال البناء في ملعب كريدي سويس أربنا تأخرت، حيث كان من المقرر افتتاحه في منتصف عام 2022، من دون إقرار أي تقدم يذكر. والآن مع انهيار البنك يبدو مستقبل الملعب أكثر غموضا.

وفي عالم كرة المضرب يعد فيدرر الاسم الأكبر المرتبط بكريدي سويس. ورغم اعتزاله أعظم نجم رياضي في سويسرا خلال سبتمبر الماضي، إلا أنه لا يزال سفيرا لعلامة البنك التجارية.



أدريان أرنولد
شعار البنك سيبقى
على قمصان المنتخبات
طالما ظل موجودا



أيف ميتاز
أوميغا للماسترز
ليست في خطر ما دام
العقد مع البنك ساريا

والرغم من أن فيدرر، المتوج بعشرين لقبًا كبيرا، وضع مضربه جانبا إلا أن المستعدين للإبقاء على الشراكة إن قالوا "نتطلع إلى سنوات عديدة أخرى معا".

ومن غير المتوقع أن يتأخر فيدرر برحيل كريدي سويس، إذ يملك اللاعب مجموعة من الرعاة الآخرين الذين يمكنه الاعتماد عليهم، بما في ذلك رولكس ولينت ومرسيدس بنز ومويه إي شاندون.

كما يرعى كريدي سويس أيضا كأس ليفر للرجال لكرة المضرب المدعومة من فيدرر والتي تجمع أفضل ستة لاعبين في أوروبا مقابل ستة من بقية العالم، بقيادة بيورن بورغ وجون ماكنرو.

وفي لعبة الغولف يرعى كريدي سويس بطولة أوميغا للماسترز الأوروبية في كراس - مونتانا منذ عام 1984، إضافة إلى الإسباني غارسيا، المصنف ثانيا عالميا والفائز ببطولة الماسترز 2017.

وقال مدير البطولة أيف ميتاز في تصريح لصحيفة "تريبليون دي جنيف" إن "العقد سار حتى بطولة 2024، لذا فإن الحدث ليس في خطر".

وأضاف "هو راعينا الثاني بعد أوميغا. العقد الذي أبرمناه مع كريدي سويس لا يزال لساري المفعول حتى عام 2024، لذا لا داعي للقلق" وهذا هو عمل الرياضة. رعاية يغادرون، وآخرون يصلون".

ذلك تحسين الموثوقية والحد من النزاعات البيئية.

وفي إطار سعي أكبر شركة للفظ في العالم وراء التكنولوجيا الجديدة دعم صندوقها وأعد فينتشرز للاستثمار الجريء خلال يناير الماضي شركة تيرا درون اليابانية باستثمار يقدر بنحو 14 مليون دولار.

ويعتبر هذا التمويل أول استثمار للصندوق، الذي تبلغ قيمته مئتي مليون دولار، في أسواق آسيا، وهو يبحث عن اقتناص الفرص في الابتكار في أي سوق يراها مناسبة للبناء عليها مستقبلا.

ويراهن الصندوق على أن تيرا درون ستقوم بتطوير التكنولوجيا في السعودية وتساعد على تحقيق طموح ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في تحويل البلاد إلى مركز للتكنولوجيا المتقدمة.

وتقوم الشركة اليابانية الناشئة بتصميم برمجيات تساعد السيارات في فحص خطوط الأنابيب والآلات، وإلى الأماكن المغلقة أو الحبيسة الأخرى.



حقوق الرعاية لتدريباتكم مكفولة بالقانون

الإمارات تعزز مسار التكنولوجيا المالية بتطوير عملة رقمية

المركزي يطلق إستراتيجية لإطلاق الدرهم الإلكتروني بحلول منتصف 2024



الافتتاح التكنولوجي ضرورة تجارية ملحة

البنوك المركزية هي جزء من برنامج تحول البنية التحتية المالية، والذي من شأنه أن يرسخ مكانة الإمارات القيادية كمركز مالي عالمي.

وقال إن "إطلاق إستراتيجية العملة الرقمية للمصرف المركزي يجسد تطور منظومة الأموال والمدفوعات في الدولة، حيث يهدف تنفيذها إلى تسريع وتيرة التحول نحو الاقتصاد الرقمي وتعزيز الشمول المالي".

وأضاف "نتطلع إلى رؤية الفرص التي ستجلبها العملة الرقمية للمصرف المركزي إلى اقتصادنا ومجتمعنا".

وخلال السنوات الأخيرة، قامت حكومتنا أبوظبي ودبي برفع إقبال رهانها على خدمات الأصول المشفرة بشكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمخزنة للقيمة، وتتميز بكونها وسيلة أكثر أمانا وسرعة لإجراء المدفوعات عبر الحدود وبتكلفة منخفضة. وكونها جزءا من جهود تحول دولة الإمارات إلى اقتصاد رقمي، ستسهم العملة الرقمية للمصرف المركزي في التخفيف من التحديات الحالية في المدفوعات المحلية وعبر الحدود، وتحقيق الشمول المالي والوصول إلى مجتمع لا نقدي.

كما ستسهم في تعزيز البنية التحتية للمدفوعات في الإمارات وتوفير قنوات إضافية قوية للمدفوعات المحلية والدولية، مما يضمن نظاما ماليا مرنا وموثوقا.

بجانب ذلك، يعمل المصرف المركزي على جوهزية دولة الإمارات لدمج البنى التحتية للمدفوعات مع الترميز الرقمي، والذي يشمل ترميز الأنشطة المالية وغير المالية.

أكد خالد محمد التميمي، محافظ المركزي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية على هامش توقيع الاتفاقية، أن مبادرة العملة الرقمية

مراحل الإستراتيجية

- الإطلاق التجريبي لمنصة الجسر للمدفوعات الرقمية الدولية
- التعاون مع الهند على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية
- إنشاء عملة لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات

ويتمثل الهدف المعلن في جذب ألف شركة متخصصة بالتكنولوجيات الافتراضية وتقنية سلسلة الكتل، لجعل دبي المعروفة بمشاريعها العقارية الضخمة واحدة من أكبر عشرة اقتصادات مينايفيرس في العالم بحلول العام 2030.

ويتوقع أن يسهم ذلك بحوالي أربعة مليارات دولار في إجمالي الناتج المحلي للإمارات بحلول العام 2027، وأن يستحدث 40 ألف فرصة عمل.

وتعزز مسار الإمارات نحو رقمنة القطاع المالي في 2020، عندما نصت هيئة الأوراق المالية والسلع التابعة لها على أن أي شخص يقدم أصول تشفير بالبلاد يجب أن يكون مرصحا، وأن يمثل لقوانين مكافحة غسيل الأموال والأمن السيبراني وحماية البيانات.

السعودية تختار سامسونغ لتوطين شبكة 5 جي في الصناعة

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمخزنة للقيمة، وتتميز بكونها وسيلة أكثر أمانا وسرعة لإجراء المدفوعات عبر الحدود وبتكلفة منخفضة. وكونها جزءا من جهود تحول دولة الإمارات إلى اقتصاد رقمي، ستسهم العملة الرقمية للمصرف المركزي في التخفيف من التحديات الحالية في المدفوعات المحلية وعبر الحدود، وتحقيق الشمول المالي والوصول إلى مجتمع لا نقدي.

كما ستسهم في تعزيز البنية التحتية للمدفوعات في الإمارات وتوفير قنوات إضافية قوية للمدفوعات المحلية والدولية، مما يضمن نظاما ماليا مرنا وموثوقا.

بجانب ذلك، يعمل المصرف المركزي على جوهزية دولة الإمارات لدمج البنى التحتية للمدفوعات مع الترميز الرقمي، والذي يشمل ترميز الأنشطة المالية وغير المالية.

أكد خالد محمد التميمي، محافظ المركزي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية على هامش توقيع الاتفاقية، أن مبادرة العملة الرقمية

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمخزنة للقيمة، وتتميز بكونها وسيلة أكثر أمانا وسرعة لإجراء المدفوعات عبر الحدود وبتكلفة منخفضة. وكونها جزءا من جهود تحول دولة الإمارات إلى اقتصاد رقمي، ستسهم العملة الرقمية للمصرف المركزي في التخفيف من التحديات الحالية في المدفوعات المحلية وعبر الحدود، وتحقيق الشمول المالي والوصول إلى مجتمع لا نقدي.

كما ستسهم في تعزيز البنية التحتية للمدفوعات في الإمارات وتوفير قنوات إضافية قوية للمدفوعات المحلية والدولية، مما يضمن نظاما ماليا مرنا وموثوقا.

بجانب ذلك، يعمل المصرف المركزي على جوهزية دولة الإمارات لدمج البنى التحتية للمدفوعات مع الترميز الرقمي، والذي يشمل ترميز الأنشطة المالية وغير المالية.

أكد خالد محمد التميمي، محافظ المركزي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية على هامش توقيع الاتفاقية، أن مبادرة العملة الرقمية

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

ويهدف التعاون المقترح بين أرامكو وسامسونغ إلى الإسهام في التحول الرقمي للقطاعات الصناعية المختلفة في أكبر اقتصاد عربي مثل الطاقة والبتروكيماويات والتصنيع.

وتتضمن المرحلة الأولى إطلاق التجريبي لمنصة الجسر بهدف تسهيل المعاملات المالية للعملة الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

وتعد العملة الرقمية للبنوك المركزية المصدرة والمدعومة من المصرف المركزي شكلا من أشكال النقود الرقمية الخالية من المخاطر والمدفوعات التجارية الدولية.

أما المرحلة الثانية فهي التعاون التناهي على إثبات مفهوم العملات الرقمية المركزية مع الهند، التي تعد أكبر الشركاء التجاريين لدولة الإمارات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المركزي للعمل على إثبات مفهوم العملة الرقمية للبنوك المركزية لإصدار عملة رقمية لاستخدام الأفراد والشركات والمؤسسات في الإمارات.

أعطت الإمارات لسياسة التحول الرقمي دفعة قوية بإطلاقها إستراتيجية لإنشاء عملة رقمية أسوة بالعديد من بلدان العالم، وذلك بالنظر إلى ما تستدعيه الحاجة إلى اعتماد التكنولوجيا في المعاملات المالية والمدفوعات التجارية، رغم المخاطر التي لا تزال تسيطر على هذا التمشي.

أبو ظبي - وقّع مصرف الإمارات المركزي الخميس اتفاقية مع شركتي كلاود وار 3 المتخصصةين في الحلول التكنولوجية لبدء تنفيذ إستراتيجية العملة الرقمية للمصرف المركزي، إحدى المبادرات التسع لبرنامج تحول البنية التحتية المالية في البلاد.

وقبل وضع سنوات، كان يُنظر إلى العملات المشفرة على أنها أدوات تدعو إلى القلق والريبة كونها محفوفة بمخاطر عالية بسبب تذبذب قيمتها، فضلا عن استغلالها في القرصنة وعمليات الاحتيال السيبراني.

ولكن السلطات التنظيمية في الإمارات تبدو متاهية لمواجهة التحديات، خاصة وأنها تعمل منذ سنوات على مواكبة الطفرة الرقمية في المعاملات المالية والتجارية التي فرضتها المتغيرات العالمية.



خالد محمد التميمي
المبادرة ستسرع مكانة
الإمارات القيادية
كمركز مالي عالمي

وتأتي الشراكة بعد نجاح مبادرات العملات الرقمية للبنوك المركزية، من ضمنها مشروع "عابر" مع البنك المركزي السعودي خلال 2020، والذي أكدت نتائجه إمكانية استخدام العملة الرقمية الصادرة عن البنكين المركزيين لتسوية المدفوعات عبر الحدود.

وكان هذا المشروع الذي يعد فريدا من نوعه في منطقة الشرق الأوسط حصل على جائزة "التأثير العالمي 2021" الممنوحة من قبل مجلة سنترال بانكينج. كما قامت الإمارات بالتشغيل التجريبي لمشروع "الجسر" للعملات الرقمية للبنوك المركزية العابرة للحدود، بالتعاون مع سلطة النقد في هونغ كونغ وبنك تايلاند المركزي ومعهد العملات الرقمية التابع للبنك المركزي الصيني وبنك التسويات الدولية في 2022.

وتم من خلال هذه المبادرات إنجاز معاملات مالية ذات قيمة حقيقية. وساهمت هذه المبادرات في جوهزية المركزي الإماراتي لتنفيذ إستراتيجيته للعملة الرقمية الخاصة به.

وتتضمن المرحلة الأولى لإستراتيجية المركزي الإماراتي للعملة الرقمية، التي يُتوقع اكتمالها في أقل من عام ونصف العام، على ثلاث ركائز رئيسية.

الرياض - فتحت السعودية جبهة جديدة في سياق ترقيفة قطاعها الصناعي من بوابة التركيز على الحلول التكنولوجية، ضمن خطة لترسيخ الرقمنة في الأنشطة الاقتصادية.

واختارت الرياض عملاق الإلكترونيات الكوري الجنوبي سامسونغ للقيام بمهمة توطين شبكة الجيل الخامس للاتصالات (5 جي) في الصناعة.

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم غير ملزمة مع سامسونغ، لتحديد الخطط الأولية لتعاون إستراتيجي يستهدف توطين المنظومة الصناعية لتقنية الجيل الخامس في المملكة، بداية من الشبكات الخاصة.

وتأتي الخطوة بعد أيام من إبرام عملاق الطاقة السعودي اتفاقية مع شركة الخدمات اللوجستية العالمية (دي.اتش.آل)، لإنشاء مركز عالمي جديد للشترتبات والخدمات اللوجستية في السوق السعودية، بهدف الإسهام في تعزيز كفاءة سلسلة التوريد والاستدامة.

القاهرة تحرر الاستثمارات النظيفة من قيود البيروقراطية

رهان حكومي كبير على الشركات الأجنبية لإنعاش القطاع بعد الإخفاق في تدشين مشاريع جديدة

قررت السلطات المصرية إطلاق العنان للكيانات الخاصة الأجنبية لتدشين مشاريع جديدة في الطاقة المتجددة، حيث أن القطاع لم يشهد نموا كبيرا خلال 2022، لكن رغم تعطل الشبكة المحلية للكهرباء إلا أن المشاريع القائمة رفعت معدلات التوليد الناشئة عنها.

القاهرة - كثفت القاهرة من جهودها لتوسيع دور الشركات الخليجية والأجنبية في نشاط الطاقة النظيفة في البلاد والذي يعاني من نقص التمويل. وأعلنت هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة التابعة لوزارة الكهرباء والطاقة أخيرا أن جميع محطات الطاقة المتجددة خلال الفترة المقبلة ستنتفد من خلال القطاع الخاص الخارجي. ويمثل الدافع الأكبر وراء القرار في أنه لم تشهد قدرات الطاقة المتجددة في مصر تطورا كبيرا العام الماضي، ورغم إيقاف ربط مشاريع جديدة على شبكة الكهرباء، إلا أن إنتاج المشاريع المستدامة من التيار نما بنسبة 7 في المئة. ولم تنجح الجهود المبذولة لإضافة قدرات جديدة من الطاقة البديلة بسبب غموض خطط الحكومة لمشاريع المرافق المملوكة للدولة والتأخير في نظام المناقصات التنافسية، كما أن الطاقة الفائضة اعاقت تطوير مشاريع الطاقة المتجددة.

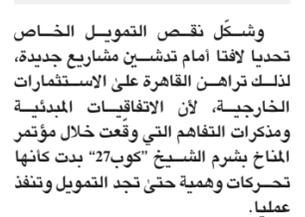
وتضمنت الاتفاقيات مشروعين لطاقة الرياح بقدرة 10 غيغاواط، من المتوقع أن يكونا من بين أكبر المشاريع في العالم.

ومن المتوقع أن تتجاوز التكلفة الاستثمارية الإجمالية لهذه المشاريع مجتمعة 34 مليار دولار، لكنها في المراحل الأولى من التطوير ولا تتوفر تفاصيل حول كيفية تمويلها. وقدرت هيئة الطاقة الجديدة أن ثمة استثمارات تقديرية في القطاع تتجاوز 4 مليارات دولار وقدرتها الإجمالية نحو 3500 ميغاواط، تنفذها شركات عربية وأجنبية.

وتتضمن تلك الاستثمارات 5 مشاريع طاقة رياح في خليج السويس بقدرات إجمالية تبلغ 2800 ميغاواط ومشروع طاقة شمسية بقدرة 700 ميغاواط. كما أبرمت الحكومة الفترة الماضية في إطار تعزيز الطاقة المتجددة، نحو 23 مذكرة تفاهم مع شركات عالمية لإنتاج الهيدروجين الأخضر بإجمالي قدرات طاقة متجددة يصل إلى 95 غيغاواط.

وتتطلع مصر لتصبح مركزا لتصدير الهيدروجين الأخضر ومشتقاته وجذب الاستثمارات الأجنبية لإنشاء مشاريع عديدة السنوات المقبلة. وقال محمد سعد الدين عضو لجنة الطاقة باتحاد الصناعات المصرية إن "خطوة الحكومة تأتي في إطار تعزيز وتمكين القطاع الخاص بكل القطاعات وليس الطاقة المتجددة فقط، وهي خطوة تكريس من جذب الاستثمارات الأجنبية".

وقامت مشاريع الطاقة المتجددة بتغذية نحو 25.6 غيغاواط ساعة من الكهرباء إلى شبكة الكهرباء العام الماضي، بزيادة قدرها 6.7 في المئة عن عام 2021، كما زاد إنتاج الطاقة الكهرومائية وطاقة الرياح والوقود الحيوي. في المقابل، شهدت بعض المحطات تراجعاً في التوليد، وعلى سبيل المثال جرى توليد نحو 4.4 ألف غيغاواط ساعة من الطاقة الشمسية العام 2022، ما يمثل انخفاضا بنسبة 2.2 في العام 2021. وانخفضت قدرة طاقة الرياح المركبة هامشيا بمقدار 10 ميغاواط لتسجل 1.6



محمد سعد الدين
خطوة جيدة ولا
مشكلات لشراء الحكومة
للطاقة المتولدة

رمضان أبو العلا
التمويلات الضخمة
تطلب كيانا كبيرا
لإنشاء المشاريع

وشكل نقص التمويل الخاص تحديا لافتا أمام تدشين مشاريع جديدة، لذلك تراهن القاهرة على الاستثمارات الخارجية، لأن الاتفاقيات المبدئية ومذكرات التفاهم التي وقعت خلال مؤتمر المناخ بشرم الشيخ "كوب27" بدت كأنها تحركات وهمية حتى تجد التمويل وتنفذ عمليا.

ووقعت مصر العام الماضي اتفاقيات مع شركات من القطاع الخاص لتنفيذ مشاريع ضخمة لطاقة الرياح بقدرة 29.5 غيغاواط خلال انعقاد "كوب 27" نوفمبر الماضي.

درعا (سوريا) - تصطدم محاولات الحكومة السورية لإيقاظ قطاع الدواجن، الذي مر بمشاكل متتالية منذ اندلاع الحرب قبل أكثر من عقد، بالكثير من المطبات، والتي تكبل المنتجين حتى مع الدعم الضئيل الذي تقدمه وزارة الزراعة. ورغم محاولات دمشق لإنعاش القطاع المهم في الأمن الغذائي والتنمية لسكان البلد المقل بالآزمات، فإن أسعار مكونات علف الدجاج وصلت إلى درجة لم يعد معها بمقدور المربين تأمين قيمة العلف للدواجن.

وتبرز أهمية القطاع من خلال مساهمته الكبيرة في سد احتياجات السوق المحلية من منتجات البيض واللحوم، إضافة إلى توفيره الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، كما يرتبط مع أنشطة صناعية أخرى كإنتاج



أهذه آخر دجاجات لديك؟



النقاش انتهى. حان وقت التنفيذ!

الدول الصناعية الكبرى لتدشين محطات متنوعة في مصر. وتريد السلطات تقوية توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والرياح من مصادر متعددة، كمحطة بنبان للطاقة الشمسية في أسوان جنوب البلاد التي تضم 32 موقعا لتوليد الكهرباء، إلى جانب توليد الكهرباء من السد العالي القريب منها. وذكرت تقارير رسمية أن تشييد سد النهضة الإثيوبي لم يؤثر حتى الآن سلبا على قدرات الطاقة الكهرومائية في مصر، لأن معظم الطاقة الكهرومائية في البلاد تأتي من السد العالي بأسوان، وتبلغ قدرته 2.1 غيغاواط.

ونادرا ما يصل الإنتاج إلى هذا الرقم بسبب انخفاض مستويات المياه، لكن من المرجح أن يؤثر السد الإثيوبي على توليد الطاقة من السد العالي لاحقا مع انخفاض مستويات المياه بصورة كبيرة.

وتسبب انخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار في عرقلة عدد من المناقصات المتعلقة بإنشاء محطات طاقة شمسية مؤخرا، حيث يرغب الكثير من المستثمرين في إعادة تقييم عروضهم، ومن أبرزها محطة الطاقة في البحر الأحمر.

42 في المئة نسبة الطاقة النظيفة المستهدفة في مزيج الطاقة للبلاد بحلول عام 2030

وأشار أبو العلا في تصريح لـ "العرب" إلى أن دخول القطاع الخاص لا يكفي وحده للنهوض بقطاع الطاقة المتجددة ولا بد من تضامن كل الجهات الحكومية، مع الحرص على تلقي تمويلات من

عن استهداف جديد في يونيو المقبل، إذ تقدر هيئة الطاقة قدرات نمو هذا المجال بنحو 65 في المئة بحلول 2027. وأوضح رمضان أبو العلا خبير الطاقة المصري أن لجوء الحكومة إلى هذه الخطوة من شأنه أن يحدث انتعاشا في قطاع الطاقة المتجددة شريطة جذب المستثمرين، وأن هذا القطاع من القطاعات كثيفة رأس المال التي تتطلب تمويلات ضخما.

وتراهن القاهرة على الشركات الخاصة لأجل بناء أو تطوير نحو 2.8 غيغاواط من طاقة الرياح وستضيف الحكومة 252 ميغاواط من طاقة الرياح في خليج السويس. ووفق هيئة الطاقة الجديدة فإن ثمة 700 ميغاواط أخرى من الطاقة الشمسية قيد التنفيذ من قبل شركات خاصة، كما تعزز الحكومة بناء محطة للطاقة الشمسية بقدرة 20 ميغاواط في الغردقة.

غيغاواط، بينما الطاقة الشمسية بمقدار 100 ميغاواط لتسجل 1.5 غيغاواط. وأوضح سعد الدين لـ "العرب" أنه لا توجد مشكلة بشأن شراء الحكومة للطاقة المتولدة حال استثمار القطاع الخاص منفردا، لأن التعاقد يتم عبر البات خاضعة لقانون الكهرباء، وتشتري الشركة المصرية لنقل الكهرباء القدرات المنتجة أو يتم بيعها مباشرة لشركات أخرى.

ويمكن أن يشهد القطاع تغييرا ملموسا الفترة المقبلة بعد حصول السلطات على تمويلات بأكثر من 550 مليون دولار من أوروبا والولايات المتحدة لمساعدتها على إزالة الكربون من بنيتها التحتية للطاقة. ووافقت القاهرة على رفع نسبة مصادر الطاقة البديلة في مزيج الطاقة إلى 42 في المئة بحلول 2030، وحسب التصريحات الحكومية من المتوقع الإعلان

التكاليف الباهظة تضغط على الأصول الاحتياطية للأردن

عُشان - أظهرت إحصائيات الخميس تراجعاً في الأصول الاحتياطية للبنك المركزي الأردني، فيما يرجعه خبراء إلى التقلبات الاقتصادية التي لا تزال تخيم على البلاد بسبب ضغوط تكاليف التوريد رغم الأشواط التي قطعتها الحكومة لدرء المنغصات.

19.2 مليار دولار قيمة العملات والذهب والسندات والأذونات وانخفضت في فبراير 7.6 على أساس سنوي

وذكر البنك في نشرة الأصول التي تشمل عملات ونهبا وسندات وأذونات خزائنة أنها تقلصت في الشهر الماضي بنسبة 3.4 في المئة على أساس شهري لتصل إلى 13.6 مليار دينار (19.2 مليار دولار). ويسمير الماضي 19.85 مليار دولار ثم زادت في الشهر الموالي لتبلغ حوالي 19.88 مليار دولار. ويعد البلد أحد نماذج الاقتصاد الهش بالمنطقة العربية كونه يعتمد على المساعدات الخارجية بشكل مفرط، وتستهلك واردات الطاقة أكثر من ثلثي موازنته السنوية، فضلا عن الجفاف الذي يقضم الأراضي الزراعية، ولذا فإنه شديد التأثر بالآزمات الخارجية. وعلى أساس سنوي، تراجعت الأصول الاحتياطية لسائر بنسبة 7.6 في المئة، نزولا من 20.8 مليار دولار خلال فبراير 2022. وكان وزير المالية محمد العسيس قد كرر في كثير من المناسبات بأن الحكومة قامت بتنفيذ عدد من الإصلاحات الهيكلية التي تهدف إلى حماية الاستقرار المالي والاقتصادي وتعزيز النمو المؤدي إلى توفير المزيد من الوظائف.

وأشار أبو العلا في تصريح لـ "العرب" إلى أن دخول القطاع الخاص لا يكفي وحده للنهوض بقطاع الطاقة المتجددة ولا بد من تضامن كل الجهات الحكومية، مع الحرص على تلقي تمويلات من

محمد الجزائري
تم إنشاء جمعيات للمربين لدعم وضمان استدامة القطاع

وفي خضم ذلك، يحاول المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" مساعدة الحكومة السورية عبر مشروع لدراسة أنواع الدجاج البلدي، بهدف الحصول على سلالات جيدة من حيث إنتاج البيض واللحم عبر تقنيات التربية والتجهيز.

محاولات إيقاظ قطاع الدواجن في سوريا محاصرة بالمطبات

وتبدو درعا، جنوب البلاد، على الحدود مع الأردن، إحدى المحافظات المنضرة من هذه المشكلة، إذ يشكو المنتجون من وجود صعوبات كبيرة تعترض عملية التربية. وأرجع زكريا الشقران، وهو واحد من مربين كثر يواجهون المتاعب، في حديث مع وكالة الأنباء السورية الرسمية، أن التحديات سببها ارتفاع تكاليف ومستلزمات العمل.

وقال إن "العديد من المربين توقفوا نتيجة ظروف الحرب وتداعياتها، وهو ما أدى إلى خروج عدد كبير منهم من دورة الإنتاج". ويشكل تراجع سعر صرف الليرة أمام الدولار ونسج الموارد وقلة الدعم من بين مسائل كثيرة أخرى تعرقل انتقال القطاع إلى مرحلة الانتعاش.

ويحسب دائرة التخطيط والتعاون الدولي في مديرية زراعة درعا، يبلغ عدد مزارع الدواجن في المحافظة قرابة 600 مزرعة منتجة. وقال رئيس الدائرة حسن الأحمد إن "451 مزرعة من بين هذه المزارع تنتج نحو 11 ألف طن من اللحم الأبيض سنويا، بينما توجد 148 مزرعة متخصصة بإنتاج البيض طاقتها الإنتاجية نحو 63 مليون بيضة مائدة سنويا". ولكن هذا الإنتاج بالكاد يغطي جزءا من الاستهلاك المحلي، وهو ما دفع عددا من المنتجين إلى المطالبة بإيجاد جهة تنظيمية تشرف على القطاع بكل تفرعاته الإنتاجية والصناعية والغذائية، ما يسهم في النهوض به بشكل صحيح.

درعا (سوريا) - تصطدم محاولات الحكومة السورية لإيقاظ قطاع الدواجن، الذي مر بمشاكل متتالية منذ اندلاع الحرب قبل أكثر من عقد، بالكثير من المطبات، والتي تكبل المنتجين حتى مع الدعم الضئيل الذي تقدمه وزارة الزراعة. ورغم محاولات دمشق لإنعاش القطاع المهم في الأمن الغذائي والتنمية لسكان البلد المقل بالآزمات، فإن أسعار مكونات علف الدجاج وصلت إلى درجة لم يعد معها بمقدور المربين تأمين قيمة العلف للدواجن.

وتبرز أهمية القطاع من خلال مساهمته الكبيرة في سد احتياجات السوق المحلية من منتجات البيض واللحوم، إضافة إلى توفيره الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، كما يرتبط مع أنشطة صناعية أخرى كإنتاج

أهذه آخر دجاجات لديك؟

الروبوتات تزداد قدرة ونحن نصبح مكشوفين أكثر

تفتقر إلى قدرة التفكير الأساسية كما أوضح العالم اللغوي نغوم تشومسكي في مقال نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" جاء فيه "في حين يبقى تفكير البشر محدوداً بأنواع التفسيرات التي يمكنهم قبولها عقلاً، لا يمكنهم فهم اللغة الآلية بيانات تقول في نفس الوقت إن الأرض مسطحة ومستديرة. وستكون تنبؤات أنظمة التعلم الآلي لهذا السبب سطحية دائماً وموضع شك".

ولا ينبغي أن يقوض هذا قيمة روبوتات المحادثة المذهلة وغيرها من أدوات الذكاء الاصطناعي الأخرى التي تعتمد قوة حوسبة هائلة لاستيعاب مختلف التوجهات عبر الإنترنت. لكن الذبني المفرط لهذه التقنيات يغفل تماماً حيوية تطور التوجه الفكري البشري وتأثيره على المجتمع.

كما تتعدد القضايا الأخلاقية الأخرى مع تبني هذه التقنيات بسرعة. وقالت شركة "أوبن إيه آي" عند إطلاق النسخة الرابعة من برنامج "تشات جي بي تي" إن أنظمة الذكاء الاصطناعي ستتمتع بإمكانات أكبر لتعزيز الأيديولوجيات الكاملة، ووجهات النظر العالمية، والحقائق، والأكاذيب، وترسيخها بما يحترق مستقبل التنافس والتفكير والتحسين.

ويبدو هذا مخيفاً، وخاصة في ضوء التطورات الأخيرة مثل استبعاد مايكروسوفت الكامل لفريق أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والنقص العام في المعايير الأخلاقية في تطوير هذه التكنولوجيا.

ولن تنمو النقاشات حول الأخلاقيات سوى عند نقطة حرجة تحدث عنها تشومسكي. وقال إن "تشات جي بي تي" وأدوات الذكاء الاصطناعي الأخرى "غير قادرة ستورياً على تحقيق التوازن بين الإبداع والقيود. فهي إما تقطر في الإنتاج (تنتج كلاماً من الحقائق والأكاذيب، وتؤيد القرارات الأخلاقية وغير الأخلاقية) أو تقصر فيه (تظهر عدم الالتزام بأي قرارات ولا مبالاة بالعواقب)".

ويشمل أفضل سيناريو مستقبلي استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بما يمكن التعاون والتكامل مع الذكاء البشري بدلاً من الاعتماد الكامل على عنصر دون غيره. ويمكن أن تساعدنا هذه الأدوات التكنولوجية في جمع أنواع الأعمال بكفاءة أكبر، لكنها لا يمكن أن تعوض العقل البشري. ونفراً لا يمكن أن تعوض العقل البشري. ونفراً لا يمكن أن تعوض العقل البشري. ونفراً لا يمكن أن تعوض العقل البشري.

ويعتمد العقل البشري، ويجب أن يتغير روبوتات المحادثة طبيعة العمل أيضاً. وستحضر الشركات والحكومات للسرعة إلى تغيير نماذج عملها للوقوف في دمج الذكاء الاصطناعي تدريجياً، وسيكون هذا صعباً بسبب مدى قوة دفع قطاع التكنولوجيا لبرامج مثل "تشات جي بي تي"، لكن الموضة ستتلاشى في النهاية وستشهد استبدالها بمنصة أخرى. ويجب أن نستغل هذه الفرصة للتفكير في طبيعة الذكاء البشري وكيفية تطويره في عصر التكنولوجيا.

وتستغل هذه الفرصة للتفكير في طبيعة الذكاء البشري وكيفية تطويره في عصر التكنولوجيا.



الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يعوض الذكاء البشري

جوزيف دانا
رئيس تحرير "إمبرج 85"

تزداد سرعة تبني التقنيات الجديدة مع كل اكتشاف تكنولوجي جديد. وكانت معدلات اعتماد المنصات والأدوات الجديدة (الممتدة من آخر إصدارات أيفون إلى منصة تيك توك) أسرع بشكل تدريجي على مدار العقدين الماضيين. لكن معدل تبني برنامج دريشة "تشات جي بي تي" الذي يعتمد الذكاء الاصطناعي والذي أطلقته شركة "أوبن إيه آي" يبقى غير مالوف، حيث سجل مليون مستخدم في غضون خمسة أيام من إصداره للجمهور.

وخلق الارتفاع المفاجئ في عدد المستخدمين الجدد فيضاً من الأفكار والمناقشات حول مستقبل العمل في عالم مدعوم بالذكاء الاصطناعي. واشتعلت النقاشات حول العالم بسبب الإدعاءات بأن برنامج الدريشة المذكور يشير إلى أكبر نقطة بداية لعصر الذكاء الاصطناعي. وتبرز سرعة تبني أدوات الذكاء الاصطناعي في الأسواق الناشئة، حيث سارعت الشركات والحكومات للتأكيد على استخدامها لأحدث التكنولوجيات. لكن أكبر مشكلة تكمن في كون المنصات من أمثال "تشات جي بي تي" لا تزال في بدايتها. وفي حين يتلخف الكثيرون لترسخ مستقبل الذكاء الاصطناعي، فالتكنولوجيا ليست قريبة من تحقيق الذكاء أو المنطق الدقيق على أرض الواقع.

ويتمتع العقل البشري في المقابل بقدرة خارقة على استخدام كمية صغيرة من البيانات لخلق الأفكار وصياغة اللغة وتطوير القدرة على التفكير. ويميز ذلك في بناء اللغة عند الطفل مع القليل من البيانات من الأسرة والبيئة المحيطة. وتبقى هذه طريقة مبسطة للحديث عن تطوير اللغة، لكنها ضرورية لفهم قيود "تشات جي بي تي" في تقليد التفكير البشري. ويختلف الذكاء الاصطناعي عن البشري حيث تحلل برامج اللغات الكبيرة مثل "تشات جي بي تي" مجموعات ضخمة من البيانات، وتنتج المحتوى بناءً على تصورات تركز على المعلومات التي يمكنها الوصول إليها. ولا يمكن للعقل البشري معالجة كمية البيانات التي يزود بها "تشات جي بي تي"، ولا يتطلب نفس القدر من البيانات لصياغة فكرة ما.

وجعلت شركة "أوبن إيه آي" من فكرة إمكانية التنبؤ بالسلوك البشري جوهر تطويرها لبرنامج المحادثة، وتحلل الخوارزمية التي تعتمد عليها مجموعات هائلة من البيانات لتخمين ما يريد المستخدم أن يجده في الإجابة. وبينما قد نشك في الإدعاء بإمكانية التنبؤ بالسلوك البشري، يجب أن نذكر في تأثير حوالي عقدين من استخدام الإنترنت والهواتف الذكية المكثف. ويمكن التنبؤ بسلوكنا أكثر فأكثر لأننا سمحنا للخوارزميات بتشكيل ما نلتفاه ونستوعبه على الإنترنت. ويمكن مثل إكمال النص التلقائي التي توفرها شركة غوغل على بريدها "جي ميل" التنبؤ بما نريد كتابته بدرجة مذهلة من الدقة. ويصبح الاتجاه نحو المستقبل أوضح لأننا نقضي المزيد من الوقت على هواتفنا. فمتى كانت آخر مرة زرت فيها مكتبة ووجدت بالصدفة كتاباً لم تكن تعلم أنك تبحث عنه؟

وفي حين يصبح التنبؤ بتوجهاتنا أسهل، لا تزال أدوات الذكاء الاصطناعي

تفتقر إلى قدرة التفكير الأساسية كما أوضح العالم اللغوي نغوم تشومسكي في مقال نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" جاء فيه "في حين يبقى تفكير البشر محدوداً بأنواع التفسيرات التي يمكنهم قبولها عقلاً، لا يمكنهم فهم اللغة الآلية بيانات تقول في نفس الوقت إن الأرض مسطحة ومستديرة. وستكون تنبؤات أنظمة التعلم الآلي لهذا السبب سطحية دائماً وموضع شك".

ولا ينبغي أن يقوض هذا قيمة روبوتات المحادثة المذهلة وغيرها من أدوات الذكاء الاصطناعي الأخرى التي تعتمد قوة حوسبة هائلة لاستيعاب مختلف التوجهات عبر الإنترنت. لكن الذبني المفرط لهذه التقنيات يغفل تماماً حيوية تطور التوجه الفكري البشري وتأثيره على المجتمع.

كما تتعدد القضايا الأخلاقية الأخرى مع تبني هذه التقنيات بسرعة. وقالت شركة "أوبن إيه آي" عند إطلاق النسخة الرابعة من برنامج "تشات جي بي تي" إن أنظمة الذكاء الاصطناعي ستتمتع بإمكانات أكبر لتعزيز الأيديولوجيات الكاملة، ووجهات النظر العالمية، والحقائق، والأكاذيب، وترسيخها بما يحترق مستقبل التنافس والتفكير والتحسين.

ويبدو هذا مخيفاً، وخاصة في ضوء التطورات الأخيرة مثل استبعاد مايكروسوفت الكامل لفريق أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والنقص العام في المعايير الأخلاقية في تطوير هذه التكنولوجيا.

البطاريات الصلبة تزيح بطاريات الليثيوم بعد عقدين من استخدامها

تكنولوجيا جديدة تنفذ مصنعي السيارات الكهربائية



البطاريات الصلبة.. أربعة أضعاف قوة بطاريات الليثيوم

حوالي 470 ألف يوان، مما يجعل هذه الفرصة كبيرة للشركات. ورغم ذلك، هناك تطورات جديدة تدعو للتفاؤل، حيث أعلن باحثون أمريكيون مؤخراً عن تطوير بطارية ليثيوم هواء، وأكد الباحثون قدرتهم على زيادة كثافة طاقة البطارية أربعة أضعاف مقارنة ببطاريات الليثيوم الحالية. وحقق النموذج الأولي خلال الاختبارات ألف دورة شحن وتفريغ.

وكان المشروع بقيادة معهد إلينوي للتكنولوجيا ومختبر أرغون الوطني التابع لوزارة الطاقة الأمريكية. وحددت ورقة النتائج أن البطارية الجديدة تستخدم مادة البوليمر الخزفية، وتحمل جسيمات نانوية غير مكلفة مع هيكل منفذ للهواء. ويرى الباحثون أن البطارية مناسبة للاستخدام في السيارات الكهربائية والشاحنات والطائرات، ويجب أن يسعد التطور الجديد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، التي تتبّع سياسة لتعزيز الإمدادات المحلية من العناصر الأساسية، بما في ذلك الليثيوم. وكانت الولايات المتحدة منتجة رائداً للليثيوم في السبعينات. ثم انتقلت المعالجة إلى الخارج بعد فترة وجيزة، لكنها لا تزال تمتلك رابع أكبر احتياطات عالية من الليثيوم، على الرغم من أن الدولة لا تعزّل أو تعالج سوى حوالي 1 في المئة من الليثيوم العالمي. وقد تضيف سياسة الحكومة قريبا المزيد من الطاقة الإنتاجية المحلية لتغذية التحول إلى الطاقة النظيفة.

استهدفت خطوة كاتل العملاء المهمين فقط مثل لي أوتو ونيو وهو اوي وزيكو. وحددت السعر المقترح لكربونات الليثيوم بـ 200 ألف يوان (29 ألف دولار تقريبا) للطن المترى. ويجب أن توافق شركات السيارات الموقعة على الاتفاقية على شراء حوالي 80 في المئة من حجم بطارياتها من كاتل. ويبلغ سعر الطن من كربونات الليثيوم من فئة البطارية اليوم

«بارد» متاح للجميع.. غوغل تدخل حلبة روبوتات المحادثة

«بارد» بأنه على عكس منافسه «قادر على الوصول إلى معلومات من العالم الفعلي من خلال محرك بحث غوغل». وأشار أيضاً إلى أنه لا يزال «قيد التطوير في حين أن «تشات جي بي تي» بات متاحاً للامة». وأضاف «هذا يعني أنني أعلم باستمرار وتحسن بينما يظل «تشات جي بي تي» بلا تغيير حتماً». وكتب نائب رئيس غوغل سيمسي كوليز في منشور على موقع للمجموعة: لقد تعلمنا الكثير من اختبار «بارد»، والمرحلة الرئيسية التالية في تحسينه هي الحصول على تعليقات من المزيد الأشخاص.

وأضاف «كلما زاد عدد الأشخاص الذين يستخدمونه، كانت النماذج اللغوية الكبيرة (LLM)، وهو برنامج يمكنه تقديم إجابات للأسئلة المصاغة بلغة الحياة اليومية أفضل في التنبؤ بالإجابات التي قد تكون مفيدة». ومن خلال تغذية خوارزمية «إل إم» بالبيانات والمحادثات المكتوبة، يمكنها تحديد الإجابة ذات الصلة للسؤال بشكل أكثر دقة.

ويستند بارد إلى «لامدا» (LaMDA)، وهو برنامج حاسوبي صمّمته غوغل لتشغيل روبوتات المحادثة «تشات روبوتس»، وأعلنت مجموعة «ماونت فيو» إطلاق أول نسخة منه عام 2021.

حوالي عُشر إمدادات الليثيوم في العالم. وتواجه عمليات إغلاق بسبب تحقيق بيئي. ووفقاً لصحيفة بيكتي، أمرت الحكومة الصينية بإغلاق عمليات معالجة خام الليثيوم في بيتشون وسط تحقيق في انتهاكات بيئية. ويضيف التحقيق حالة من عدم اليقين إلى السوق حيث بدأت الأسعار تراجع مؤخراً.

ومما يزيد الطين بلّة أن صناعة البطاريات في الصين أصبحت على أعقاب حرب أسعار، ووفقاً لتقرير إخباري نشر مؤخراً كانت شركة كاتل لتصنيع بطاريات الليثيوم أيون في الصين تدرس خطة لخفض أسعار البطاريات لشركات السيارات الرئيسية، باستثناء تسلا. واقترحت خفضاً في الأسعار بنسبة 10 في المئة تقريباً لمصري المواد الخام. وذكر التقرير أن الخطة ستدخل حيز التنفيذ في الربع الثالث من العام الحالي عند إبرام جميع الاتفاقيات.

أبحاث جديدة
استهدفت خطوة كاتل العملاء المهمين فقط مثل لي أوتو ونيو وهو اوي وزيكو. وحددت السعر المقترح لكربونات الليثيوم بـ 200 ألف يوان (29 ألف دولار تقريبا) للطن المترى. ويجب أن توافق شركات السيارات الموقعة على الاتفاقية على شراء حوالي 80 في المئة من حجم بطارياتها من كاتل. ويبلغ سعر الطن من كربونات الليثيوم من فئة البطارية اليوم

«بارد» متاح للجميع.. غوغل تدخل حلبة روبوتات المحادثة

«بارد» بأنه على عكس منافسه «قادر على الوصول إلى معلومات من العالم الفعلي من خلال محرك بحث غوغل». وأشار أيضاً إلى أنه لا يزال «قيد التطوير في حين أن «تشات جي بي تي» بات متاحاً للامة». وأضاف «هذا يعني أنني أعلم باستمرار وتحسن بينما يظل «تشات جي بي تي» بلا تغيير حتماً». وكتب نائب رئيس غوغل سيمسي كوليز في منشور على موقع للمجموعة: لقد تعلمنا الكثير من اختبار «بارد»، والمرحلة الرئيسية التالية في تحسينه هي الحصول على تعليقات من المزيد الأشخاص.

وأضاف «كلما زاد عدد الأشخاص الذين يستخدمونه، كانت النماذج اللغوية الكبيرة (LLM)، وهو برنامج يمكنه تقديم إجابات للأسئلة المصاغة بلغة الحياة اليومية أفضل في التنبؤ بالإجابات التي قد تكون مفيدة». ومن خلال تغذية خوارزمية «إل إم» بالبيانات والمحادثات المكتوبة، يمكنها تحديد الإجابة ذات الصلة للسؤال بشكل أكثر دقة.

ويستند بارد إلى «لامدا» (LaMDA)، وهو برنامج حاسوبي صمّمته غوغل لتشغيل روبوتات المحادثة «تشات روبوتس»، وأعلنت مجموعة «ماونت فيو» إطلاق أول نسخة منه عام 2021.

القضية الرئيسية، حيث يستمر ارتفاع أسعار الليثيوم المعروف باسم «الذهب الأبيض» بسبب ارتفاع مبيعات السيارات الكهربائية. وأثار مدير تسلا إيلون ماسك مخاوف بشأن ارتفاع تكاليف الليثيوم قبل بضعة أشهر.

في المقابل، كان على صانعي السيارات أن يتعاملوا دائماً مع تأخير أيونات الليثيوم البيئي. وكلما روجوا لكون منتجاتهم خضراء كلما أفسر النشاط البيئيون إلى مشاكل بطاريات أيونات الليثيوم. واليوم لديهم عامل آخر يجعل المشكلة أكثر تعقيداً ألا وهو الحرائق.

وأطلقت إدارة الإطفاء في نيويورك قبل أيام قليلة جرس الإنذار بشأن مخاطر هذه البطاريات، حيث شهدت المدينة حوالي 22 حريقاً خلال الشهرين الأولين من عام 2023، حتى أن الإدارة نشرت مقطع فيديو لحريق انطلق من لوح تزلج كهربائي. وتواجه إدارات مكافحة الحرائق في أماكن أخرى نفس المشكلة. ولا يملك الكثيرون الآليات الضرورية لإخماد مثل هذه الحرائق، حيث يقول معظم الخبراء إن حرائق هذه البطاريات لا تزال جديدة جداً بحيث لا يمكن أن يكون هناك إجماع على أسرع وأفضل طريقة للتعامل معها.

وتسبب التطورات الصينية الأخيرة بالمزيد من القلق لمستري الليثيوم. حيث أصبحت الإمدادات العالية على حافة اضطراب جديد بسبب الإغلاق في مدينة بيتشون. وتقع المدينة في مقاطعة جيانغشي الصينية التي توفر

مايكروسوفت وأطلقته في نوفمبر الماضي. وقد أثارت برمجية «تشات جي بي تي» اهتماماً واسعاً في العالم بالذكاء الاصطناعي التوليدي بفعل قدرتها على إنشاء نصوص متقنة مثل رسائل البريد الإلكتروني والمقالات والقصائد، أو برامج معلوماتية، في ثوانٍ فقط. وخصر استخدم «بارد» في البداية بمشاركة «موتوق بهم» في المرحلة التجريبية، قبل إفصاح استخدامه

مايكروسوفت وأطلقته في نوفمبر الماضي. وقد أثارت برمجية «تشات جي بي تي» اهتماماً واسعاً في العالم بالذكاء الاصطناعي التوليدي بفعل قدرتها على إنشاء نصوص متقنة مثل رسائل البريد الإلكتروني والمقالات والقصائد، أو برامج معلوماتية، في ثوانٍ فقط. وخصر استخدم «بارد» في البداية بمشاركة «موتوق بهم» في المرحلة التجريبية، قبل إفصاح استخدامه

بعد أكثر من عقدين على اعتمادها لتشغيل بطاريات الأجهزة المحمولة والسيارات الكهربائية، تشهد أيونات الليثيوم فترة صعبة قد تمتد لسنوات. وبينما يمثل ارتفاع سعر الليثيوم مشكلة، ترى دول مثل الولايات المتحدة أن البطاريات تمثل خطراً كبيراً يتمثل في اندلاع الحرائق.

نيويورك - تنشر تقارير بصفة يومية تقريباً عن اشتعال سيارة كهربائية في مكان ما حول العالم. وغالباً ما تنصدر حرائق سيارات تسلا الصفحات الأولى لكون الشركة رائدة في السوق. وتسبب الاحتراق التلقائي للبطارية مؤخراً في اندلاع حريق في السيارة في كاليفورنيا على سبيل المثال. وتطلب إخماد السيارة حسب رجال الإطفاء إلى ما يقرب من 6 آلاف غالون من الماء.

وقبل أيام قليلة، أوقفت شركة فورد موتور إنتاجها وطلبيات عملائها من شاحنات إف - 150 لايتنينغ الكهربائية إثر اشتعال بطارية أثناء اختبار قيادة في ميشيغان. وتواصل فورد التحقيق في سبب الحريق. وسيبقى الإنتاج متوقفاً حتى إشعار آخر.

الليثيوم يفقد بريقه

وأصبح سعر الليثيوم الآن جزءاً من مشكلة أكبر لشركات صناعة السيارات التي طالما كانت مدركة للمشاكل المتعلقة ببطاريات أيونات الليثيوم. لكن قادة الصناعة ركزوا أساساً على التكاليف المرتفعة وفترة عمر البطاريات. وهم مضطرون الآن إلى إضافة الاحتراق التلقائي إلى قائمة العيوب.

ولن يكون مستغرباً أو مفاجئاً القول إن البطاريات تفقد شعبيتها بسبب هذه الحرائق. لكنها تبقى مجرد مشكل آخر يتعين على صانعي السيارات التعامل معه. وتبرز التكاليف المرتفعة بصفاتها

حوادث الاحتراق لسيارات تسلا وفورد الكهربائية توقف إنتاج بطاريات الليثيوم إلى أن تكتمل التحقيقات

«بارد» متاح للجميع.. غوغل تدخل حلبة روبوتات المحادثة

«بارد» بأنه على عكس منافسه «قادر على الوصول إلى معلومات من العالم الفعلي من خلال محرك بحث غوغل». وأشار أيضاً إلى أنه لا يزال «قيد التطوير في حين أن «تشات جي بي تي» بات متاحاً للامة». وأضاف «هذا يعني أنني أعلم باستمرار وتحسن بينما يظل «تشات جي بي تي» بلا تغيير حتماً». وكتب نائب رئيس غوغل سيمسي كوليز في منشور على موقع للمجموعة: لقد تعلمنا الكثير من اختبار «بارد»، والمرحلة الرئيسية التالية في تحسينه هي الحصول على تعليقات من المزيد الأشخاص.

وأضاف «كلما زاد عدد الأشخاص الذين يستخدمونه، كانت النماذج اللغوية الكبيرة (LLM)، وهو برنامج يمكنه تقديم إجابات للأسئلة المصاغة بلغة الحياة اليومية أفضل في التنبؤ بالإجابات التي قد تكون مفيدة». ومن خلال تغذية خوارزمية «إل إم» بالبيانات والمحادثات المكتوبة، يمكنها تحديد الإجابة ذات الصلة للسؤال بشكل أكثر دقة.

ويستند بارد إلى «لامدا» (LaMDA)، وهو برنامج حاسوبي صمّمته غوغل لتشغيل روبوتات المحادثة «تشات روبوتس»، وأعلنت مجموعة «ماونت فيو» إطلاق أول نسخة منه عام 2021.



غوغل تتيح استخدام العام لروبوت المحادثة «بارد»

«حكايات بلاد الباسك الشعبية».. رحلة عبر الأساطير

الحكايات المدهشة والغريبة للباسكيين تأثرت بالتراث العربي



رحلة في أساطير بلاد الباسك وتقاليدها

يُذكر أن خوان كروتو إغريبيدي، صاحب كتاب "حكايات بلاد الباسك الشعبية"، هو واحد من أهم كتاب الباسك في آداب الأطفال رواية وقصة وشعراً، وقد حاز الكثير من الجوائز الوطنية، وهو يكتب الرواية والقصة ومن أكثر المهتمين بتدوين الآداب الشعبية لعموم بلاد الباسك، وقد عمل استناداً للغة والآداب الباسكيين في مدارس وجامعات بلاده، وترجمت أعماله عديدة له إلى لغات معروفة من بينها الفرنسية والإنجليزية والعربية.

أما مترجم الكتاب عبد الهادي سعدون، فهو كاتب وشاعر ومترجم وباحث عراقي مختص في اللغة والآداب الإسبانيين، ولد في بغداد عام 1968، وغادر إلى إسبانيا منذ عام 1995 لنيل درجة الدكتوراه في الآداب والفلسفة، واستقر فيها، وصدر له العديد من المؤلفات، ونال عدداً من الجوائز من بينها جائزة أنطونيو ماتشادو للإبداع الأدبي بإسبانيا، عن كتابه الشعري "دائماً"، وسام الاستحقاق من المنتدى العربي - الإسباني الذي يمنحه الصندوق الشعري العالمي (FPI) سنوياً للشخصيات المؤثرة في إسبانيا من غير الإسبانيين، وجائزة مدينة سلمنكا الإسبانية عن مجمل أعماله.

ويشير المترجم إلى أن أصل الباسكيين شعباً ولغة موضوع مثير للجدل مما أدى إلى ظهور العديد من الفرضيات المحتملة. إذ تعد لغة الباسك الحديثة لغة منطقة إقليم الباسك، أي بلاد الباسكيين الذين يسكنون شمال إسبانيا والمنطقة المجاورة جنوب غرب فرنسا. وعلى الرغم من أن اللغة محاطة باللغات الهندو أوروبية، إلا أنها لغة معزولة عنهم وكانها نبتت ووجدت لها أرضها بمعزل عن كل التأثيرات.

أما الفرضيات الرئيسية حول أصل الباسكيين فهي تلك النظرية السائدة التي بموجبها تشير إلى أن لغة الباسك قد تطورت على مدى آلاف السنين تماماً بين شمال شبه الجزيرة الإيبيرية وجنوب فرنسا الحالي، دون إمكانية إيجاد أي نوع من العلاقة بين لغة الباسك وغيرها من اللغات الحديثة.

ومن النظريات الجديدة تلك الصلة اللغوية البعيدة التي تم العثور على بعض مفرداتها وتعابيرها مع لغات الأمازيغ في جبال الأطلس. والقول كله للباحثين أنها لا، فهي تؤكد إضافة إلى أصول أصل الباسك قدمهم في المنطقة ثقافة ولغة وشعباً.

الفولكلور الباسكي شخصيات ومواقف وإعدادات متجذرة في أصولها الثقافية واللغوية. وغالباً ما ترتبط أساطيرهم بأسماء الأماكن، وتأخذنا عبر الجبال والأنهار والكهوف في جغرافيتهم الجميلة ما يشكل سمة من سمات الحكايات الشعبية فيها.

ثقافة ولغة وشعب

الشخصيات في أغلب الحكايات الباسكية -بحسب مقدمة المترجم- موجودة داخل كل فرد. جميع الشخصيات هي جوانب من شخصيته، والتي تنضج بشق الأنفس. يعيش داخل عقل كل طفل أمير أو أميرة، ملك أو ملكة، أو ساحرة شريرة، أو جنية جميلة، أو زوجة أب أو زوج أم، يجرب قلب كل طفل الكائنات السريرة ويطلب المساعدة من القلوب الحميدة.

يعتبر المترجم أن "حكاية: أمي قتلني وأبي أكلني" الواردة في الكتاب هي الحكاية الأنموذج في علاقتها بالتراث العربي في حكاياته الشعبية بالحدس والعنوان نفسه، والموجودة في أغلب النماذج الشعبية العربية والمشرقية عموماً.

للتأكيد على حيوية الحكايات الشعبية، ومواكبة نماذجها المتفككة التي يتضمنها الكتاب للعصر ولأجيال الشابة الجديدة، وذلك حتى لا تنقطع الصلة الممتدة إلى الباسكيين مع تراثهم العريق. وهو ما يستعرضه ويصر عليه معد وجامع تلك الحكايات، الباحث والروائي خوان كروتو إغريبيدي في مقدمة الكتاب حيث يقول "إن الحكايات عادة تسكن العالم وتنقل من بلد إلى آخر، ومن لغة إلى أخرى. تتحول، وتختصر وتطول وتختلط مع الحكايات الأخرى التي سبقتها أو التي تليها، حكيم الآداب الشعبية المتوارثة لدى شعوب العالم أجمع، والباسكيون لا يختلفون عن الآخرين بذلك".

ووفقاً لمقدمة مترجم الكتاب فإن هذه الحكايات التي ينقلها لنا إغريبيدي في هذه المجموعة الصادرة مؤخراً باللغتين الباسكية والإسبانية، يمكن أن تسافر بنا إلى أراضٍ أخرى، وعائلات أخرى، وبالتالي تستحوّل وفقاً لعادات وأصناف من يقرأها. ربما ستجدون من منزل ريفي إلى حقل أو إلى كوخ. كما تحلق من خلال خيالك وتنتب في أرضك أينما تكون. وعلى الرغم من كل شيء، تنتهي دائماً بنهاية سعيدة كحال أغلب الحكايات الشعبية.

وتدلنا صفحات الكتاب على أن الحكايات الباسكية بطبيعتها الحال، مثل شعبيها، تسكن الأحلام وتنقل من ذهن إلى آخر، يتم نسيانها ويتم تذكرها، تستحجم في مياها العواطف والمشاعر؛ تنتب وتجنز في السهول أو المناطق الجبلية. تطير من مكان إلى آخر في أجواء الخيال والذاكرة والإبداع وتحترق بنار الرغبات والكلمات، تضع القصص في عمق الزمن، وهي تمر عبر العصور، سواء تلك التي نتذكرها ونوثقها أو تلك التي نحكم عليها في حفرة النسيان.

وصلتنا هذه الحكايات من أراضٍ الباسك (بلد أو إقليم الباسك، شمال إسبانيا) جواً وبراً وبحراً. جمع إقليم الباسك قبل شعوب الهند الأوروبية التقاليد الأسطورية الأمومية، والتي اندمجت مع أخرى ساهمت بها الشعوب التي مرت عبر هذه الأراضي: السلتيون والرومان والقوط والعرب وجموع الجحجج الأوروبيين في طريقهم إلى أرض سانتياغو دي كومبوستيلا المقدسة.

إنها رحلة عبر الأساطير والتقاليد الرئيسية لبلد الباسك، من الأساطير التأسيسيّة أو الأماكن الغامضة، مثل أساطير الشعوب الأولى، حيث يقدم

الحكايات الشعبية خزان ثقافي وتراثي هائل، الكثير منها يضيع أو يتغير، ولكنها أيضاً بحكم تناقلها الشفوي تسافر من مكان إلى آخر وتتغير في كل بيئة جديدة، وهذا ما يفسر تشابه الحكايات الشعبية في دول كثيرة، مثل الدول العربية. لكن ونحن نقرأ كتاباً جديداً عن الحكايات الشعبية في بلاد الباسك شمال إسبانيا نكتشف أيضاً مدى انتشار التأثير بين الثقافات والشعوب.

حجاج سلامة

القاهرة - ياخذنا كتاب "حكايات بلاد الباسك الشعبية"، بأسلوب حكائي أخاذ، إلى عالم من الخيال الذي صنعتته تلك الحكايات الشعبية المدهشة التي جمع فيها الناس بإقليم الباسك في جزئه الإسباني كل تلك التقاليد الأسطورية التي اندمجت فيما بعد مع أخرى ساهمت بها الشعوب التي مرت عبر هذه الأراضي: السلتيون والرومان والقوط والعرب وجموع الجحجج الأوروبيين على اختلاف مشاربهم وأصنافهم.

سفر الحكايات

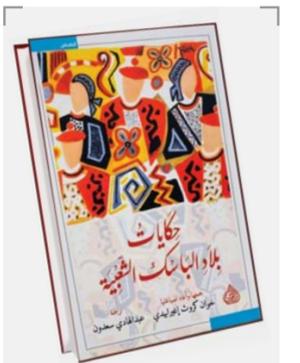
كتاب "حكايات بلاد الباسك الشعبية"، الصادر عن دار الرافدين في العاصمة اللبنانية بيروت، يضم بين صفحاته منتخبات من تلك الحكايات التي جمعت من أراضٍ الباسك على جانبي جبال البرانس، وأعاد تدوينها خوان كروتو إغريبيدي، وهو الأديب والمختص بالآداب الشفهية والفلكلورية لبلاده، وقد استند فيها بشكل خاص إلى تلك الموسوعات الكبيرة التي نُوتت في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، وهو هنا يستلها ويقدمها لنا، من بين مئات الأوراق والصفحات المليئة بالحكم والأشعار والمواقف الإنسانية، بأسلوب حكائي ممتع وبدقة وروية وإخلاص للحكاية الأولى.

وعن تجربته في جمع وإعادة سرد تلك الحكايات بأسلوب أدبي معاصر، يقول خوان كروتو إغريبيدي "في هذا الكتاب حكايات أقصها عليكم كما كنا نفعل في بيت العائلة الأولى".

ويتناول الكتاب الحكايات الشعبية لدى شعب الباسك، أي الباسكيين لغة وثقافة وشعباً، وهم الذين عاشوا لقرون طويلة في المناطق الشمالية الإسبانية التي ينتمي جزء كبير منها إلى جنوب شرق فرنسا أيضاً. والمعروف أنه شعب يمتد إرثه اللغوي والثقافي لقرون طويلة. وبحسب صفحات الكتاب، فإن لشعب الباسك وشائج وعلاقات مع ثقافات المناطق البربرية في جبال الأطلس، كما تمتد صلاتهم بالشرق من خلال العديد من تقاليد الفلكلور والتراث الشفاهي المحتل بالأغاني والرقصات والملاحم والحكايات الشعبية.

ويرى مترجم الكتاب عبد الهادي سعدون أن تلك الحكايات بالرغم من أنها معروفة لدى الباحثين المطعنين على تراث تلك البلاد، إلا أنها جاءت بطريقة جديدة

ويعتقد المترجم أن تلك الحكايات الشعبية، التي جمعت من أراضٍ الباسك على جانبي جبال البرانس وأعاد تدوينها خوان كروتو إغريبيدي، وهو الأديب والمختص بالآداب الشفهية والفلكلورية لبلاده، وقد استند فيها بشكل خاص إلى تلك الموسوعات الكبيرة التي نُوتت في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، وهو هنا يستلها ويقدمها لنا، من بين مئات الأوراق والصفحات المليئة بالحكم والأشعار والمواقف الإنسانية، بأسلوب حكائي ممتع وبدقة وروية وإخلاص للحكاية الأولى.



التي جمعت من أراضٍ الباسك على جانبي جبال البرانس وأعاد تدوينها خوان كروتو إغريبيدي

«عمان تحكي».. ثلاث قصص للأطفال مستمدة

من التراث الثقافي العماني

وهي "مومو في مهمة" من تأليف نجوى عبدالله الدراعوي ورسوم ضحى الخطيب، و"فتح الخير" من تأليف عبدالله بن مسعود المفرجي ورسوم تسنيم مرغني، و"الثور العنيد" من تأليف مهند العاقوص ورسوم عمر طلال حسن.

وتلعبت القصص الثلاثة الفائزة بالتعاون مع "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن لترسيخ هذا التراث عند الفئة المستهدفة، وتعزيز جودة الأدب المقدم للطفل العماني وللطفل العربي عموماً.

مسقط - تأتي القصص الثلاث الصادرة عن وزارة الثقافة والرياضة والشباب في سلطنة عمان ضمن سلسلة "عمان تحكي" تتويجا للمسابقة في الكتابة القصصية للأطفال التي أطلقتها الوزارة بالاسم نفسه في شهر أغسطس من عام 2021.

وقد تقدم للمسابقة خمسة وعشرون نصاً قصصياً ضمت محتوى يعبر عن الهوية العمانية والتراث الثقافي العماني، وفازت من بينها ثلاث قصص تتخاطب الفئة العمرية 7 - 10 سنوات،

جائزة الشارقة لرسوم كتب الطفل تستقبل مشاركات الرسامين

أجبري بجانب الرسام الألماني فيتالي كوستانتينوف.

وقالت خولة المجيني، منسق عام الأعمال المقدمة للجائزة تنوعاً كبيراً في موضوعاتها ومستوياتها ومدارسها الفنية مما يدل على الاهتمام الواسع بالجائزة والأهمية البالغة التي اكتسبها الكتب والأعمال الفنية الموجهة للطفل في مختلف الثقافات الإنسانية، ونطلع إلى أن مساهمة الأعمال المقدمة في رفع جودة صناعة كتاب الطفل إلى المستوى الذي نطمح إليه".

الجائزة شهدت في دورتها الجديدة هذا العام إقبالا مكثفاً من الفنانين، سعياً إلى تنمية المحتوى الموجه للطفل وإثرائه

وتبلغ قيمة الجائزة الممنوحة للفائز بالمركز الأول في جائزة الشارقة لرسوم كتب الطفل 8 آلاف دولار أميركي، بينما يحصل صاحب المركز الثاني على جائزة مقدارها 6 آلاف دولار، وينال الفائز بالمركز الثالث 4 آلاف دولار إلى جانب ثلاث جوائز تشجيعية أخرى تبلغ قيمة كل منها ألف دولار أميركي.

الشارقة - أعلنت هيئة الشارقة للكتاب عن قبول 235 عملاً من 85 فناناً ضمن قائمة المشاركين للفوز بجوائز الدورة الحادية عشرة من "جائزة الشارقة لرسوم كتب الطفل" تشجيعاً للجهود المتميزة في تنمية وإثراء المحتوى الموجه للطفل، حيث سيتم الإعلان عن الفائزين ضمن مهرجان الشارقة القرائي للطفل الذي يستطلق فعاليات دورته الرابعة عشرة بين الثالث والرابع عشر من مايو المقبل.

وفي اجتماع حضره رئيس هيئة الشارقة للكتاب أحمد بن ركاض العامري، استعرض أليات عمل لجنة تحكيم الجائزة وجودة الأعمال المقدمة وبلدانها، حيث كشف الاجتماع حجم إقبال الفنانين على المشاركة في مختلف بلدان العالم.

وكشفت الهيئة أن إجمالي عدد المشاركات المقدمة للجائزة تجاوز 1300 عمل قدمها 280 مبدعاً من 46 دولة في العالم، وتصدرت الإمارات ومصر وسوريا وإيران والصين والمكسيك المشاركات المرشحة.

وتضم لجنة تحكيم الجائزة هذا العام كلا من الرسام والنحات الإماراتي عبد الرحيم سالم، الحاصل على عدد من الجوائز العالمية، والفنان التشكيلي هاني صلاح من مصر، إضافة إلى الرسامة والمؤلفة الأميركية أندريا دي أكوينو، والرسامة الإسبانية ترينيا

لو كان الشور شوري ما بعث ثوري

ووظف عادة تراثية قديمة، هي مناطقية.

وتعزز القصة قيمة الاستشارة وحسن التدبير والتفكير العلمي لدى الأطفال.

ونقرأ في تقديم القصص الثلاث للقائمين على المشروع في قسم ثقافة الطفل بالوزارة، أن الهدف من المسابقة هو تدوير الثقافة العمانية إلى عيون أطفال العرب والعالم

للتعرف على عمان وتفصيل ثقافتها المادية من ملابس وأزياء وبيوت وقلاع وسفن وأشجار نادرة؛ إضافة إلى تقديم ثقافتها اللامادية من حكايات وأمثال شعبية وأغان وأهازيج عبر بساط الخيال السحري الذي تحمله القصص والكتب الملونة. ويسعى قسم ثقافة الطفل إلى أن يستمر مشروع طباعة إصدارات "عمان تحكي" عبر نتاجات المسابقات والبرامج والورش القرائية والكتابية التي تسمى بادب الطفل والمشتغلين فيه وتطور إنتاجاته باستمرار.



صقل معارف الجيل الجديد عبر القصص

ريدان منذر سوري يشكل من الريزن شخوصا نصف بشرية

على قيد الحياة، يطلب شخصي منهم من خلال النحت على البازلت أو باستخدام الريزن أو الحجر الأبيض اللبناني، حيث أنجز لوحة للقديس مار جرجس من هذا الحجر في لبنان، والعديد من أعمال البورتريه النحتية.

الفنان عمل على مشروع من ثلاث مراحل، تضمنت المرحلة الأولى تنفيذ منحوتات بمادة الريزن

وشهدت مسيرة منذر الفنية المشاركة في العديد من المعارض الفردية، من بينها معرض في منطقة الشوف في لبنان عام 2012 وآخر في المركز الثقافي العربي بالسويداء عام 2015 وآخر في صالة كافيه "حكي" بالسويداء عام 2016، إضافة إلى مشاركته في معارض جماعية في كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 2007 وصالة أكرم وهبة في مدينة جرمانا عام 2009 والمركز الثقافي الفرنسي بدمشق عام 2009 وصالة "أرت فورم" عام 2017 وفرع اتحاد الفنانين التشكيليين بالسويداء أعوام 2010 و2018 و2019.

كما شارك في عدة ورشات عمل في كل من المعهد العالي للفنون التطبيقية بجامعة حلوان في مصر عام 2007 وفي عمريت بطرطوس في العام نفسه، وفي جلسة بالذلاقية عام 2008 وفي قلعة جعبر بالرقية عام 2009 وفي تظاهرة الفن التشكيلي في تدمر عام 2008.

لوحات رمزية تستعرض «ذاكرة الأمكنة» لدى المغربي سعيد ريان

قد تتناغم تارة وقد تتنافر مرة أخرى عند ترجمة الظل والضوء، لكنها تعزف سيمفونيات من الألوان والأشكال وتمنحنا احتقالات للعين" كما يقول الناقد الفني.

وفي هذا السياق، أشار سعدون إلى أن رمزية التشكيلي ريان، الذي بدأ عرض لوحاته رسميا عام 1981، تتعمق من خلال طائر الحمام الحافل بالرمزية سواء كان معلقا أو رانكا في موقع ما من زوايا اللوحة، مبرزا أن وجود هذه المكونات غالبا ما يأتي منسجما مع البناء العام حتى أنها تبدو متوهجة.

والفنان سعيد ريان، ابن الشرافات بإقليم شفشاون الذي توج السنة الماضية بالجائزة الأولى لاتحاد القيصير للفنون التشكيلية بالأردن، يرسم المشاهد حينما تتضح في وجدانه، ولا يعتمد على المشاهدة الآلية، بل يجسدها بإحساس عميق فتتوهج أسطح المنازل وتظهر الألوان زاهية في الأزقة، وتعاقد عنده الظلال الألوان بكل أطيافها لتخلط من الرمادي.

ويخصوص الأسلوب الفني لسعيد ريان، أكد الناقد أنه يكشف شغفه الكبير بمواكبة التغيير المستمر الذي يصيب الأمكنة وتسجيله، وهو يوثق لها بمهارات تقنية متحررة من التقليد ومبرزة قوة لمسات الفرشاة، فيجعل من اللوحة شاهدا على عصرها.



الأمكنة خزان ذكريات

دمشق - منذ تخرجه من قسم النحت بكلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق قبل نحو خمسة عشر عاما، استطاع الفنان التشكيلي ريدان منذر أن يخط لنفسه أسلوبا تعبيريا خاصا في تجسيد أعماله النحتية من مادة الريزن.

وأشار الفنان إلى أنه وبعد تخرجه عمل على مشروع من ثلاث مراحل، تضمنت المرحلة الأولى تنفيذ منحوتات بمادة الريزن لأشخاص على شكل جرد، منطلقا من فكرة أن الإنسان عندما يفقد إنسانيته يهبط إلى دون مستوى الأرض. وبين أنه النحت أو الفن بشكل عام لا يمكن صياغة مثل هذه الأفكار إلا عبر التصوير للوحة أو المنحوتة، وهذا ما تجسد في أعماله في المعرض الفردي الذي استضافه المركز الثقافي العربي في السويداء عام 2015 بعنوان "التحول".

ولفت إلى أن في المرحلة الثانية من مشروعه تخطى عن الدمج والتحويل، واستخدم خامه الحجر سواء البازلت أو الحجر الأبيض، وانتقل لتحويل شكل الجرد واعتماد التبرسي في بعض الأعمال.

وبعدما انتقل إلى المرحلة الثالثة منذ نحو سنتين، من خلال تشخيص الإنسان، مستقيا أعماله من الحياة اليومية سواء ركاب باص أو عائلة تركب دراجة نارية أو في موقف سيارات وسواها، حيث لا يزال مستمرا في العمل على هذا المشروع ضمن حالات تعبيرية تشخيصية بأسلوب خاص متفرد، ومن خلال إدخال خامات متعددة مثل المعدن مع الرخام الصناعي.

إلى جانب ذلك يعمل منذر على مشروع آخر بعنوان "ميدالية"، يعنى بتخليد شخصيات من بينها الشهداء وآخرون

الفنان العراقي صادق كويش الفراجي وسردية البوابة المطلقة

الأسود متنفس إلى عوالم غرائبية مشحون بأفكار فلسفية



أسود مسيطر ومتمرد

في معارضه الأخيرة تناول الفنان غربة يمكن أن نعتبرها مضاعفة لأنها متأتية من الفاصل ما بين الواقعي والافتراضي

الطوفولة وذكرياتها وحالة العيش بين وطنين: الأصلي وذلك الذي حط رحاله فيه. لا بل في معارضه الأخيرة تناول الفنان بشكل غير مباشر غربة يمكن أن نعتبرها مضاعفة لأنها غربة متأتية من الفاصل ما بين العالم الواقعي والعالم الافتراضي وتحيلنا أجواء أعماله هذه إلى ما قاله يوما "الهوية هي وجه لا ملامح له".

جل ما يقال إن كان ثمة ما يختصر عالمه الفني أو ما آل إليه فنه اليوم هو أنه تعبير صارخ بما يعني أن منطق "العالم قرية صغيرة" هو أكبر كذبة تريد أن تفرض ذاتها على البشر. أما الجداريات، بل لنقل اللوحات الكبيرة جدا إنما هي من صميم تراث عراقي أصيل يتحدث عن الأساطير المجبولة بالواقع الفج، منها ما يطرح أسئلة إضافية ومنها ما يجعل الإجابة صليلا تحت الجلد. يفيض بالتقريحتات وأيضا بماء الورد وزيت العنبر العتيق الذي يمكن أن يستحيل خانقا رغم جلاوته.

وفي كل الحالات كل ما يفيض وينضج أو يستقر ويتخثر هو ثقل لا يحتمل. وما كان على صادق الفراجي إلا أن يحول هذا الثقل، بشكل مباشر وغير مباشر، بهيئة واعية وغير واعية، إلى بوابة مفضية إلى الماضي وإلى العودة منه. وهكذا تظهر أعماله ككل، شاهدا على أزمة وأمكنة مختلطة في تخاصم وتعاقد وصراع وعناق. لا يغلبها الحنين الدامي بقدر ما يضبط سباقها الجامع غير المتجانس حسان أسود وشاهق كذلك الذي ظهر في مجموعة أعماله تحت عنوان "المنازل خلف قناة العسكر".

يذكر أن صادق كويش الفراجي المولود في بغداد عام 1960 درس في معهد الفنون الجميلة وأكاديمية الفنون الجميلة في العراق عام 2000، حيث تابع تحصيله للحصول على دبلوم عال في التصميم الغرافيكي من معهد كونستانتين هايجنز في هولندا، حيث يقيم حاليا.

أيضا ما في نفسه والمتجانس معه أي مع الأسود والصفات الخاصة به والمتعارف عليها. الفنان العراقي يسرد فصولا في معارضه ومشاركاته الفنية وجاء معرضا "لغة تحت جلدي" و"المنازل خلف قناة العسكر" في صميم وسباق هذه السردية.

يذكر البيان الصحافي المرافق للمعرض مقتبسا كلمات الفنان "ملكة السابغة بالمخلوق الأسود المتغير التي ومجمل قراراتي. غير أن تفكيري يقع دوما تحت سلطة الخيال الذي بدوره يتحول إلى اللغة السابقة لأي ولادة تحدث أو تستقر في وجداني".

وفي كلمات الفنان هذه نتعرف أكثر على فنان يخرج ويدخل من ذات البوابة إلى ما يسكن روحه وما ينضج عنها، بوابات أخرى جل ما تجلت في معارضه السابقة بالمخلوق الأسود الشديد اللبونة والمخل ليس بما يحتويه بقدر ما هو بوابة مكتظة بما يدخل ويخرج منها. يصعب اختصار ما يقدمه الفنان اليوم لكثرة المعاني والصور التي يقدمها لجمهوره، ولذا نته أو لا. وهذه البلبلة المتأتية من هذا الضجيج الصامت الذي يحمل الكثير من الأسئلة المفتوحة وتلك التي مجرد حضورها هي أجوبة أو احتمالات أجوبة. وقد جاء البيان الصحافي المرافق لمجموعة أعمال "اللغة تحت جلدي" صدى خارقا.

مما يذكر البيان "هل اللغة هي ما تصنعنا أم أنها مجرد وسيلة للتعبير والتواصل؟ يحاول الفنان أن يجول في صليل الأسئلة الوجودية من خلال بوابة ما يمكن أن تجسد كلمة/معنى اللغة وذلك من خلال اللوحات الكبيرة الأحجام والرسوم المتحركة.. عمل الفنان، في سياق ما يمكن أن تعني اللغة، يشكل أصداء ماهية الجسد والعناصر كلفة وكوطن لها ولتجلياتها...".

وكما تتعدد الأسئلة واحتمالات الأجوبة، كذلك تتعدد الوسائل والتقنيات التي وظفها صادق كويش الفراجي في فنه، رسومات ولوحات وجداريات وأعمال تجهيز ورسوم متحركة، ولا تنضب محاولات الفنان في تجسيد كل ما يعج في ذاته لذلك نراه دوما يدخل عوالم مختلفة للتعبير فيبرع فيها.

ليس جديدا على أحد من متابعي الفن بان عمل الفنان العراقي في هذين المعرضين وفي أعماله السابقة ككل يهتس بأفكار الهجرة القصيرة والمنفى والغربة والحروب والموت وأثر

كشح الأسود الألوان الأخرى ووضعها في صناديق عميقة في روح الفنان لتنتج له أن يستمد منها "تلاوين" روحه وفكره وهي في عز منفاها، أي منفى الألو.

اختار الفنان صادق كويش الفراجي أن يجعل الأسود ملكا. وأن يكون صدى لكل ما عاشه وراءه. بذلك انتفت عن "الأسود" صفة الفراغ أو انعدام اللون. وربما هنا تحديدا نثر على الجانب "التفأولي" الوحيد في مجمل أعماله السابقة كما الحالية. أو ربما شبه الوحيد لأن العنصر التفأولي الثاني هو في كون الفنان يؤرخ مصائب الأمة ويفضح بواطنها ويبقيها كجزء من الذاكرة الجماعية ليس فقط لأهل العراق، بل لكل المنطقة العربية، لاسيما فلسطين ولبنان وسوريا.

وفي هذا السياق نذكر أن الفنان أشار في أحد أهم معارضه "نحن كلنا سيزيف.. سيزيف.. وفي هذه اللحظة، له وجه ولسان عربي". وكما ذكرنا أنفا أصبح هذا الأسود، أسود صادق كويش الفراجي البوابة التي عبر منها من وإلى العالم، العالم الخارجي والداخلي فوجد فيه حرية تنقل ساحر عاش متواطئا مع الأسود فاصبح مع الوقت وتوالي المعارض كليمه والنطق باسمه وحمله

الأسود، الذي قبع الفنان في ظله البار، ومكنه من أن يصنع نضجا عاطفيا وعقلييا في آن واحد، حضر رويدا رويدا بعد، وربما قبيل الفظائع التي عاشها العراق.

انعكست الصراعات والأزمات التي يعيشها العراق على روح الفنان صادق كويش الفراجي فجعلته يتخذ اللون الأسود لونها الأساسي والأبرز في تكوين أعماله التشكيلية، لكنه أسود يحضر على غير هيئته، ينفي سطوة بقية الألوان ويجعل له شخوصا وهيئات حادة مرتبطة بالماضي الأليم.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية



من المعروف عن الفنان العراقي متعدد الوسائط صادق كويش الفراجي نشاطه في تقديم معارض كثيرة الواحد تلو الآخر، حيث يجيء بعضها مترامنا، ولكن في مدن مختلفة.

مؤخرا قدمت صالة "إيام" الفنية مجموعة أعمال له من ضمن حدث "أرت جنيف"، وذلك في الفترة الممتدة ما بين الخامس والعشرين والتاسع والعشرين من يناير الفائت. وجاءت المجموعة تحت عنوان "لغة تحت جلدي"، وهي مجموعة، كما ذكر القيمون على الصالة، نوع من تقديم مبدئي للمعرض الفردي الذي ستقيم في الصالة في دبي في مارس الجاري.

ثم في الشهر التالي وتحديدا في الثامن والعشرين من فبراير الماضي تم افتتاح معرض فردي له في صالة أيام تحت عنوان "تلك المنازل خلف قناة العسكر" وموضوعه الرئيسي هو جبل والد الفنان الذي غادر الجنوب باتجاه بغداد.

أمام هذين المعرضين وأيضا أمام معارضه السابقة يمكن أن نعتبر الفنان صاحب نص بصري/سردية شديد الترابط ويجعل إلى بعضه بعضا في شعيرة داكنة قبل أي شيء آخر، جعلت من اللون "الأسود بوابة، وللإفراقة جعلت منه متنفسا إلى عوالم تنسج أواصرها في وجدانه في غرائبية تمت إلى الخيال التروك إلى تجلياته غير المحدودة مع كونه معروكا بالذكريات الواقعية ويتماس مع أفكار فلسفية تتخطى أتية الحوادث وشخصية المراحل الحياتية التي مر بها الفنان.

**الفنان التشكيلي العراقي
اختار أن يجعل الأسود
ملكاً، وصدى لكل ما عاشه
ورأه، بذلك انتفت عن
«الأسود» صفة الفراغ**

الأسود، الذي قبع الفنان في ظله البار، ومكنه من أن يصنع نضجا عاطفيا وعقلييا في آن واحد، حضر رويدا رويدا بعد، وربما قبيل الفظائع التي عاشها العراق.



لوحات تعبر عن روح الفنان وأفكاره

المسلسلات المغربية تراوح بين الكوميديا والدراما

منافسة شديدة بين أعمال جديدة وأخرى تقدم أجزاء تستكمل مسيرة النجاح



رمضان يعزز المنافسة بين المسلسلات المغربية

وتتناول السلسلة شخصية أحمد التركي، الذي يجسدها الممثل رشيد الوالي، الذي كان معلماً في مدرسة حكومية قبل أن يحصل على ترقية ويصبح مديراً بها، وهو يحظى بحب جميع الناس، لديه ثلاثة أبناء، وهم يحيى أفندي ومراد حميمو، وهند بن جبارة، ويجسد المهدي فولان نذر زوج ابنته، فيما جسدت سحر الصديقي وفاطمة الزهراء دور الكنتين، وتؤدي السعودية أوزكون دور زوجته. ويصالح التركي بعد مرور سنوات طويلة على التقاعد، سنوات اتسمت بالكفاح والاجتهاد في أداء مهمته في مهنة التعليم، حيث أنه سهر خلالها على تخرج عدة أجيال، ويساعد بتلقيه خبر انتهاء مهمته المهنية، رغبة منه في التفرغ لممارسة هواياته، وتنفيذ مخططاته البسيطة رفة أسرته، من بينها السفر رفة زوجته إلى حمامات مولاي يعقوب، قرب مدينة فاس، لكن التركي سيجد نفسه طيلة حلقات السلسلة عاجزاً عن القيام بأي نشاط بسبب اصطدامه المستمر بمشاكل أولاده وأحفاده في قالب هزلي كوميدي.

لإشباع مجمع سياحي، لكن فرحته لن تؤول طويلاً، عندما يتلقى اتصالاً بخبره بأن والدته تمر بوضع صحي حرج، وتحتاج إلى عملية زرع للنخاع الشوكي، وأنه المتبرع الذي سينقذ حياتها، لكن عدم تطابق نتيجة التحاليل سيخلفه في صدمة كبيرة، خصوصاً بعد وفاة والدته قبل بوجها بالس. ويبدل أنيس في اكتئاب حاد يتطلب متابعة نفسية، في الوقت الذي يخطط منافسه رشدي لتدميره، لأنه لم يستعج بعد كيف لمهندس شباب أن يفوز بمناقصة كان يعتبرها محسومة لصالحه، وهنا سيستغل الظروف الاجتماعية الصعبة للشابة الجميلة عليا ويوظفها داخل شركة أنيس، لكي تسرع له الوثائق والمعلومات، لكن سرعان ما ستتعدد الأمور بينها. وفي الكوميديا سيتم عرض سلسلة "عفاك أبابا" مكونة من 30 حلقة، للمخرج إدريس صواب، وتاليف وفكرة الممثل محمد الجسم، المقرر عرضها عبر القناة الأولى، التي تجسد فيها شخصية "هبة" ربة بيت وكنة بطل الحكاية أحمد التركي.

بالعبارة الشهيرة لمدرّب المنتخب الوطني المغربي وليد الركراكي. وقالت صفاء بركة، مخرجة السيتكوم، أنه "بعد الإنجازات المشرفة التي قدمها المنتخب المغربي لكرة القدم في مختلف منافسات كأس العالم الأخيرة، ارتأينا تغيير عنوان السيتكوم من "الشركاء" إلى "ديرو النية" احتفاءً بما قدمه اللاعبون المغربية في مونديال قطر من جهة، وتأكيداً على الأثر الإيجابي لمفهوم النية على حياة الأفراد بشكل عام". واعتبرت سلمى رشيد أن اقتناعها بالدور المسند إليها، في سيتكوم "ديرو النية"، وإحساسها بشخصية "ليكة" التي تتقصرها في العمل، إضافة إلى الطاعة الإيجابية التي ميزت التحضيرات السابقة للتصوير، كلها عوامل تضافرت وجعلتها تخوض تجربة المشاركة في سلسلة كوميديا تلفزيونية، كما تؤدي سلمى رشيد أغنية شارة العمل. وسيعرض مسلسل "غدر الزمان" على القناة الأولى المغربية والذي تدور أحداثه حول فوز مهندس معماري بمناقصة كبيرة

أزواج بناته، ودخول الأخرى في غيبوبة. وحسب الأحداث المسجلة من الجزء الجديد للمسلسل يتوقع دخول العائلة في أحداث جديدة أكثر تراجيدية منها وفاة سلمات، الشخصية الرئيسية في المسلسل. وعلى مستوى الأعمال الفكاهية، تقدم القناة الثانية كل اثنين ابتداءً من العاشرة مساءً، سيتكوم "خو خواتاتو"، من إخراج عبدالرفيع العبدوي وبطولة عدنان موحجة وبديعة الصنهاجي والفنانة القديرة فضيلة بنموسى وهند بن جبارة وديعاء الجياوي، والذي تدور أحداثه في قالب كوميدي اجتماعي، حول قصة "عزيز" الذي يجد نفسه وصياً على أخواته السبع بعد وفاة والديه، فكل واحدة منهن شخصيتها الخاصة مما سيضعه كل يوم في مواقف كوميدية. وتعرض القناة الثانية "نوزيم" سيتكوم "ديرو النية" الذي يعرض يومياً ابتداءً من الساعة والنصف مساءً، والذي يجمع بين جمعي الكوميديا محمد البخاري وعبدالخالق فهد، والذي تم اختياره تيمناً

تدخل القنوات المغربية كغيرها من القنوات العربية المنافسة الرضائية بعرض مسلسلات تتنوع هذا العام بين الدرامي والكوميدي، وتطرح في أغلبها مواضيع اجتماعية تهتم المواطن المغربي. وفي حين تأتي بعض المسلسلات ناطقة باللهجة المغربية اختارت أخرى اللهجة الأمازيغية للحديث عن مواضيع تهتم الأمازيغ في المغرب.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الاستفتاء عن طريق الكبريت التي تستمر إلى حدود الآن.

وتقترح القناة الثامنة "تمازيغت"، خلال شهر رمضان، مسلسلات درامية اختيرت للاستجابة لأنواق مشاهديها، من ضمنها الجزء الثالث من المسلسل الكوميدي "بابا علي" بعد نجاح جزأيه الأول والثاني، الذي يتناول حكايات شعبية مأثورة تغوص في قضايا اجتماعية غنية بالمواقف الهزلية.

ومن الأعمال التي تعرضها القناة الثامنة المسلسل الدرامي "الصفقة" الذي تدور أحداثه على امتداد 30 حلقة، مدة كل حلقة 30 دقيقة، حول شباب انقلب حياتهم رأساً على عقب بعد انتحار والده بحثاً عن الحقيقة وملابسات الحادث، وتكشف الأحداث كيف يقود فضول هذا الشاب إلى كشف أسرار خطيرة في علاقة والده المتوفى بوالدته، ومع توالي الأحداث وإصراره على سبر أغوار الحقيقة، سيد نفسه في ورطة ويعرض حياته للخطر.

كما يلتقي مشاهدو قناة "تمازيغت" مع مسلسل "جبل الجليل" الذي يشارك فيه الملع نجوم الدراما الأمازيغية، من أبرزهم رجاء خرمزان وأحمد عامر وسعيد ظريف، إذ تتمحور قصة المسلسل، على امتداد 30 حلقة، حول شخصية "موسى"، الطالب الجامعي الطموح القادم من جنوب المغرب لتحقيق حلم الطفولة المتمثل في الحصول على شهادة الدكتوراه، قبل أن يجد نفسه في عوالم بعيدة تماماً عن تربيته وثقافته، وسذاجة البداوة التي لا تزال طاغية على سلوكياته.

كما سيعيش "موسى" صدمات ثقافية، تجعله يتذكر فترات طفولته بالألمها وأفرانها ويته في مفارقات أنهت تفكيره، وأدخلته في مغامرات بعضها ضد فتاغات معتقداته، لكن سيتحلى بالصبر من أجل تحقيق هدفه الأسمى.

ومن أشهر المسلسلات المغربية المعروضة على قناة "أم بي سي 5"، الناطقة بالدرجة المغربية، مسلسل "سلمات أبو البنات"، في جزئه الخامس، حيث واجه سلمات منذ الجزء الأول العديد من الأحداث التي جعلت له جمهوراً وفتياً، بدءاً من إحالة رب الأسرة للتقاعد، ثم زواج بناته وسقط تخوفه من فقدانهم، ثم استمرت الأجزاء بوفاة أحد



تتنافس مختلف القنوات المغربية على جذب المشاهد بالتطرق إلى عدد متنوع من القضايا الاجتماعية ضمن باقة من الأعمال الدرامية والكوميديا الجديدة بمناسبة شهر رمضان، من بينها أعمال لقيت نجاحاً كبيراً في المواسم الماضية، وأخرى جديدة. وتتنافس القناة الثانية بعدد من الأعمال الدرامية والفكاهية، منها مسلسل "المكتوب" في جزئه الثاني بعدما عرفت النسخة الأولى منه، التي عرضت في رمضان العام الماضي، نجاحاً كبيراً عندما تابعه الجمهور المغربي بفضل مزجه بين ثنائياتي الدراما والكوميديا، حيث تطرق لواقع "الشيخة" في المغرب، ونظرة المجتمع لها مسلطاً الضوء على المفارقات بين طبقات اجتماعية مختلفة. وتعرض القناة الثانية حلقات مسلسل "طريق السور" وهو عمل يمزج بين الدراما والرومانسية، يتناول قصة فتاة شابة مولعة بالبورود تتعرض لمجموعة من المشاكل العائلية، تجربها على الهرب من قريتها وترك أهلها للتوجه إلى مدينة الدار البيضاء.

مسلسل «المكتوب» يعرض في جزئه الثاني بعدما عرفت النسخة الأولى منه، التي عرضت في رمضان العام الماضي، نجاحاً كبيراً

المسلسل من بطولة صباح بن شويخ وأمل عيوش ولطيفة أحرار والسعودية لديد.

نفس القناة ستقدم المسلسل التراثي "عين الكبريت"، والذي يحكي قصة حب شاعرية لمولاي يعقوب ولالة شافية بناء على أحداث مستوحاة من روايات شعبية مغربية، ويضع المعطيات التاريخية من عهد الدولة المرينية، حين أصيب مولاي يعقوب بمرض جلدي، قبل اكتشافه للعين التي كانت سبباً في شفاؤه، لتبدأ ظاهرة

«ليلة السقوط».. دراما عربية تستعيد فضاء تنظيم داعش في الموصل



القاهرة - بعد أن تم تأجيل عرضه في العام الماضي، ورغم أن عملية تصوير حلقاته بدأت منذ عامين، يرى مسلسل "ليلة السقوط" النور في الموسم الرمضاني الحالي، وهو من إنتاج مشترك بين مصر وسوريا والعراق. مسلسل "ليلة السقوط" يوثق جرائم تنظيم داعش وحقيقة ووقوف الشعب العراقي بمختلف أطرافه في مواجهة ما حل بهم، خلال سقوط الموصل في يد

طعمي. وهذه التوليفة العربية تجعل المسلسل أمام تحدي إيصال رسالته، فكيف كاتب مصري، ومخرج سوري، وممثلين من جنسيات عربية متنوعة، بنص يراوح بين اللهجة البيضاء والهجاء العراقية أن يستطيع تجسيد معاناة الموصل وإيصالها إلى المجتمعات العربية على اختلافها.

ويتناول المسلسل قضايا مرتبطة بالموصل في فترة سيطرة داعش عليها كالتعامل مع السبايا الإيزيديين، والإرهاب الذي سلط على المسيحيين العراقيين وأجبر أعداداً كبيرة منهم على الهجرة، فضلاً عن الظروف المساوية التي عاشها سكان الموصل برمتهم في تلك الفترة التي امتدت لنحو ثلاث سنوات من 2014 حتى 2017.

ويلعب الممثل المصري طارق لطفي أحد أدوار البطولة في المسلسل، متمثلة في شخصية أبو عبد الله الدباح، وهو اسم درامي ولا يمت للواقع بصله لكن الشخصية بتركيبتها وأفعالها تشبه العديد من قادة داعش. وطارق لطفي من أكثر الممثلين العرب الذين يبرعون في أداء أدوار الشر، واكتسب شهرة واسعة في ذلك، منذ أدائه خلال الموسمين الرمضانيين الماضيين حيث شارك في مسلسل "القاهرة كابول" الذي تناول التهديدات الإرهابية التي تتعرض لها المنطقة العربية، وحتى في مسلسل "جزيرة غمام" الذي يتعد قليلاً عن موضوع الإرهاب والتطرف فقد لعب الممثل دور "خلدون" وهو رجل شرير يسعى إلى بث الفتنة وتاجيح الخلافات بين الناس. وإلى جانب الحضور الذكوري للمقاتلين مع داعش والمقاومين

له على حد السواء، يركز المسلسل على المرأة العراقية المقاومة للتنظيم الإرهابي وعناصره، ومدى قدرتها على تقديم الدعم ومساندة الرجال في المواقف الصعبة، وعدم الاكتفاء بالبقاء في المنزل، لكنه يتطرق أيضاً للمرأة المجتهد ضمن عناصر التنظيم والتجاوزات التي يمكن أن ترتكبها في حق غيرها من النساء.

ومن الأدوار النسائية المهمة في المسلسل، تحضر الممثلة الأردنية صبا مبارك في دور طبيبة إيزيدية تقع في أسر تنظيم داعش بالعراق، وتتعرض للتعذيب والتكفير، وتقدم من خلال شخصيتها هذه صورة عمّا تعرضت إليه النساء الإيزيديات من انتهاكات ومعاناتهن من بطش عناصر التنظيم. وكان اختيار المؤلف المصري مجدي صابر لكتابة المسلسل قد أثار جدلاً، حيث ربط البعض بين ديانتته القبطية وعدم قدرة على الإلمام بكل تفاصيل الجماعات التكفيرية الإسلامية ومنهجها الديني. إلا أن المؤلف شدد في العديد من التصريحات على أن اختياره من قبل شركة الإنتاج لكتابة "ليلة السقوط" كان بسبب نجاحاته السابقة وليس بسبب ديانتته، مبيناً أنه بحث لثمانية أشهر قبل الشروع في كتابة المسلسل، واعتمد على شهادات حية لأشخاص عايشوا احتلال داعش للموصل ومعاناتهم الشخصية، كما اطلع على الفتاوى التي أصدرها شيوخ التنظيم لتحليل جرائمهم باسم الدين. وأوضح صابر أن الهدف من العمل هو تقديم صورة عن واقع اليم عاشه أهل

اندثرت أحياء بأكملها وسويت منازلها بالأرض، ولا تزال بعض البنى التحتية الأساسية مدمرة بالكامل. ويضم مسلسل "ليلة السقوط" 150 من الفنانين العرب ومنهم طارق لطفي، صبا مبارك، باسم ياخور، كندا حنا، جواد شكري، محمد قنوع، ذوالفقار خضر، كادي القيسي، رياض شهيد، الإء نجم، ميلاد يوسف، أحمد صيام، والمسلسل من تأليف مجدي صابر، ومن إخراج ناجي

تنظيم الدولة الإسلامية في العاشر من يونيو 2014، وحتى العام 2017. وحين نجحت القوات العراقية بالتعاون مع قوات الحشد الشعبي وقوات البيشمركة الكردية، في استعادة السيطرة على المدينة في العام 2017، وجدت سكانها في مواجهة كارثة إنسانية؛ فإعداد القتلى والجرحى قدر بعشرات الآلاف، ويقدر عدد من فروا من منازلهم بنحو أكثر من مليون، في حين

إرهاب دمر حياة الآلاف من العراقيين



الموصل على أمل ألا يتكرر مرة أخرى، فـ"كثيرون في العالم العربي يسمعون بـداعش" وانتهاكاته الكبيرة، لكنهم لا يعلمون حقيقته ولا يدركون حجم العنف والدمار الذي خلف في العراق وفي نفوس العراقيين، لذلك يأتي "ليلة السقوط" ليقدّم توضيحاً درامياً لما فعله من يدعون الإسلام، وأنهم ينشرون تعاليمه، في حين أن الإسلام منهم براء".

جمال

البيتيدات..
سر جمال البشرة وشبابها

● برلين - تعد البيتيدات بمثابة سر جمال وشباب البشرة، حيث إنها تحارب شيخوخة البشرة من ناحية، وتعيد إليها نضارتها ونداوتها من ناحية أخرى، وفق ما أورده مجلة "جولي".

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن البيتيدات عبارة عن بروتينات صغيرة تتكون من العديد من الأحماض الأمينية وترتبط ببعضها البعض عن طريق روابط البيتيد. وأضافت "جولي" أن البيتيدات تمتاز بتأثير مضاد للاكسدة، كما

جمع أفراد الأسرة
لتناول الطعام سويا
أمر يستحق الجهد

● برلين - ربما تبدو صورة اجتماع أفراد الأسرة حول الطاولة في وقت واحد لتناول الطعام، والحديث عما دار خلال يومهم، صورة من الماضي. وبصورة خاصة تتشعر الأسر التي لديها أبناء كبار بهذا الأمر، إذا كان الأبناء يميلون إلى أخذ وجباتهم إلى مكان هادئ لاستكمال واجباتهم المدرسية، أو حتى لا يحضرون للجلوس على الطاولة لتناول الطعام. ولكن ربما كانت صعوبة الأمر، فإن جمع أفراد الأسرة لتناول الطعام سويا أمر يستحق الجهد، وفقا لما قالته الطبيبة النفسية إليزابيث رافانوف، التي لديها بعض النصائح للأباء الذين يواجهون وحول سبب أهمية تناول الوجبات معا في جو عائلي، تقول إليزابيث إن أفراد الأسرة يجتمعون وينظرون في أعين بعضهم البعض، وتتاح لهم فرصة للتقارب والتحدث حول أحوالهم، مضيفة أن هذه الوجبات أكثر من مجرد طعام، فهي تتعلق بالحب والاستمتاع. وأوضحت "في النهاية يقولون إن الطريق إلى قلب الشخص هو معدته".

الوجبات العائلية تتعلق
أيضا بشعور المرء
بالاهتمام به وقضاء الوقت
سويا في حالة استرخاء
دون الشعور بالضغط

ومن ناحية أخرى، بالنسبة إلى الأبوين، يمكن أن يصبح الأمر مثيرا للغضب الشديد عندما يظنون الطعام ويبدلون جهدا، ولا يأتي أحد عندما يدعون الأبناء لتناول الطعام. وفي نفس الوقت يمكن أن يصابوا باليأس ولا يقومون بالطهي إطلاقا. وحول ما إذا كان من المجدي إعادة الاتفاق على تناول وجبة يومية سويا، تجيب إليزابيث "بالتأكيد". وقالت "إن أفراد الأسرة يجب أن يجتمعوا على الأقل مرة يومية في جو هادئ، حتى يكون لديهم أمر يتشاركونه ومساحة لتبادل أفكارهم". مضيفة أن مثل هذه اللحظات تعمل على استقرار الأسرة، حتى إذا اشتمك شخص ما في بادئ الأمر.



الاجتماع حول طاولة الطعام فرصة للتقارب والتحدث

تصنيف الهجر الزوجي عنفا
يستوجب الطلاق ينصف النساء في مصر

تحميل المرأة مسؤولية غياب زوجها عن الأسرة يعمق إنهاكها النفسي



الزوجة تتحمل وحدها مرارة هجر الزوج

تواجه مصيرا مجهولا، بخلاف الإهانة المتكررة التي تصل إلى حد السخرية، وهذا وضع غير إنساني يتطلب تدخلا عاجلا من القضاء، لكن نظل المشكلة في أن هناك أصواتا دينية متشددة تشرعن هجر الزوجة كإجراء عقابي لها على أي سلوك أو تصرف خاطئ. وثمة فتاوى تعج بها مواقع إسلامية متطرفة تجيز شرعا هجر الزوجة لشهور، البقاء خارج المنزل أو مقاطعتها في الماضي والحاضر وظروف كل حالة، وأصبحت هذه المسألة مشكلة حقيقية لإنصاف النساء قضائيا.



علاء الغنودر

أزمة الزوجة التي
هجرتها شريكها
مع المجتمع كبيرة

وتفرض بعض الفتاوى الشاذة تدخلا مباشرا وعاجلا من المؤسسات الدينية الرسمية وتبني خطاب معتدل لمعالجة المفاهيم الأسرية الخاطئة عن الهجر الزوجي، مع قيام أرباب الأسر بدور فاعل في تقديم الدعم المعنوي لمن هجرها زوجها وعدم تحميلها المسؤولية كاملة والتعامل معها على أنها تستحق عقابا قاسيا في صورة هجر. وتظل الميزة الأهم في القاعدة القانونية التي أقرتها محكمة الأسرة المصرية مؤخرا أن المرأة التي هجرها زوجها تحصل على حقوقها الشرعية، مع أن الكثير من الرجال تعمدوا الهروب من المنزل لفترة طويلة لتكون الزوجة مضطرة إلى رفع قضية خلع، تخسر معها كل شيء بذريعة أنها طلبت الطلاق، لكن القضاء بات أكثر حكمة وعقلانية في التصدي لهذه الظاهرة.

للعمل أو ظروفه لا تمكنه من الإقامة معها باستمرار، حتى تتجنب النظرات والعبارات القاسية، ومن النادر أن تفصح الزوجة عن الحقيقة إلا لدائرة مقربة على سبيل الفضضة والتفيس. وبإسكان أي سيدة مصرية الآن هجرها زوجها لأكثر من سنة، دون إذن، أن تلجأ إلى القضاء وتستفيد من القاعدة القانونية التي أقرتها محكمة الأسرة مؤخرا وانتصرت فيها للزوجات اللاتي يعانين هروب أزواجهن لفترة طويلة ويعشن شبه مطلقات.

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن إنصاف النساء المطلقات قضائيا بتقليهن ومنهن كامل حقوقهن يحمل لهن تحمرا من القيود الواقعة عليهن والعيش حياة طبيعية، لكن العبرة بمدى شجاعة المرأة في حمل لقب مطلقة أو في أن يعرف أقاربها ومعرفها أنها تعيش دون زوج أو تم تطليقها لأن شريكها تركها وهرب.

ونكرت دراسة سابقة صادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة أن عدد الأزواج الهاربين بلغ 18 ألف شخصا، وهناك زوجات رفضن اللجوء إلى القضاء لطلب الطلاق لوقوع الضرر أو بالخلع، خشية نظرة المجتمع ووصمهن بتوصيفات سيئة تؤثر على سمتهن ويتمسكن بأمل العودة وعدم التسرع في هدم الأسرة تماما.

وأكد علاء الغنودر استشاري العلاقات الأسرية وتقويم السلوك بالقاهرة أن أزمة الزوجة التي هجرها شريكها مع المجتمع كبيرة، لأنها تسعى للدفاع عن نفسها بانها لم تفعل شيئا يدفع الزوج إلى الهرب والهجر، وهناك من يصنفها على أنها غير جديرة بالحفاظ على بيتها وشريكها ويشك في سلوكها، وهي نظرة تعاني منها نساء مطلقات.

وأشار "العرب" إلى أن تحميل المرأة التي هجرها الزوج مسؤولية العيش دون هوية يعقق إنهاكها نفسيا، وقد يعكس ذلك على أولادها لكونها

قال إنه لم يعد يرغب في العيش معها، وعندما طلبت الطلاق رفض وأصر على عدم العودة إلى المنزل مجددا، واستمرت على ذلك عامين حتى قاربت ابنتها دخول المدرسة، ولا بد من وجود الأب.

لم تمتلك ولاء أوراها تفيد بانفصالها عن زوجها، فهي على الورق متزوجة وفي الواقع معلقة، وليس لديها ما يفيد بانها الوصية على ابنتها في كل شؤونها، ومن بينها الولاية التعليمية، وعجزت عن التصرف، رغم تدخل وسطاء ومعارف لطلب الطلاق أو عودة الزوج، لكن كل التحركات الودية باءت بالفشل.

ولا تستطيع الأم التي هجرها زوجها تسجيل الأبناء في المدارس المصرية أو تحويلهم منها، لأن الولاية التعليمية للاب فقط طالما أنه على قيد الحياة ولا توجد أوراق تثبت الطلاق وتؤكد أحقية الزوجة بالتصرف في تعليم أولادها، لذلك تضطر فئة من النساء إلى رفع قضايا طلاق عن طريق "الخلع" بشكل مستعجل.

وقالت الزوجة لـ"العرب" إنها قررت اللجوء إلى القضاء ولا تعرف لماذا سيحكم، وبدت مطمئنة لتصنيف محاكم الأسرة الهجر الزوجي عنفا يستوجب الطلاق وحصول المرأة على كامل حقوقها من الرجل، وهي المعاناة التي تواجه الآلاف من النساء، إذ يواجهن وحدهن مصير تربية الأبناء وتعليمهم والإنفاق عليهم وتدبير احتياجاتهم. وأضافت "أكثر ما يؤلم المرأة التي هجرها الزوج أنها لا تستطيع تبرئة

ساحتها أمام عائلتها والمجتمع، ما يضاعف الأعباء النفسية من المحيطين بها، ويتم تحميلها مسؤولية هروب الزوج، وهناك سيدات يلجأن إلى الإخفاء وتحمل التبعات والصبر على حمل لقب متزوجات وهن مطلقات سرا لتجنب قهرهن بالكلام والهمسات".

ويصنف الهجر الزوجي كأحد أشكال التفكك الأسري المستتر الذي لا يعرف عنه الكثير، فالمرأة تلجأ إلى إيهام الأهل وبينة العمل بان زوجها مسافر

تجد الزوجة التي هجرها زوجها نفسها في وضعية لا تحسد عليها، فلا هي متزوجة ولا هي مطلقة. وما يزيد من إذلالها النظر إليها نظرة دونية من طرف أسرتها والمجتمع، الأمر الذي يضاعف حملها ويثقل كاهلها خصوصا إذا كان لها أبناء. ومؤخرا أقر القضاء المصري قاعدة قانونية تتيح للزوجة الحصول على الطلاق إذا غاب الزوج سنة أو أكثر بلا عذر مقبول.

أحمد حافظ
كاتب مصري

● القاهرة - قبل أربع سنوات تزوجت مني حمدي، وهو اسم مستعار لسيدة مصرية، فوجئت بزوجها يقرر السفر خارج البلاد بدعوى العمل ولم تمنع في ذلك، وبعد أشهر طلبت منه أن يعود للعيش معها أو يطيلها للسفر والإقامة معه، لكنه رفض ذلك، وبعد عامين لم تعد تستطيع العيش بمفردها وفكرت في الانفصال وديا وقبول طليها بالرفض. شعرت الزوجة بانها معلقة، فلا هي متزوجة ولا مطلقة، وما كان منها سوى اللجوء إلى محكمة الأسرة في القاهرة لطلب الانفصال لوقوع الضرر النفسي بسبب هجر الزوج، وسعت للحصول على حقوقها فحكم القضاء لها بالطلاق وإلزام الزوج بتسليمها النفقة الزوجية ومؤخر الصداق والسكن دون أن تخسر شيئا وتم تصنيف الهجر عنفا.

وأقر القضاء المصري قبل أيام قاعدة قانونية تاريخية، مفادها "إذا غاب الزوج سنة فأكثر بلا عذر مقبول جاز لزوجته أن تطلب تطليقها طلبة بائنة إذا تضررت من بعده عنها ولو كان له مال تستطيع الإنفاق منه، ويحق للمرأة أن تطلب الطلاق نهائيا إذا تغيب الزوج في بلد آخر غير الذي تقيم فيه الزوجة، أو تكون غيبته بلا عذر مقبول، وتضررت الزوجة من غياب زوجها وتأثرت بذلك".

أكثر ما يؤلم المرأة
التي هجرها الزوج أنها لا
تستطيع تبرئة ساحتها
أمام عائلتها والمجتمع، ما
يضاعف أعباءها النفسية

تعيش بعض النساء في مصر مرارة هجر الأزواج لهن، وطوال السنوات الماضية افتقدن المظلة القانونية التي تسهل عليهن التحرر من سجن الزوجية بلا خسائر، فلم تكن هناك مرونة كافية للتعاطي مع الإهمن جراء هجر الأزواج وهروبهم دون سابق إنذار أو أعذار، فيتركون منزل الأسرة بلا رجعة أو طلاق. من هؤلاء النساء ولاء حمدي، وهي فتاة مصرية أنجبت طفلتها الأولى بعد سنة ونصف السنة من الزواج، ثم فوجئت باختفاء شريكها، وبعد أسابيع

نصائح

الطريقة الصحيحة للعناية بالخشب المصمت

● برلين - تتمثل الطريقة الصحيحة لتنظيف قطع الأثاث المصنوعة من الخشب المصمت في استخدام قطعة قماش قلوية ناعمة مع تبليلها بالماء قليلا، بينما لا يجوز استخدام أية منظفات قوية، وفق ما قالته مبادرة

قماش قلوية ناعمة مع تبليلها بالماء قليلا، بينما لا يجوز استخدام أية منظفات قوية، وفق ما قالته مبادرة

قماش قلوية ناعمة مع تبليلها بالماء قليلا، بينما لا يجوز استخدام أية منظفات قوية، وفق ما قالته مبادرة



العناية بالخشب المصمت تحافظ على رونقه

وليد الركراكي مفتاح المغرب لفك العقدة البرازيلية

ضروباً للأسود أمام البرازيل بفضل خبرته أيضاً، لصدم هجوم البرازيل الكاسح. يعد أمبارتو رة الأسود، حيث عدونا لاعب فيورونتينا الإيطالي على تقديم المستوى الجيد في وسط الملعب، بخلق التوازن والتصدى لمحاولات الخصم من هذا المركز.

ويتميز أمبارتو ببنيته القوية ولباقة البدنية، وهو كثير التحرك في جميع مساحات الملعب، ومن المتوقع أن يحمل هو الآخر مسؤولية كبيرة في هذه المباراة الصعبة، بالسيطرة على وسط الميدان، دون استثناء دوره في الربط بين الدفاع والهجوم.

يبقى حكيم زياش، لاعب تشيلسي الإنجليزي، مهندس هجمات الأسود، واللاعب الذي يقدم مستويات جيدة، سواء بتمريراته الحاسمة أو أهدافه. ومن المتوقع أن تسلط الأضواء مجدداً على زياش في هذه المباراة، وكواحد من نجوم الأسود، واللاعب الذي له إمكانيات تقنية ومهارات فنية، من خلال حملته لعبه الهجوم وقيادته.

ورغم أن زياش لا يشارك كثيراً بشكل أساسي مع البلوز، إلا أنه يبقى لاعباً مميزاً ومهماً في هجوم الأسود.

انتصار المغرب أمام البرازيل
سيمكن الأسود من كسب نقاط إضافية في تصنيف الفيفا، حيث يحتل المركز الـ 11



إضافية في تصنيف الفيفا، حيث يحتل حالياً المركز الـ 11. والفوز أمام البرازيل سيمكته من ولوج نادي الـ 10 الأوائل، في إنجاز تاريخي كبير للأسود. ولو فاز المغرب في الودية اللاحقة يوم الثامن والعشرين من مارس أمام بيرو، فسيكون أمام فرصة لتحسين ترتيبه.

ويشكل ياسين بونو حارس إشبيلية، نصف قوة المنتخب المغربي، نظير المستويات التي يقدمها، سواء مع الأسود وفق ما كان في المونديال أو مع ناديه الإسباني. ويعول المنتخب المغربي كثيراً على بونو، خصوصاً أنه يمر بأفضل حالاته، بدليل الحضور الجيد الذي يقدمه مع الفريق الأندلسي، ما يدفع الحارس إلى الإبراز بأنه سيكون صمام أمان أمام القوة الهجومية التي يتمتع بها المنتخب البرازيلي.

يعتبر القائد غانم سايس لاعب بشكتاش التركي، ضابط دفاع المنتخب المغربي، الذي يعطي الثقة ليست فقط في مركز الدفاع، ولكن للمجموعة كاملة. وكان سايس من صناع إنجاز مونديال قطر، وسيكون حضوره

الرباط - يستعد المنتخب المغربي للظهور الأول بعد الإنجاز الذي تحقق في كأس العالم 2022 والوصول إلى المربع الذهبي، بمواجهة البرازيل وديا السبت على ملعب طنجة.

ويستعد وليد الركراكي المدير الفني للأسود، ليكون هذا الظهور ناجحاً أمام الجمهور المغربي، رغم صعوبة المباراة. ويعتزم الركراكي قيادة منتخب المغرب إلى تحقيق عدة أهداف خلال هذه الودية. وتشهد تلك الودية الظهور الأول لمنتخب المغرب، بعد إنجازه التاريخي بـ مونديال قطر 2022، بالوصول إلى المربع الذهبي. ويتفوق المنتخب البرازيلي تاريخياً على نظيره المغربي، حيث تواجهها في مباراتين، وكانت الأولى ودية سنة 1997. ولعبت المباراة الودية بالبرازيل، وخسرها الأسود بهدفين لثنائين، بينما كانت الثانية رسمية في دور المجموعات بمونديال فرنسا. وخسر المغرب بنتيجة 3 - 0، لتساوب على تسجيلها كل من رونالدو وريفالدو وبيبيتو. لذلك يأمل وليد الركراكي، صاحب الاختصاص في فك العقدة خلال تجاربه رفقة الفتح والوداد بالدوري والمنتخب المغربي لاحقاً، أن يكسر تفوق المنتخب البرازيلي بالفوز عليه، أو على أقل تقدير تفادي الهزيمة أمامه.

يشتهر وليد الركراكي بهوسه بالأرقام في كافة تجاربه التدريبية، حيث قاد الفتح إلى أول لقب له بالدوري من أول تجربة تدريب له بعد 7 عقود على تأسيسه مثلما فاز معه بكأس العرش. وكسر مع الوداد كافة الأرقام بالدوري ودوري أبطال أفريقيا، قبل أن يتوج باللقب التاريخي العام المنقضي، حتى تفرده بجملته أرقام رفقة الأسود بالمونديال كأول مدرب عربي وأفريقي يصل إلى نصف النهائي.

انتصار المنتخب المغربي أمام البرازيل سيمكن الأسود من كسب نقاط

هل ينجح تيديسكو في ما فشل فيه مارتينيز مع منتخب بلجيكا

ديشامب يحفز فرنسا للظهور بشكلها الجديد



مرحلة جديدة

عشب ملعب أحمد بن علي في الريان كان سوداوي بالنسبة إلى الكرة البلجيكية التي شهدت نهاية حقبة الجيل الذهبي ورحيل أحد مهندسي نهضة "الشبابين الحمر" مارتينيز.

في 2018، كان الجيل الذهبي لبلجيكا في أوج عطائه ووضعه على رأس لأثمة المرشحين للفوز باللقب العالمي الأول في تاريخ البلاد، لكن المشوار لم يصل إلى نهايته وتوقف عند دور الأربعة على يد فرنسا التي توجت لاحقاً باللقب. بعد التأهل إلى ربع نهائي كأس العالم 2014، خسرت بلجيكا أمام الأرجنتين، لكنها تقدمت خطوة إلى الأمام بعدما باربع سنوات، بتأهلها إلى نصف النهائي وخسارتها أمام فرنسا في ما اعتبر، حتى الآن، كأفضل نتيجة في حقبة كان منظرها أن يحقق "الشبابين الحمر" خلالها الكثير.

تشكيلة جديدة

تتحصر التكهانات حول الشكل الجديد لمنتخب فرنسا في كرة القدم بمركز رأس الحربة، بعد تأكيد هوية بديلي المعززين الحارس هوغو لوريس وقلب الدفاع رافائيل فاران. متحلياً بالصبر، المثابرة والمهنية، وصل مايك مينيان إلى مركز الحارس الأساسي لمنتخب الزرق بـ عمر السابعة والعشرين. لم يكن تأكيد مدربه ديبديه ديشامب مفاجئاً بعد انتهاء المسيرة الزاهرة للوريس.

استدعى حارس ميلان الإيطالي للمرة الأولى في يونيو 2019، لكن غاب عن مونديال قطر 2022 بسبب الإصابة، دون أن يؤثر ذلك على مصيره مع منتخب بلاده. عمل ديشامب، الممدد عقده حتى 2026 بعد بلوغ نهائي المونديال، على تهيئة "مايك الساحر" منذ أشهر، خصوصاً في يونيو عندما منحه فرصة المشاركة بنفس مقدار الدفع بحارس

توتنهام الإنجليزي لوريس. لكن تبقى تساؤلات حول الحراس الاحتياطيين. لم يظهر بريس سامبا دوليا رغم تألقه رانها مع لنس، فيما يعتاد الفونس أريولا على مقعد البدل بيد أن دقائق لعبه تراجعت مع وست هام الإنجليزي.

وإذا كان ديشامب يعتمد أربعة لاعبين في خط الدفاع، تبدو هويتهم واضحة: سيحتفظ جول كوندي بمكانته على الميمنة، يشكل إبراهيم كوانتية ودايو أوباميكانو قطبي الدفاع ويقف

تيو هرنانديز على اليسار. ظهرت ثنائية أوباميكانو - كوناتيه سابقاً في كأس العالم، على غرار مواجهة أستراليا أو التمديد ضد الأرجنتين في النهائي، وهي مرجحة في ظل غياب بريسنتيل كيميبيمي ولوكا هرنانديز المصابين.

على سبيل الدعم، استدعى جان-كلير توديبو (نيس) لأول مرة وأكسل ديزازي، وذلك بعد إصابة وليام صليبا وويسلي فوفانسا. يتعين على المدرب أن يقرر بين الخبرة والمستقبل، ربما مع ذكرى 2018 في مخيلته: منح جيرو الفوز ضد هولندا 2 - 1 في أول مباراة على أرضه للبطل المتوج حديثاً بلقب المونديال.

طوت بلجيكا صفحة المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز وتبدأ "ثورتها" بقيادة الألماني - الإيطالي دومينيكو تيديسكو اعتباراً من اليوم الجمعة، وذلك حين تحل ضيفة على السويد ونجمها المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة لتصفيات كأس أوروبا 2024.

بروكسل - قرر الاتحاد البلجيكي

لكرة القدم الاعتماد على الشاب الألماني - الإيطالي دومينيكو تيديسكو للإشراف على منتخب وطني غارق في شكوكه، بعد وصول الجيل الذهبي إلى نهاية حقبة لم ترتق إلى مستوى التوقعات والطموحات، بالتعاقد معه حتى نهاية كأس أوروبا 2024.

واستعان الاتحاد البلجيكي بابن الـ 37 عاماً لخلافة مارتينيز، رغم سجله التدريبي المتواضع وخلافاً لرغبة بعض اللاعبين مثل المهاجم روميلو لوكاكو الذي رشح النجم الفرنسي السابق تيري هنري لتولي المنصب، استناداً إلى خبرته مع "الشبابين الحمر"، بما أنه تولى في الأعوام الأخيرة مهمة مساعد المدرب. وجاء التعاقد مع تيديسكو بعد خيبة الخروج من الدور الأول لمونديال قطر نهاية العام المنقضي.

واحتجاج الاتحاد البلجيكي إلى شهرين لاتخاذ قراره بشأن المدرب الجديد الذي سيخلف مارتينيز، وشكل لهذه الغاية مجموعة عمل، وكان لوكاكو إلى جانب كيفن دي بروين والحارس تيبو كورتوا من ركائز المنتخب الذين تمت استشارتهم لمعرفة رأيهم في هوية المدرب الجديد.

شارة القائد

في أول خطوة في اتجاه إسعاد نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، قرر الاتحاد البلجيكي تعيين دي بروين لحمل شارة قائد المنتخب خلفاً لنجم ريال مدريد الإسباني إدين هازار المعتزل عقب مونديال 2022. وفضل تيديسكو صانع ألعاب مانشستر سيتي على مهاجم إنتر الإيطالي لوكاكو الذي كان مرشحاً أيضاً لحمل الشارة.

وقال دي بروين في تصريح صحفي إنه "شرف لي أن يتم تعييني قائداً وأن أمثل البلاد بهذه الطريقة. عمري 32 عاماً تقريباً. لم أفكر أبداً في التوقف (عن الدفاع عن ألوان المنتخب الوطني). اعتقد أنه لا يزال بإمكانني تقديم شيء ما ومساعدة الشباب".

وفي سعيه لتجديد الدماء في المنتخب، قرر تيديسكو عدم استدعاء أكسل فيتسل وديريس مرتنس للمباراة ضد السويد والمواجهة الودية ضد ألمانيا.

بعد اعتزال هازار والمدافع توبي ألفريدل والحارس سيمون مينولييه، سيغيب لاعبان آخران في الثلاثين من العمر عن تشكيلة "الشبابين الحمر"، ما ينبئ بأن تيديسكو اختار مسار التجديد.

وفتح تيديسكو الباب أمام لاعبي الوسط الشباب روميو لافيا (ساوثهامبتون الإنجليزي)، أوريل مانغالا (توتنهام فوريست الإنجليزي)

المنتخب، قرر تيديسكو عدم استدعاء أكسل فيتسل وديريس مرتنس للمباراة ضد السويد والمواجهة الودية ضد ألمانيا.

بعد اعتزال هازار والمدافع توبي ألفريدل والحارس سيمون مينولييه، سيغيب لاعبان آخران في الثلاثين من العمر عن تشكيلة "الشبابين الحمر"، ما ينبئ بأن تيديسكو اختار مسار التجديد.

وفتح تيديسكو الباب أمام لاعبي الوسط الشباب روميو لافيا (ساوثهامبتون الإنجليزي)، أوريل مانغالا (توتنهام فوريست الإنجليزي)

المنتخب، قرر تيديسكو عدم استدعاء أكسل فيتسل وديريس مرتنس للمباراة ضد السويد والمواجهة الودية ضد ألمانيا.

النيجيري أوسيمهن موهبة أعادت لنابولي الإيطالي أمجاده

إلى اللاعب وبات برتديه العديد من الأولاد وحتى الكلاب أحياناً، تيمنا بظلمهم الخارق. في مباراة تورينو بالذات، دخل أحد الأطفال الذين يرافقون اللاعبين إلى أرض الملعب وهو يرتدي قناعاً وشعره مطلي باللون الأشقر ليدبو مثل النيجيري. علق أوسيمهن "أرابت شعره الأشقر أيضاً ووضع قناعاً مثلي. أصل أن التقية وأخذ صورة معه. من الرائع رؤية المحبة من خلال هذه اللقطة، إنه أمر مثير".

ورغم أنه بات بإمكانه نزع القناع بعد أكثر من عام على ارتدائه، يقول طبيب النادي روبرتو روجيرو "أوسيمهن شفي تماماً، ما زال يرتدي القناع الوافي لأنه يمنحه شعوراً بالآمان". حتى إن البعض من سكان نابولي، صغاراً وكباراً، اختار تجسيد مظهر النيجيري من خلال طلاء وجوههم باللون الأسود وارتداء الأقنعة كما حدث الشهر الماضي في كرنفال المدينة.

أثار ذلك انتقادات البعض وربطوا الطلاء الأسود بالعنصرية، فيما دافع العديد عن هذا التصرف على غرار مدرب إيطاليا روبرتو مانشيني الذي قال "حيث يرى البعض عنصرية، لا أرى سوى جمالية". جمالية مستعدي إلى المدينة الجنوبية الفقيرة مجداً انتظرت منذ أيام الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا، الذي قاد فريقها إلى لقبه الوحيد في الدوري عامي 1987 و1990.



قائد منكم

الجسدي. قال جراحه "القناع الذي يتعمد الجميع أنه سهل، لسوء الحظ، يتم تفصيله على نقاط معينة: يلتزم حيث يوجد كسور. علينا أن ندرس قناعاً مناسباً لشكله، فهو ليس بالأمر التافه، بل على العكس، هناك عصب. كل شيء معقد للغاية". بقناعه، أنهى أوسيمهن الموسم مع 14 هدفاً في الدوري وحل نابولي ثالثاً بفارق سبع نقاط عن ميلان الذي حقق اللقب. بعد انتقادات واجهها في موسمه الأول في جنوب إيطاليا حيث كافح من أجل الارتقاء إلى مستوى التوقعات الكبيرة التي صاحبت انتقاله من ليل الفرنسي مقابل 80 مليون يورو في صيف 2019، ومعاناة الموسم الماضي، انفجر أوسيمهن في الحالي.

غاب قرابة الشهر في بداية الموسم بعد تعرضه لإصابة في قدمه خلال الفوز 4 - 1 على ليفربول الإنجليزي في الجولة الأولى من دور المجموعات. عاد بقوة خارقة ويتصدر رانها ترتيب الدوري الإيطالي بـ 21 هدفاً، وشكل إلى جانب الجورجي خفيثسا كفاترناسخيليا ثنائياً رهيباً محلياً وقارياً، وساهما في وصول نابولي إلى ربع نهائي المسابقة القارية الأم للمرة الأولى في تاريخه.

لا يزال يرتدي هذا القناع ويرتقي من دون خوف أو تردد لتسجيل الأهداف برأسه على غرار هدفه الأخيرين ضد تورينو (4 - 0). أصبح هذا القناع يرمز إلى الملاعب.

شرح الجراح "لمعالجة الكسور، اضطرت إلى وضع ستة ألواح من معدن التيتانيوم و18 برغيًا... الجراحة كانت معقدة حقاً، حالة وجهه كانت سيئة للغاية". عاود أوسيمهن التمارين الفردية بعد قرابة أسبوعين من الجراحة وعاد في منتصف يناير. بعد أن استدعى في بادئ الأمر ضمن تشكيلة نيجيريا للمشاركة في كأس أمم أفريقيا مطلع العام الماضي، استبعد بعد ستة أيام لعدم تعافيه كفاية، بالإضافة إلى إصابته بفايروس كورونا. بعد أن سجل خمسة أهداف في 10 مباريات في الدوري قبل الحادثة، عاد بقناع أسود مصنوع من الكربون لحماية منطقة الكسور والسماح له بالاحتكاك

تحديد سبب وفاة بيتهوفن بعد قرنين من الزمان

رحل الموسيقار العالمي بيتهوفن عن الدنيا وهو في عز عطائه الفني، ورغم أننا نعرف ما تركه من موسيقى لكننا لا نعرف سبب وفاته إلى أن أتى العلماء لاكتشاف ذلك بالاعتماد على الحمض النووي.



رغبة تحققت متأخرة

وقال ماركوس نوثين المشارك أيضا في إعداد الدراسة "لذلك نعتقد أن مرضه يأتي من تفاعل بين هذه العوامل الثلاثة".
من ناحية أخرى، لم يتمكن الباحثون من استخلاص استنتاج نهائي بشأن مشكلات المؤلف المعوية، كما أخفقوا خصوصا في تحديد سبب الصمم الذي كان يعاني منه، والذي قد يكون ناتجا عن تصلب الأذن أو مرض باجيت. ولاستكمال عملهم، قارن العلماء الحمض النووي لبيتهوفن مع الحمض النووي لخمسة رجال بلجيكين كانوا يتشاركون مع المؤلف أحد الأقارب

وقال ماركوس نوثين المشارك أيضا في إعداد الدراسة "لذلك نعتقد أن مرضه يأتي من تفاعل بين هذه العوامل الثلاثة".
من ناحية أخرى، لم يتمكن الباحثون من استخلاص استنتاج نهائي بشأن مشكلات المؤلف المعوية، كما أخفقوا خصوصا في تحديد سبب الصمم الذي كان يعاني منه، والذي قد يكون ناتجا عن تصلب الأذن أو مرض باجيت. ولاستكمال عملهم، قارن العلماء الحمض النووي لبيتهوفن مع الحمض النووي لخمسة رجال بلجيكين كانوا يتشاركون مع المؤلف أحد الأقارب

سبب علم الوراثة في هذا المعهد المشارك في إعداد الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن بيتهوفن الذي أصيب بنوبتين على الأقل من البرقان، الأولى حصلت عام 1821، كان لديه "استعداد وراثي كبير" للإصابة بأمراض الكبد.
كما كشفت الدراسة أن بيتهوفن كان مصابا بفايروس التهاب الكبد من نوع "ب"، على الأقل خلال الأشهر الأخيرة من حياته، لكن الإصابة ربما حصلت قبل ذلك. ومع ذلك، فإن هذا المرض هو من أسباب تليف الكبد. كذلك، بات معلوما أن بيتهوفن كان يتناول الكحول بكثرة.

واشنطن - منذ ما يقرب من قرنين، في السادس والعشرين مارس 1827، توفي لودفيغ فان بيتهوفن أحد المؤلفين الأكثر تأثيرا في تاريخ الموسيقى الكلاسيكية، في فيينا عن عمر يناهز 56 عاما.. لكن ذلك، لم تتوقف المناقشات حول الأسباب الدقيقة لوفاة بيتهوفن المتخصصين.

وقد استخدم باحثون أخيرا تقنية غير مسبقة لكشف معلومات جديدة عن وفاة المؤلف الموسيقي في سن مبكرة، من خلال تحليل الحمض النووي الخاص به بالاعتماد على خصلة من شعره. وكشفت دراستهم التي نشرت في المجلة العلمية "كارنت بايولوجي" عن استعداد وراثي قوي لدى بيتهوفن للإصابة بأمراض الكبد، فضلا عن إصابته بفايروس التهاب الكبد من النوع "ب" في أواخر عمره، وهما عاملان من المحتمل أن يكونا قد ساهما في وفاته، على الأرجح جراء تليف في الكبد.

تفاقم لديه جراء تناوله للكحول. لكن لم يتمكن الباحثون من شرح سبب إصابته بالصمم التدريجي، والذي تسبب في الكثير من الآلام لمؤلف السيمفونية التاسعة. وفي عام 1802 أعرب الملحن في رسالة إلى إخوته كتبها في لحظة باس، عن رغبته في توصيف مرضه بعد وفاته ونشر أسبابه على الملأ.

وقال تريستان بيغ الباحث في جامعة كامبريدج والمعد الرئيسي للدراسة خلال مؤتمر صحافي "لقد سعينا لتحقيق هذه الرغبة".

إطلاق أول صاروخ بالطباعة ثلاثية الأبعاد

من كتلة الصاروخ بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد بسبائك معدنية. وبعد هذا الصاروخ أكبر ما صنع بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد حتى الآن، وصنع باستخدام أكبر طابعات معدنية ثلاثية الأبعاد في العالم، وفقا للشركة التي تتخذ في لونغ بيتش مقرها. ويمثل هدف "ريلايفيتي سبايس" في إنتاج صاروخ مصنوع بنسبة 95 في المئة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد. ويعمل صاروخ "تيران 1" بمحركات تستخدم الأكسجين والغاز الطبيعي السائلين "الوقود الدفعي المستقبلي"، وسيكونان قادرين في النهاية على تغذية رحلة إلى المريخ، وفق الشركة.

وكانت محاولتان أوليان لإطلاق الصاروخ في الثامن مارس والحادي عشر منه الغيتا في اللحظات الأخيرة بسبب مشكلات تقنية. ولو تمكّن "تيران 1" من الوصول إلى مدار أرضي منخفض، لكان أول مركبة ممولية من القطاع الخاص تستخدم وقود الميثان للقيام بذلك في محاولتها الأولى، وفقا للشركة المصنعة. ولم يكن "تيران 1" مزودا بحمولة في رحلته الأولى، لكنه سيكون قادرا على وضع ما يصل إلى 1250 كيلوغراما في مدار أرضي منخفض. ويبلغ ارتفاع الصاروخ 33.5 متر وقطره 2.2 متر. وصنعت 85 في المئة

الطباعة ثلاثية الأبعاد يمكنها أن تتحمل العوامل القاسية شأنها في ذلك شأن المركبات الفضائية العادية، من القاعدة الأمريكية في فلوريدا، لكنه فشل في بلوغ مداره بسبب خلل طرأ أثناء انفصال طبقته الثانية، وفق مشاهد بثتها مباشرة الشركة المطورة. ولم تذكر "ريلايفيتي سبايس" على الفور تفاصيل إضافية. وبينما فشل في الوصول إلى المدار، أثبتت عملية الإطلاق الأربعة أن الصاروخ الذي صنعت 85 في المئة من كتلته بالطباعة ثلاثية الأبعاد، يمكنه تحمل الظروف القاسية لعملية الإقلاع.

واشنطن - أطلق بنجاح الأربعة من كاب كانافيرال بولاية فلوريدا الأمريكية أول صاروخ فضائي مصنوع بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، لكن "خللا" طرأ أثناء الرحلة حال دون بلوغه مداره. وأطلق "تيران 1" الذي طوّرت شركة "ريلايفيتي سبايس"، وهو صاروخ غير ماهول كان يفترض أن يجمع بيانات ويثبت أن مركبة فضائية مصنوعة بتقنية



ابتسام تسكت تحل بالإمارات لتصوير «مين دي»

وقال مصدر لموقع هسبريس إن تسكت ستل بشكل مختلف ومغاير عما عودت عليه جمهورها، حيث ستتألق بلوك جديد يتماشى مع الفكرة المحورية للكليب، الذي سيتسم بطابع شبابي وإيقاعات راقصة. ومن آخر الأعمال الغنائية لابتسام أغنية بعنوان "أنا وبياد" أصدرتها منذ 10 أشهر عبر قناتها الرسمية بموقع يوتيوب.

جديد يرتقب طرحه مباشرة بعد شهر رمضان. وشرعت تسكت في تصوير مشاهد فيديو كليب أغنية جديدة تحمل عنوان "مين دي" اختارت طرحها باللهجة المصرية. العمل الغنائي الجديد من كلمات أحمد المالكي والحنان مصطفى العسال، فيما يشرف على تصوير الفيديو كليب المخرج اللبناني عادل سرحان.

جديد يرتقب طرحه مباشرة بعد شهر رمضان. وشرعت تسكت في تصوير مشاهد فيديو كليب أغنية جديدة تحمل عنوان "مين دي" اختارت طرحها باللهجة المصرية. العمل الغنائي الجديد من كلمات أحمد المالكي والحنان مصطفى العسال، فيما يشرف على تصوير الفيديو كليب المخرج اللبناني عادل سرحان.

ديبي - حلت الفنانة المغربية ابتسام تسكت في الأيام القليلة الماضية بولاية الإمارات العربية المتحدة من أجل تصوير عمل غنائي

صباح العرب

مختار الدبابي

حشيشة رمضان

كل الناس يهتفون ويباركون بمرضان في دلالة على أن هذا الشهر المبارك لديه وقع خاص على الناس، يغير حالهم من حال إلى حال ويحدد فيهم الطاقة الروحية. لكن القصة أنهم ينظرون إلى رمضان في جانب واحد أنه صيام عن الأكل والشرب، وهذا يستدعي التخلي عن واجبات أخرى بزعم أن الصائم لا طاقة له أو أنه يفتقد دافع القهوة والتدخين والشيشة الذي كان يقوى به على مواجهة مصاعب حياته.

كثير من الناس يجد في مشقة الصيام مبررا للكسل والنوم طيلة النهار، فهو مرهق ومتعب ولا يمتلك الطاقة التي تساعده على العمل، وحين يسأل عن ذلك يرد بعصبية وتوتر كما لو أنه على حق، ويفترض أن رمضان حين يأتي تتوقف الدنيا عن الحركة وتغلق جميع الإدارات والشركات والمهن الحرة أبوابها، فقط عليها أن تدفع له راتبه ليجد ما ينفق بسخاء.

حشيشة الصوم (كتايبه على افتقاد مفعول المنهات في الجسم) تجعل البعض غير قادر حتى على الخروج إلى الناس والتحدث إليهم أو ركوب وسائل النقل العمومي التي تتحول بمناسبة رمضان إلى عقاب جماعي بسبب خروج الناس وعودتهم في الوقت نفسه في ظل نظام الحصة الواحدة.

والأمر نفسه لا يختلف لدى من يركب سيارته الخاصة حيث تسيطر الزحمة على الطرقات ويفقد السواق أعصابهم ولا تسمع سوى الصراخ والسباب لصائم يفترض أن يكون رطب اللسان حلو الكلام.

تجد الشجار نفسه وينفس العبارات في الأسواق التي تكتظ في رمضان استجابة لثقافة دينية شعبية حولت شهر الصيام إلى مسابقة دولية حول من ينفق أكثر ومن ياكل أكثر ومن يتلف الطعام أكثر.

والغارقة أن بعض الناس الذين يقومون بهذا كله بداعي "حشيشة رمضان" يعود إليه صفاء النفس أحيانا فتراه يتحدث عن التقشف، ويحضك على الصدقة وفضل الجار، ويجلب آيات كريمة وأحاديث شريفة ليقنعك بأنه تقي نقي وأن عليك ألا ترفع صوتك على العباد وأن تحترم الشهر الكريم، وكان الذي كان يشتد عياره في السوق والنقل العمومي وفي الصفوف على شراء الخبز أو في الإدارة كائن آخر أو أن الرجل لديه توقيتان وقت صباحي بزجاج وآخر مسائي بزجاج مناقض له.

رمضان الذي في الكتب والخطب لا يمشي في الأسواق ولا يخاطب الناس، وما تراه نسخة أخرى نامل أن تقترب من نسخة الكتب ولو بعشر في المئة. المهمل إلا يقف الصيام عند ترك الأكل والشرب، وألا يكون صياما عن التفكير والعمل في أمة ترى في رمضان معادلا للنوم والكسل والاستغراق في الماضي. وكل رمضان وأنتم بالف خير..

صناعة سيارة رياضية في إيطاليا أمام الجمهور

روما - يستضيف المتحف الوطني للسيارات الإيطالي للمرة الأولى عرضا يتيح للزوار مشاهدة إنشاء سيارة رياضية من طراز تورين التاريخية على مدى 6 أشهر على يد داريو باسكوليني باسم "ستادورو". وتأتي التجربة على سبيل المقاربة الفنية والحرفية لتصوير السيارة وفقا لطرق إبداعها في ورش تورين للسيارات الرياضية في الخمسينات والستينات. ويشارك في التجربة مختلف العمال وصانعي النماذج وعمال الصناعات المعدنية.

وسيعود باسكوليني مجلدات لشكل السيارة الرياضية ومحتواها مع إلغاء كل ما هو غير ضروري. وتتكون السيارة وهي بيرلبنتا (بدون صالون) من محرك أمامي ودفع خلفي من إطار فولاذي أنبوبي مع هيكل من الألومنيوم الخفيف للغاية.



مخطوطات شنقيط كنز ثمين يستحق العناية

شنقيط (موريتانيا) - يقاب سيف الإسلام أحمد محمود بعناية صفحات كتاب قديم أمام رفوف مليئة بعلب مكنسة بترتيب، متسائلا "كيف سيبدو العالم من دون شعر؟".

ويؤمّن سيف الإسلام حفظ 700 مخطوط من نحو ستة آلاف موجودة داخل 13 مكتبة في شنقيط تعتبر كنز هذه المنطقة المترجة في قائمة اليونسكو. ويجلس سيف الإسلام على الأرض فوق قطعة من جلد الخروف، ويقلب وهو يضع قفازات قطنية سميكة ويرتدي عباءة بوبو التقليدية المحلية، صفحات هشة لأحد الكتب.

ويوضح أنّ الحبر المصنوع من الفحم النباتي والصبغ العربي يحمي القصص والمعارف التي تعود إلى عصور مضت وتتمحور على مواضيع دينية وفلكية وقانونية، فضلا عن الرياضيات والشعر.

ويقول "تحافظ على ذاكرة العالم التي عبرت هذه الشوارع القديمة". وتقع شنقيط على الطريق التجاري الذي يربط الشواطئ الغربية للقارة الأفريقية بمكة المكرمة.

وفي ساحة شنقيط الرئيسية يفتح عبدالله حبوت (45 عاما) أبواب مكتبته، مشيرا إلى أنّ عائلته تسلمت أكثر من 1400 وثيقة من مسافرين عبروا المدينة. ويشير إلى أنّ هذه الكنوز تواجه تهديدا بسبب التغيرات المناخية وفيضانات موسمية تؤثر على الأسس الداعمة لمباني المكتبات وتعرض الكنوز الإسلامية الموجودة فيها للخطر.

ويدرك أحمد صلاح وهو صاحب مكتبة مولاي محمد ولد أحمد شريف، مدى هشاشة هذا الإرث فيما يدعو إلى مساعدته ليستطيع الاستثمار في عمله المتمثل في حفظ هذه الكتب.